

اجتماع دمشق: الخارجية والأمن [4]



انسي الحاج

يكتب

القاعدة المثلثة
العظيمة

32

"خواتم. 3"

مع هذا العدد



لو هوند
ديبلوماتيك

النشرة العربية

ملحق خاص

09

لجنة اهالي ضحايا الطائرة
الإنيوبنتية: نريد الاطلاع على
التقرير الأولي

14

يحدث في مدارس لبنان الآن:
«اسمي دافيد تاغور. أنا من
إسرائيل»

22



حنين زعبي لـ «الأخبار»: أسطول
الحرية أخذ غرّة إلى العالم

24

البابا في مواجهة الدولة
في مصر: الدفاع عن مساحة
الكنيسة

رئيس أمانة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، حنا غريب، خلال اجتماع ووطب المعلمين امس (بزل جويش)



الامتحانات الأخير

[2]

على الخلاف

الأساتذة موحدون: نكون أو لا نكون

لم يعترف وزير التربية حسن منيمنة بحق الأساتذة الثانويين والمهنيين بالدرجات السبع، لكن الأساتذة استطاعوا أن ينتزعوا منه استعداده لنقل حقهم إلى مجلس الوزراء، فبادروا إلى حسن نية بتعليق مقاطعة التصحيح في البريفيه فقط

فاتن الحاج

لم تغرّ مفاوضات اليومين الماضيين بين وزير التربية وروابط الأساتذة والمعلمين في التعليم الرسمي ونقابتهم في التعليم الخاص بشأن استعادة الحق المكتسب بالدرجات السبع، في المشهد التربوي النقابي. هكذا، خرج أساتذة لبنان تماماً كما كانوا منذ اليوم الأول للتحرك النقابي موحدين، في وقت رمى فيه وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة الكرة في ملعب الحكومة، واعدأ بنقل المطلب من دون أن يعترف بأحقّيته. أما ما سيقوله الوزير على طاولة مجلس الوزراء، فهو الآتي: «ما يطالب به الأساتذة ليس حقاً مكتسباً باعتبار أن الـ60% التي يتحدثون عنها دمجت في صلب الراتب، لكن لو كان لهم هذا الحق، تكون لهم الدرجات السبع». مبادرة استقبلتها الروابط ونقابة المعلمين في المدارس الخاصة بحسن نية وإيجابية على قاعدة إنهاء الامتحانات الرسمية بنجاح، فأعلنت، في مؤتمر صحافي عقده، أمس، تعليق مقاطعة وضع أسس التصحيح والتصحيح لامتحانات الشهادة المتوسطة. لكن الروابط لوحت بالعودة إلى المقاطعة مجدداً ما لم يقرّ مجلس الوزراء «حقنا المهدور قبل موعد وضع أسس التصحيح والتصحيح لامتحانات الشهادة الثانوية العامة (البيكالوريا)». وبالتعامل الإيجابي مع المبادرة، يقطع النقابيون الطريق أمام البازار السياسي الذي نشط في الآونة الأخيرة ليساوم على الدرجات، «فإذا أن تكون أصحاب حق، وهذا ما نؤمن به، فننال الدرجات السبع أو أننا لسنا أصحاب حق، كما يعتقد الوزير، فلا نأخذ شيئاً»، يقول لـ«الأخبار» حنا غريب، رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي.

ماذا جرى أولاً في مكتب وزير التربية؟ في مفاوضات اليوم الثاني، استعجل الوزير الحل قائلاً: «خلينا نخلص من هيدي الدوامه اللي مش عم تنتهي». هكذا، لم يكن منيمنة مستعداً لخوض نقاشات عقيمة، على خلفية أن هناك «موقفين مختلفين لكلا الطرفين ولن يتراجع أي منهما عن موقفه، وبالتالي لا جدوى من النقاش في الموضوع». وقال: «هل هناك إمكانية للحلول؟ لقد تقدمنا بحل يتمثل بالدرجات الأربع إلى مجلس الوزراء، وأريد تعليقكم عليه، وأتمنى عليكم المشاركة في أسس التصحيح والتصحيح وأن تقوموا بمبادرة إيجابية في هذا الإطار». هنا، أصرّ حنا غريب على العودة إلى الأرقام التي أوردتها مطالعة المستشار القانوني لوزير التربية القاضي سميح مداح التي تمنع على الأساتذة حقهم بالدرجات السبع. وسأل غريب الوزير: «هل صححت أرقام المطالعة؟»، متمنياً عليه نقل وجهة نظر الروابط إلى مجلس الوزراء. وأكد غريب «أن الهيئات النقابية مسؤولة، ولا أحد أكثر منا



الدرجات الأربع ليست غلاء معيشة

حتى اللحظة الأخيرة، بقي وزير التربية حسن منيمنة متمسكاً بمشروع القانونين اللذين رفعهما إلى مجلس الوزراء، إذ يعطي الأول «3 درجات استثنائية لأفراد الهيئة التعليمية في ملاك التعليم الرسمي في المرحلة الثانوية، ولأفراد الهيئة التعليمية عن الفئتين الثالثة والثانية في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، لقاء تعديل أحكام التناقص التدريجي في ساعات التدريس الفعلية المطلوبة أسبوعياً من كل منهم». والمشروع الثاني ينص على «تعديل أحكام التناقص في ساعات التدريس لأساتذة التعليم الثانوي في القطاعين العام والخاص، وإعطائهم بدلاً مالياً لقاء هذا التعديل بما يوازي 4 درجات». لكن الأسباب الموجبة لكلا المشروعين ركزت على التناقص، ولم تذكر غلاء المعيشة، أو تصحيح الأجور، كما حاول الوزير أن يصوّر الموضوع في معرض رده على سؤال: «على أي أساس اقترحتم للأساتذة الدرجات الأربع؟»، حيث أجاب: «رأينا أن الأساتذة في حاجة إلى زيادة أجور نتيجة الأوضاع الاقتصادية». هل يمكن أن يشمل غلاء المعيشة الأساتذة دون غيرهم من الفئات الاجتماعية الأخرى؟ كذلك، إن الأسباب الموجبة تتحدث بشكل أو بآخر عن بدل زيادة عدد ساعات تدريس الأساتذة الثانويين في الثانويات الرسمية، ما يؤكد وجهة نظر الأساتذة بحقهم وفق القانون 53/66 وتعديلاته، الذي لا تستطيع وزارة التربية أن تهرب منه.



من اجتماع روابط المعلمين أمس (بلال جاويش)

ومع ذلك، بدا لافتاً ما أدلى به وزير التربية بعيد الاجتماع حين سئل: «هل نطمئن الأهالي إلى أن التصحيح سيحدث فعلاً؟»، أجاب: «التصحيح سينجز بأي طريقة كانت». ماذا يعني ذلك؟ وهل صحيح أن وزارة التربية بادرت فور إعلان روابط الأساتذة والمعلمين مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية إلى الاتصال بكل المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية والمؤسسات التربوية، مطالبة إياها بإرسال مصححين في الشهادة المتوسطة (البريفيه) من حملة الإجازات التعليمية، علماً بأن من بين هؤلاء من يدرّس الصفين الأول والثاني ابتدائي، ما يعطي فرصة لكل راسب في الامتحانات لأن يرفع دعوى يشكك فيها بصدقية الشهادة؟ فالأصول تقتضي أن يكون المصحح معلماً في صف الشهادة الذي يدرّس فيه، وأكثر من ذلك يجب أن يكون معلماً في الصف في السنة الدراسية التي يصحح فيها، ويكون قد مضى على تعليمه هذا الصف سنوات عدة.

وبعد اللقاء الصباحي في مكتب الوزير، اجتمعت الروابط في مقر رابطة أساتذة التعليم الثانوي لبحث نتائج الحوار مع منيمنة، ثم أعلنت في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد ساعتين ونصف موقفها المشترك الذي وقعته كل من رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان، رابطة أساتذة

الأساتذة ما زالوا موحدين ووزير التربية يرمي الكرة في ملعب الحكومة

الروابط لوحت بالعودة إلى المقاطعة ما لم يقر مجلس الوزراء «حقنا المهدور»

حريص على مصلحة الطلاب». أما الحسابات المصححة لحسابات المطالعة التي قدمتها رابطتنا أساتذة التعليم الثانوي والمهني الرسمي، مستندتين فيها إلى القانون 45/87: إعطاء 50% للأساتذة دون خمس سنوات خدمة (الباقي: 50% - 25% حصل عليها الأساتذة في عام 2000 وفق القانون 148) = 25%، فإذا كانت نسبة الدرجة: 3,8% يصبح عدد الدرجات: 25% ÷ 3,8% = 6,5 درجات. وبالنسبة إلى الأساتذة فوق 5 سنوات خدمة يعطيهم القانون: 60% (الباقي: 60% - 25% = 35%)، أما نسبة الدرجة فتبلغ 4%، وبالتالي فعدد الدرجات = 35% ÷ 4% = 8,75 درجات. وبناءً على ذلك، فالأساتذة يطالبون بحقهم الذي هو على الأقل 7 درجات.

kurbantravel
Summer here I am

Bodrum	Marmaris	8 DAYS
600\$	675\$	
Antalya	Rhodes	
675\$	875\$	

WEEKLY FLIGHTS WITH MEA

Kantari 01371013 Citymall 01875000 Achrafieh 01611000

تقرير

كلينتون - سليمان: ألو... بيروت؟

نادر فوز

باتت تزعم الإدارة في واشنطن، برغم تأكيد الأخيرة تفهمها موقف بيروت في مجلس الأمن، فقبل أسبوع، أعاد سليمان تأكيد حق المقاومة، وثلاثية الجيش - الشعب - المقاومة، وخاض سجلاً مع القوات اللبنانية في هذا الشأن.

ويزيد الانزعاج الأميركي من سليمان، وخصوصاً أنه على مسافة أيام من زيارته دمشق، وإعلانه أنه يريد والقيادة السورية استخلاص خريطة استراتيجية للملفات السياسية والأمنية في المنطقة. فجاء الإعلان الأميركي عن اتصال كلينتون به في محاولة لإعادة فتح النقاش اللبناني - أو حتى اللبناني - السوري - بشأن موقع سليمان.

وفي سياق لا يبدو بعيداً من ملف العقوبات على إيران، ثمة بين زوار القصر الجمهوري من ينقل انزعاج سليمان من القوات اللبنانية. إذ إن أحد زواره لفته قبل أيام إلى محاولات رئيس الهيئة التنفيذية في القوات، سمير ججع، رسم حدود سياسية جديدة عبر استهدافه لموقع الرئاسة. لمنع أي تقارب محتمل بين الرئيس والجمهور الذي خسره التيار الوطني الحر. وربما كان في هذا الاستهداف القواتي نظرة ويد أميركيّتان.

انطلاقاً من كل ذلك، يمكن القول: كان حراً بسليمان أن يسبق الأميركيين في إعلان اتصال كلينتون به، فيكشف عن الضغوط - التمهينات التي صادفها في طريق انتقاله من مكتبه إلى قاعة اجتماعات مجلس الوزراء، ويتجنب أي سؤال استفساري علني يشكك في ما جرت مناقشته مع وزيرة الخارجية الأميركية.

الأعضاء في مجلس الأمن قبل جلسة تعينها بجديّة كجلسة إعلان العقوبات على إيران، لتمارس ضغطاً هنا وتمثيلاً هناك.

أما بالنسبة إلى تكتم بعيداً على اتصال كلينتون، فتشير أقرب التفسيرات إلى أنّ سيد القصر وفريقه محرران لأن التواصل قد جرى قبل اتخاذ قرار لبنان. ومن شأن إعلان هذا الخبر إطلاق موجة من التعليقات والمواقف المتسائلة عما تناقله المهاتفان، وعن الأجوبة التي

الإدارة الأميركية
أرادت إحراج سليمان
عبر إعلان اتصال
كلينتون به

قدّمها سليمان بشأن حقيقة المخاوف العربية من التسلح النووي الإيراني.

لكنّ سيناريو التصويت الوزاري الذي انتهى بالتعادل، يوضح أنّ سليمان لم يستجب للتمنيات أو الضغوط، إن حصلت. إذ استمرّ الرئيس ووزارؤه في مشاركتهم في التصويت ضدّ القرار، وحصل ما حصل في جلسة الـ14-14 المعدّة سلفاً.

وما يؤكّد هذا الأمر هو أنّ الإدارة الأميركية أرادت إحراج سليمان عبر إعلان اتصال كلينتون به، لأنّ حركة الرئيس اللبناني

لم يعلن قصر بعيداً اتصال وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، جرى قبل ساعات من جلسة مجلس الأمن الدولي، أي قبل ساعات أيضاً من اجتماع الحكومة وتقرير مصير الموقف اللبناني من قرار فرض العقوبات الدولية بحق إيران، يشير إلى تمنيات أميركية نقلت إلى قصر بعيداً. وقد صرّحت كلينتون في وقت لاحق بأنها ناقشت وسليمان «المخاوف العربية من امتلاك إيران السلاح النووي».

وإذ كانت الخارجية الأميركية هي التي كشفت قضية الاتصال ومضمونه، فإنّ العبدوايين حافظوا على تكتمهم على الاتصال، أو هم لم يوضعوا فعلياً في أجواء ذلك التواصل السريع. فمسء أمس، أكد أحد الوزراء المقرّبين من الرئيس عدم علمه باتصال كهذا، ما يشير إلى أنّ سليمان لم يُعلم وزراءه، أو حتى فريق عمله الواسع. بالأمر. بدوره، يؤكّد المكتب الإعلامي في بعيداً أنّ «إعلان الأمر ليس واجباً»، ويصرّ على عدم تأكيد الخبر أو نفيه، برغم صدوره على لسان وزيرة الخارجية الأميركية. إلا أنّ ثمة ضمن الفريق الضيق المحيط بالرئيس من يؤكّد الاتصال، مع الإشارة إلى تشديد سليمان «على ضرورة التكتّم»، مضيفين «بصدق» إنه لم يجر إطلاعهم على التفاصيل.

ليس الحدث هو اتصال كلينتون بسليمان، بل تكتم بعيداً على الموضوع، فمن الطبيعي من وجهة نظر الإدارة الأميركية أن تقوم بمراجعة الدول

والمعلمين ونقابة المعلمين في لبنان مفتوحة لمتابعة المستجدات واتخاذ الموقف المناسب في ضوءها.

ولم يكد المؤتمر الصحافي ينتهي، حتى أصدر المدير العام للتربية، رئيس اللجان الفاحصة، فادي يرق، البرنامج الجديد المكتف لوضع أسس التصحيح لمسابقات الشهادة المتوسطة، حدد فيه المواعيد على الشكل الآتي:

- السبت 12 حزيران (اليوم): رياضيات (8,00 - 10,00) وفيزياء (10,30-12,30)، في قاعة المسرح في مبنى قصر الأونيسكو. جغرافيا (8,00 - 10,00)، لغة فرنسية (10,30-12,30)، لغة إنكليزية (13,00-14,30)، تاريخ (15,00-16,30) وتربية (17,00-18,30)، في الطبقة الثانية عشرة في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي.

- الإثنين 14 حزيران المقبل: علوم الحياة والأرض (9,00 - 11,00)، كيمياء (11,30-13,30)، ولغة عربية (14,00-16,00).

وبرز، أمس، موقف للمكتب المركزي لأساتذة التعليم الثانوي الرسمي في تيار المستقبل أكد فيه «حرصه على وحدة الرابطة كأداة نقابية جامعة وأنه جزء لا يتجزأ منها». وانتقد المكتب ما سماه «الخلل في مستوى الأداء في إدارة الحوار والنقاش مع وزير التربية بشأن المطالب، ما أدى إلى انزلاق قيادة الرابطة في فخ التجاذبات السياسية واستدرجت العروض لتدخلاتهم في شؤونها».

ولفت بيان المكتب إلى أنّ «قيادة الرابطة أظهرت بدائية غير معهودة في تاريخ نضال الحركة المطالبة للأساتذة الثانويين، متجاهلة بديهيات العمل النقابي الذي يهدف إلى جمع أوسع قاعدة قطاعياً وشعبياً حول مطالبها، لكن النتائج التي حصلت كان تاليب الأهالي والطلاب والهيئات الأهلية ضد الأساتذة».

وحمل أساتذة المستقبل قيادة الرابطة المسؤولية كاملة للحالة التي وصل إليها التحرك وتشبثها للإطار الجامع له نتيجة التشبث بعنوان واحد هو شعار «هذا المطلب أو لا شيء» عوضاً عن تطبيق المبدأ النقابي البديهي «خذ وطالب». وأعلن المكتب «تمسكه بالحقوق المكتسبة للأساتذة، وخصوصاً في ما يتعلق بساعات التناقص، وأن أي توافق يجري التوصل إليه مع الوزارة بالنسبة إلى الدرجات يجب أن تدخل في صلب الراتب واحتسابها اعتباراً من عام 2010».

ورأى المكتب أن مشاريع القوانين المقترحة من وزير التربية تصلح منطلقاً لبناء قاعدة نقاش وحوار هادف ومسؤول يسهم في تحصيل المطالب المحققة للأساتذة. ورفض تفرد قيادة الرابطة بأي اقتراح يقترحه الوزير قبل مناقشته وتقويمه من الجمعيات العمومية.

وفي هذا المجال، أوضح مصدر في رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي أن «الجمعيات العمومية تتحكم بمسار العمل النقابي داخل الرابطة والتوصيات التي ترفعها مجالس المندوبين والجمعيات العمومية تصبح ملزمة للهيئة القيادية، فالجمعيات العمومية هي التي رفضت مشروع القانونين المقدمين من وزير التربية إلى مجلس الوزراء. أما ممارسة الضغط ومن ثم تخفيفه فتدخل ضمن التكتيك النقابي وتستند إلى التفويض الذي حصلت عليه الهيئة الإدارية من الجمعيات العمومية نفسها لاتخاذ ما تراه مناسباً، وهو أسلوب تضيق به ذرعاً القوى التي تمارس العمل الديمقراطي، بل تفرض قراراتها فرضاً».



التعليم المهني والتقني الرسمي، نقابة المعلمين في لبنان والمجلس المركزي لرابطة المعلمين في التعليم الأساسي الرسمي.

وتلا غريب الهيئات التي قادت إلى اتخاذ موقف العودة عن المقاطعة، ومنها «الوعد الذي قطعه وزير التربية بنقل حقنا بالدرجات السبع إلى مجلس الوزراء مجتمعاً لاتخاذ الموقف المناسب بخصوصها، عدم إقرار المجلس مشروع القانونين اللذين رفعهما وزير التربية بالدرجات الثلاث والدرجات الأربع - بناءً على رغبتنا - متمنياً على الوزير استكمال الحوار مع روابط الأساتذة، ما اعتبرناه إشارة إيجابية من مجلس الوزراء مجتمعاً، الإفصاح في المجال أمام مجلس الوزراء مجتمعاً لدراسة الأرقام الصحيحة لحقنا وإقرارها وفقاً لذلك، وتقدير مواقف الرؤساء الثلاثة والوزراء والقوى والهيئات والفاعليات والمكاتب التربوية التي وقفت إلى جانبنا ودعمت تحركنا وحقنا، إتاحة الفرصة للحوار ليأخذ مدها لوصول المساعي والمبادرات إلى حل نهائي يعيد حقناً والمعلمين الرائع الذي تجلّى في وحدتهم وتماسكهم والتفافهم حول أدواتهم النقابية والتزامهم الأطر الديمقراطية والممارسة النقابية المشروعة للتعبير عن حقوقهم ومطالبهم». وأعلن غريب إبقاء اجتماعات روابط الأساتذة

الإخبار
اشتر جريدة الأخبار وساهم في معالجة طفل
في مركز سرطان الأطفال

الإخبار ... نغظيها لنكشفيها

في الواجهة

اجتماع المديرين في دمشق: هواجس السيد



اوغاسابيان خلال اجتماع في السرايا الحكومية قبيل توجهه الوفد اللبناني الى دمشق (أرشيف - مروان طحطح)

لكل من البلدين شكوى حيال هذه اللجنة أو ذلك الاتفاق: تشكو سوريا من عدم تنسيق السياسة الخارجية بين البلدين من خلال ما نصت عليه معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق في نطاق المجلس الأعلى السوري - اللبناني، ويشكو لبنان من بئدين يعدهما غير ملائمين لواقعه وأوردتها اتفاق الدفاع والأمن. وهكذا يدخل الطرفان المفاوضات في صلب الموضوعين الأكثر حساسية في العلاقات المميزة للبنانية - السورية، وقد سلكا بعد خروج الجيش السوري في لبنان بعداً جديداً أفضى، في السنوات الأخيرة بين عامي 2005 و 2008، إلى أوسع اضطراب في علاقات البلدين بسبب تناقض سياستهما الخارجية وانعدام جزء رئيسي من التنسيق الأمني بينهما، أدى إلى مزيد من تدهور هذه العلاقات.

ومع أن لجنة الشؤون الخارجية هي أحد الأجهزة الرئيسية التي نصت عليها المعاهدة، وأوردتها المادة الخامسة منها، إلا أنها لم تجتمع مرة منذ وُضعت هذه الأجهزة موضع التنفيذ قبل نحو 19 عاماً. على مر هذه السنوات، حتى انسحاب الجيش السوري من لبنان، كان تنسيق السياسة الخارجية يجري بين رئيسي الدولتين ووزيري الخارجية، لكن من غير أن يوثق في الإطار نفسه الذي طبع عمل سائر الأجهزة المنصوص عليها في المعاهدة. حمل ذلك المفاوضات السوري على اقتراح مذكرة تفاهم من صفحتين تقضيان بوضع آلية عمل لجنة الشؤون الخارجية ووضع قواعد السياسة الخارجية التي أوردتها المعاهدة موضع التطبيق الفعلي. إلا أن المفاوضات اللبنانية التي تسلم

بعد 19 نيسان، يعود وفد المديرين برئاسة وزير الدولة جان أوغاسبيان إلى دمشق اليوم لإجراء جولة ثانية من مناقشة الاتفاقات الثنائية بين البلدين، تستمر غداً أيضاً، بعد تبادل الطرفين اللبناني والسوري الملاحظات

نقولنا ناصيف

في الاجتماع الثاني مع الوفد السوري برئاسة رئيس هيئة تخطيط الدولة عامر لطفي، يبحث المتحاورون في الملاحظات التي كان قد أعدها الجانب السوري في الشهرين المنصرمين، رداً على اقتراحات سلمها له الوفد اللبناني في الاجتماع الأول. ورغم أن المدة الفاصلة بين الاجتماعين الأول والثاني أفضت إلى إنجاز ما يقرب تسعة اتفاقات ثنائية وتوسع مذكرات تفاهم بين لبنان وسوريا، في صيغتها الجديدة التي راعت شروط تحسين متطلبات كل من الطرفين، إلى 14 اتفاقاً آخر برسم المناقشة النهائية، يتناول الاجتماع الثاني في دمشق شقين رئيسيين ومهمين في هذه الاتفاقات، كانا قد نوقشا على نحو عابر في اجتماع 19 نيسان، إلى أن توصل كل من الطرفين إلى طرح اقتراحات جديدة: الأول هو وضع آلية تفعيل عمل لجنة الشؤون الخارجية، والثاني اتفاق الأمن والدفاع.

تصويب

ورد في عدد أمس، تحت عنوان «مشروع تجاري يدفن تلا أثرياً: شاهد ما شافش حاجة» للزميلة جوان فرشخ بجالي، أن الفريق العامل في الموقع الأثري قرب مرفأ بيروت، الذي تشرف عليه المديرية العامة للأثار، عثر على قصر يعود إلى القرن السابع عشر، والصحيح أنه يعود إلى القرن السابع. فاقضى التصويب.



الانتصار قدر الثوار

غزة، يا صرخة الحق الهادر الذي يخنق الصوت بالدمعة وفي القلب لوعة. أيتها الروح الفلسطينية العربية المسجونة خلف قضبان إسرائيل. يا صرخة الطفل وأهة الأم الحزينة، يا وجع الأب ودم الأخ، يا دمعة الأرض الطاهرة وصرخة الدم الفوار. اعلمي يا غزة أن التيجان ستهوي والمالك ستزول وأن العروش ستهدم وستطفأ شعلة الكبرياء المزيفة، واعلمي أن من أغلق بابه في وجهك لا تليق به الحياة الكريمة، وأن من تجرأ وخانك فقد كرامته منذ اللحظة الأولى، فكيف سيدعمك ويؤيدك قوة، وفاقد الشيء لا يعطيه؟ فهو لا يملك الشجاعة، ولا يصبو لاملاكها، ولا يريد لها أصلاً، بل ويُعاقب على امتلاكها! ستجيا وردتك يا غزة الأبية، فلكل طفل وردة توضع على قبره عندما يعود المجرم إلى مسرح جريمته ليُعيد ذبح ضحيته.

سيفي أهل غزة أهلاً للعروبة، فهم أخذوا العبرة من لبنان بأهل جنوبه، الذين حاكوا من خيوط الشمس انتصاراتهم، وخذلوا أسطورة شعب قهر الهزيمة وتمرد على طغاة الدم وجحافل الكفر، فكان انتصار الدم على السيف، وهذا هو نهجك الموعود يا غزة، فالانتصار قدر الثوار، وسيكون لك خامس وعشرون من أيار آخر، فصبحك أت عمًا قريب، ومن يعيش ير.

مصطفى كلاش (عنقون)

من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

صحافيون إلى غزة - فلسطين

هل بقي من سفن في بحرنا؟ هل بقي من أحرار على أرضنا؟

حركة «فلسطين حرة»، وتجمع «صحافيون بلا قيود» يدعوان كل اللبنانيين والأحرار في العالم العربي والعالم إلى المشاركة في حملة إطلاق سفينة من أجل «الصحافيين الأحرار»، التي ستخوض البحر نحو غزة - فلسطين، لنقل مساعدات ومواد تعليمية لأطفال فلسطين المحاصرين، وصحافيين لتغطية الواقع الإنساني تحت الحصار في غزة - فلسطين.

إذ أنه، بعد المجزرة التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي ضد أسطول الحرية، واحتجازه السفن من سفينة الأخوة إلى سفن أسطول الحرية، تواجه حركة «فلسطين حرة» صعوبة في تأمين سفن من لبنان والدول العربية.

ان «فلسطين الحرة» و«صحافيون بلا قيود» يناشدانكم المساهمة في إطلاق سفينة للصحافيين الأحرار، عبر:

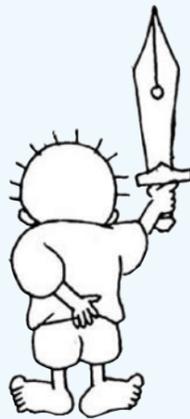
١ - الاكتتاب لإيجار أو شراء سفينة، ابتداءً من ١٠ دولار أميركي من أجل الحرية.

٢ - التبرع بمواد قرطاسية وتعليمية للأطفال.

٣ - أصحاب السفن الذين يرغبون في التبرع فيها أو إيجارها أو بيعها، التواصل معنا.

كما يدعو تجمع صحافيون بلا قيود الزملاء والمؤسسات الراغبة بالمشاركة في رحلة سفينة الصحافيين الأحرار إلى حجز أماكنهم.

حركة فلسطين حرة
تجمع صحافيون بلا قيود



للاتصال للاكتتاب والحجز - هاتف: 0096171699778

بريد إلكتروني: journalists@journalism.com

رقم الحساب: Fransabank sal - Beirut - Lebanon - Hamra Branch - FSABLBBX

LB55000100032161150900301001

الهرابي وإميل لحود مع نظيريهما الرئيسيين حافظ الأسد وبشار الأسد، وخصوصاً أن المعاهدة تفرد حيزاً في تحديد مبادئ السياسة الخارجية بوجهها العربي والدولي، وتقرن هذا التنسيق بالمصير المشترك والمصالح المشتركة، كما بالتعاون المتبادل في نطاق حماية كل من البلدين أمن البلد الآخر ومصالحه. وأعاد البيان الختامي الصادر عن قمة سليمان والأسد في دمشق، في 13 آب 2008، تأكيد هذا التنسيق في إطار اتفاقهما على تبادل دبلوماسي بين البلدين في المرحلة الجديدة التي شقتها العلاقات اللبنانية - السورية. قالت وجهة نظر دمشق أيضاً بضرورة تفعيل عمل لجنة الشؤون الخارجية وانتظام التنسيق الدبلوماسي بين الدولتين، وعدم قصره على أحداث ملحة تحتم التحادثات بينهما، والسخ المفاوضات السوري على نظيره اللبناني، ما دام لبنان يتمسك بإطار المجلس الأعلى والأجهزة المنبثقة من المعاهدة الثنائية، تحديد اقتراحات تؤول إلى تفعيل منتظم وآلية عمل دائمة لا يقتصران على وزير خارجية البلدين فحسب، بل يشمل أيضاً دور السفارتين في دمشق وبيروت.

لجنة الدفاع والأمن

بدورها لجنة الدفاع والأمن تواجه تفاوتاً بين موقفي سوريا ولبنان. إذ فيما ترى الأولى أنها هي الأخرى لم تفعل على النحو المنوط بها، فاقتصر تفعيل الجدّي على اللجنة العسكرية بين جيشي البلدين الذين لم ينقطع تواصلهما، وكذلك اللجنة المشتركة، في أسوأ مراحل تدهور علاقات البلدين، دون سائر الأجهزة الأمنية المعنية، بأخذ الثاني على الاتفاق بئدين يرغب في تعديلها على نحو لم توافق عليه سوريا حتى الآن، بل تتخذ موقفاً متشدداً بالتمسك بهما نظراً إلى حساسية هذين البلدين.

وتكمن أهمية هذين البلدين في البعدين الأمني والإجرائي، كما في الهواجس التي يضممرانها لديهما على السواء:

«211 - منع أي نشاط أو عمل أو تنظيم، في كل المجالات العسكرية

أساسة الخارجية والأمن

بموافقة دمشق التي تتمسك بالبندين على نحو ورودهما في اتفاق الأمن والدفاع.

واستناداً إلى معلومات وثيقة الصلة بالأوراق المتبادلة بين بيروت ودمشق، فإن بندي 211 و212 في اتفاق الدفاع والأمن لن يكونا جدياً برسم أي تعديل. وقد يصبحا في عهدة رئيس الجمهورية ميشال سليمان في قمته الثالثة مع الرئيس بشار الأسد الثلثاء المقبل. ووفق المعلومات نفسها سنطوى هذا الجانب من اتفاق الدفاع والأمن.

بين عامي 1991 و2000 لم تعمل لجنة شؤون الدفاع والأمن على النحو الذي تنتظم من خلاله في إطار الأجهزة التي نصت عليها المعاهدة بين البلدين. كان الدور الفعلي للجيش السوري واستخباراته العسكرية التي نشطت بفاعلية كبيرة على الأرض اللبنانية من ضمن التفويض المعطى لها بموجب اتفاق الطائف من السلطات الرسمية، كجيش رديف لفرض الأمن والاستقرار ومساعدة الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية اللبنانية على الاضطلاع بمسؤولياتها. بعيداً من دور لجنة شؤون الدفاع والأمن التي تنص عليها المعاهدة في الفقرة الخامسة من المادة السادسة، وبعيداً من آلية عمل اتفاق الدفاع والأمن، كان الجيش السوري يتولى تطبيق المادتين 211 و212 اللتين أثارنا حساسية بالغة عند مناقشتها في مجلس النواب عام 1991، وكان المعارض الوحيد لهما النائب الراحل ألبير مخيبر.

مثلت هاتان المادتان على مر عقود القرن الماضي الهواجس الأكثر جدية لسوريا حيال لبنان، قبل أن ينتشر جيشها على أراضيه. توجست من دور الأحزاب والتنظيمات المناوئة عقائدياً لها، ومن دور مماثل كانت تضطلع به الصحف اللبنانية. كذلك أقلقها، وخصوصاً في عقدي الخمسينات والستينات، تدفق معارضي النظام السوري - الواحد تلو الآخر - إلى لبنان وإطلاقهم نشاطات معادية كانت الحكومة اللبنانية ترفض استجابة سلطات بلادهم تسليمهم إليها. وهكذا تضاعفت الأزمات بين البلدين. في مرحلة وجود الجيش السوري في لبنان انكفأت تلك الهواجس تماماً بعدما نيطت به مطاردة معارضي النظام السوري، سوريين ولبنانيين وعرباً، وممارسة ضغوط - بواجهة لبنانية خصوصاً - على التنظيمات والأحزاب ووسائل الإعلام. فكان أن طبق المادتين 211 و212.

في المرحلة الجديدة من العلاقات المميزة، وفي ظل تمسك رئيسي الجمهورية والحكومة بالمعاهدة والمجلس الأعلى وتفاهمهما على مقاربة الاتفاقات الثنائية مع سوريا كسلة متكاملة، وتفاهم كل منهما مع الرئيس السوري على مقاربة العلاقات المميزة اللبنانية - السورية وفق نظرة شاملة، بات الاتجاه السائد إلى تفعيل دور المجلس الأعلى وإعادة إحياء اللجان الثنائية بين البلدين، وأخصها تلك التي لا تزال تفتقر إلى آلية عمل واضحة وعملية، ومعايير إجرائية على غرار ما يطالب به المفاوضات السوري واللبناني، كل على حدة وعلى طريقته، بإزاء لجنة الشؤون الخارجية ولجنة شؤون الدفاع والأمن تطبيقاً لاتفاق الدفاع والأمن، كي يوضع موضع التطبيق سواء بهدف انتظام الأجهزة العاملة من خلال المجلس الأعلى، أو بهدف تفسير بعض البنود المثيرة للمخاوف والهواجس. والواضح أن لدمشق هواجس حيال لجنة الشؤون الخارجية، ولبيروت هواجس حيال لجنة شؤون الدفاع والأمن.



والأمنية والسياسية والإعلامية، من شأنه إلحاق الأذى أو الإساءة إلى البلد الآخر.

212 - أن يلتزم كل من الجانبين عدم تقديم ملجأ أو تسهيل مرور أو توفير حماية للأشخاص والمنظمات الذين يعملون ضد أمن الدولة الأخرى. وفي حال لجوئهم إليها يلتزم البلد الآخر القبض عليهم وتسليمه إلى الجانب الثاني بناءً على طلبه.

تبعاً لما يقترحه، يسعى المفاوضات اللبنانية إلى فرض قيود، أو في أحسن الأحوال ضوابط، على هذين البندين للتخفيف من وطأتها على طبيعة الحركة السياسية اللبنانية. يطالب



اقترحت سوريا مذكرة تفاهم لوضع آلية عمل لجنة الشؤون الخارجية وقواعد السياسة الخارجية لم يجب لبنان عنها بعد

لبنان يتحفظ عن بندي 211 و212 في اتفاق الدفاع والأمن، وسوريا تتمسك بهما



بشطب «الإعلامية» من البند 211، ويتحفظ عن إطلاق هذه الصلاحية وكل ما لا يتفق مع أحكام الدستور اللبناني التي ترعى الحرية السياسية. طرح أيضاً تعديلاً للمادة 212. أرسل التعديلات إلى الجانب السوري الذي لم يتحمس للمضي فيهما. ثم أعاد الطرف اللبناني الأربعة الماضي إرسال تعديلات آخرين لم يحظوا أيضاً

تقرير

المنية: المستقبل يستفز «جمهوره» وحلفاؤه يستفزونه

المنية - عبد الكافي الصمد

تسارعت وتيرة الاتصالات والتحركات في قضاء المنية - الضنية قبل 24 ساعة من إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم، في الانتخابات الفرعية التي تجري غداً لانتخاب خلف للنائب الراحل هاشم علم الدين، في ظل أجواء توحى أن تنافساً كبيراً سيشهده القضاء بين مرشح تيار المستقبل كازم الخير، ومرشح المعارضة السابقة كمال الخير، ووسط تطورات دراماتيكية وصلت إلى حد توجيه المستقبل اتهامات إلى حلفائه، على رأسهم النائبين محمد الصفدي وقاسم عبد العزيز، في تحوّل مفاجئ ستكون له تداعيات كبيرة.

أهمية الانتخابات تكمن في كونها لم تتحوّل إلى «نزهة» لتيار المستقبل، ولا إلى خوض مرشحه انتخابات تشبه فوزه بالتركية، بعدما تبين أن التيار يعاني خللين، ظهر أولهما في الانتخابات البلدية، التي أصيب فيها بخسائر كبيرة، لعل أبرزها خسارة النائب أحمد فتفت في بلدته سير، وما حملته تلك «النكسة» من أبعاد ودلالات: ثم كشفت نتائج تلك الانتخابات انقساماً لم تنج منه بلدة أو عائلة في القضاء بسبب تدخل التيار فيها، لدرجة أن قوى سياسية وعائلات وفصائل وأشخاص كانوا موالين للمستقبل، يستعدون غداً ليرسلوا عبر صناديق الاقتراع أكثر من رسالة احتجاج إلى القيادة المركزية للتيار في بيروت، ملخصها تعبيرهم عن استيائهم من ممارسات مسؤولي التيار في مناطقهم، التي تحوّلت إلى نقمة على التيار ككل.

هذه الصورة وصلت إلى أذان كبار مسؤولي تيار المستقبل في العاصمة، ومثلت دافعاً لمجيء رئيس اللجنة الخماسية في التيار أحمد الحريري بنفسه إلى المنطقة، كي يشرف ميدانياً على الانتخابات، وللقاء مرشحين بهدف إقناعهم بالانسحاب وإخلاء الساحة لمرشح واحد، وهو ما كرّست سبخته أمس في انسحاب المرشحين زياد الأطرش، عفراء عيد وأحمد عبد القادر

علم الدين، وسط توقّعات بأن تتسع رقعة الانسحابات لتخلو الساحة بعدها لثلاثة أو أربعة مرشحين على الأكثر. ومع أن الحريري وعد من استمع إلى شكوايهم في منطقة تعزّ «قلعة» للمستقبل بمعالجة الشوائب، إضافة إلى تلبية مطالبهم الإنمائية، فإنه طلب من مناصري التيار التصويت للخير، معتبراً أنه «بعد الضربة



الصفدي وعبد العزيز تمنيا حصول توافق على أحد أفراد عائلة علم الدين



التي تلقيناها في الانتخابات البلدية، ظلّ البعض أن تيار المستقبل انتهى في المنطقة، لكن سنثبت لهم أن التيار هو الحاضر الرئيسي فيها.

لكن التجمعات الجماهيرية الكبيرة التي كانت تستقبل آل الحريري لدى زيارتهم المنطقة تقلّصت تقلصاً ملحوظاً، كما أن الماكينة الانتخابية الفاعلة على الأرض كان حضورها أمس خجولاً للغاية، ما يشير إلى تغرّب كبير في المزاج طرأ على الشارع السنّي في أكثر الدوائر الانتخابية صفاءً مذهيباً.

هذا الحراك الذي يشهده الشارع في المنية والضنية بطريقة لافتة للانتباه أصاب تيار المستقبل بالارتباك، ودفعه أمس إلى إصدار بيان أبدى فيه استغرابه لموقف الصفدي وعبد العزيز اللذين تمّنيا حصول توافق على أحد أفراد عائلة علم الدين، مذكراً إياهما بأنهما «ما كانا ليدخلا إلى حرم المجلس النيابي لولا أصوات تيار المستقبل ومناصريه»، ومعتبراً أن «الحياة الذي اختاراه سيبقى محفوراً في ذاكرة الناخبين في الاستحقاقات المقبلة، لأنه لا حياة على حساب المبادئ».

وفيما أكد فتفت أمس أن الانتخابات «معركة سياسية بامتياز، وأن البعض يحاول أن يتربص بنا محاولاً هدر أصواتنا من خلال الشائعات»، اتهمه النائب السابق جهاد الصمد بعدما وصفه بـ«الوالي» بأنه «أراد بها تعويض خسارته في البلديات، فأسهّم في خرق التقاليد، وحرمة الموت ومشاعر الناس».

ومع أن الصمد أمل أن «يتفق آل علم الدين على موقف موحد»، رأى أن «الوالي المستحدث على المنطقة، الذي يذكرنا بالمتصرف وأصا باشا، قرّر أن يعبت بوحدة أبناء المنية والضنية، معتقداً أن أهل المنطقة أدوات لتحقيق رغباته، وأنهم دمسى يتلاعب بهم كيفما يشاء»، وأنه «قرر أن يفرض عليهم مرشحاً قادراً على التحكم فيه كيفما يريد، لأنه يريد موظفاً وشخصية ضعيفة تخضع لمزاجية الوالي الذي لا يرتاح ولا ينام إلا إذا كان شركاؤه أقل منه شأنًا، فهو لا يريد إلى جانبه نواباً أحراراً يمثلون المنية والضنية، بل يريد نائباً يمثله شخصياً ويتحكم في سلوكه وربما في مواعيد نوم».

وإذ لفت إلى أن «الوصاية الحالية على المنية والضنية لم تعد حكرًا على جهة محدّدة بعد انضمام القوات اللبنانية إليها»، سأل: «لماذا يريدون تحويل الاستحقاق منازلًا سياسية وهمية، واقفال عمارك دونكشوتية لا تائل منها إلا مزيد من الانقسامات والتحريض والفتنة؟»، ومعلناً أنه سيكون إلى جانب المرشح كمال الخير «من أجل حماية مصالح أهلنا، ودفاعاً عن كرامة منطقتنا التي تقدّم في سبيلها الغالي والرخيص».

وفي السياق نفسه رأى النائب السابق محمود طيّب أن البعض «حوّل الاستحقاق إلى معركة سياسية، ضارياً على وتر الغرائز، وفرض أمراً واقعاً على منطقتنا». من جهتها، أعلنت «الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات»، أنها ستراقب الانتخابات الفرعية في قضاء المنية - الضنية، بمشاركة 60 مراقباً مدرباً على القانون الانتخابي وآلية المراقبة وأدوات التوثيق، موزعين على فرق تجول على أقلام الاقتراع.

علم وخبر

الملكية الفكرية

سرّب أحد الوزراء لإحدى الصحف، بعد إحدى الجلسات الوزارية، موقفاً سخطه في الجلسة يؤكد فيه ضرورة ضبط الهدر في الإنفاق الاجتماعي (في دعم المدارس شبه المجانية والجمعيات غير الحكومية)، رغم أن هذا الكلام جاء في الجلسة على لسان زميل له، وقد دفع ذلك زميله إلى التعليق: «أين الملكية الفكرية؟»، قبل أن يثني على التزام الوزير الأول بما قاله.

سوكلين... ولا من يحزنون

لم تجتمع اللجنة الوزارية المكلفة بإعادة درس أسعار عقود شركة سوكلين، علماً بأن مجلس الوزراء كان قد قرر التمديد لهذه العقود لمدة أربع سنوات شرط أن تسعى هذه اللجنة إلى خفض الأسعار.

جنبلاط يكرّم السفير السوري

ينوي رئيس كتلة اللقاء الديموقراطي، النائب وليد جنبلاط، تكريم سفير سوريا في لبنان، علي عبد الكريم علي، من خلال دعوته إلى غداء تكريمي تحضره مجموعة من الشخصيات المقربة من الرجلين، وذلك في قصر المختارة يوم السبت المقبل في 19 حزيران الجاري.

الرئيس والتعيينات

ناقش الرئيس ميشال سليمان مع عدد من المقربين منه موضوع التعيينات الإدارية والأمنية. ومن المتوقع أن يعيد طرح هذا الملف بعد انتهاء «الزحمة» السياسية الحالية، بما فيها إعداد زيارته إلى سوريا. وقد ركز سليمان في نقاشه الأخير مع مستشاريه على المواقع الشاغرة على مستوى المحافظين.

ما قل ودل

ذكرت مصادر وزارية أن الرئيس السوري بشار الأسد فاتح رئيس الحكومة سعد الحريري في لقاءهما الأخير بحدوث عن ملف المحكمة الدولية، والخطوات المتوقع صدورها عن



المحكمة. وأشارت المصادر إلى أن الأسد شدد على ضرورة بذل جهد سياسي لتحسين الساحة اللبنانية، وقد أبدى الحريري استعداده لبذل كل ما يمكنه من أجل ذلك.

تقرير

الكتائب يبحث عن هوية اجتماعية

نائر غندور

في يوم صيفي مشمس من صيف عام 2009، جلس النائب سامي الجميل في كفيها مع أحد المناوئين له، في محاولة لإقناعه بأن الكتائب في عهده ستتغير. تحدث النائب الشاب كثيراً عن العلاقة مع سوريا وعن أفرقاء الداخل اللبناني، وركز كلاماً على أزمة النظام اللبناني التي تتكرر دوماً. لكن الشاب تحدث في نهاية الجلسة عن كلمة سن: «لا تتفاجأوا إذا ما طرحنا يوماً ملف سوليدير في مجلس النواب لأننا غير موافقين على كل ما حصل منذ بداية التسعينيات».

في ذلك الوقت، لم يكن سامي الجميل يملك تصوراً اقتصادياً. كان لا يزال يعمل على بناء قدراته الذاتية في مجال القيادة، ولاحقاً حول الخيارات الاقتصادية، مستعيناً بخبرات أكاديمية. كان يملك تصورات معينة، يرى البعض أنها نتاج قراءته لأدبيات حزب الكتائب في خمسينيات القرن الماضي وستينياته. مع الوقت بدأت تسمع في أوساط شباب حزب الكتائب عبارات من نوع: «نحن حزب ديموقراطي اجتماعي، لماذا لا نستعيد تاريخنا؟»، ثم طرح البعض تعديل اسم الحزب لتكريس فكرة أن الحزب ديموقراطي اجتماعي.

ترجمت هذه الأفكار في أيار هذا العام. صدرت مجلة «العمل» (التي يُصدرها الكتائب) بعنوان عريض استعملت فيه كلمتا «عيد العمال» بدلاً من عيد العمل. أثارت هذه العبارة نقاشاً واسعاً في الصيفي بين مؤيدي ومعارضين.

تطور خيار سامي الجميل تدريجاً، واعتمد فريقه الاستشاري على

الخيار الديموقراطي الاجتماعي في وضع أولويات مشاريع القوانين التي يعمل عليها هذا الفريق. من هنا، بدأت صياغة مشاريع قوانين تلبي هذا الموضوع. فقدّم الجميل مشروع قانون للانتخابات البلدية يتضمّن النسبية والكويتا النسائية، ولتفعيل العمل المحلي. وهو يُعلن دائماً تبنيه لخيار اللامركزية الإدارية. كذلك، بادر الجميل إلى تبني مطلب الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني، وهو مطلب كان حزب الكتائب من المعارضين له.

أما في الخيار الاقتصادي، فإن الجميل سعى إلى التنسيق الدائم مع وزير حربه في الحكومة سليم الصايغ في سبيل بلورة موقف من الموازنة، وقد تميّز هذا الموقف برفض أي زيادة على القيمة المضافة، ثم مطالبة الصايغ في مجلس الوزراء بأن تكون جميع النفقات مشمولة في الموازنة.

ومن دلائل هذا التبدل الاقتصادي، التزام حزب الكتائب مطالب رابطة أساتذة التعليم الثانوي بالكامل، ورفضه تأييد الوزير حسن منيمنة الذي سعى إلى إنقاص هذه المطالب، رغم الضغوط الكبيرة التي تعرّض لها سامي، وهنا بدأت تظهر بوادر افتراق اقتصادي بينه وبين الرئيس الأعلى للحزب، أمين الجميل، الذي حاول عدم افتعال معركة مع رئيس الحكومة سعد الحريري في هذا الأمر.

وسيقدم الجميل مشروع قانون يهدف إلى خفض معاشات النواب ومخصصاتهم، وألا تكون رواتبهم لدى الحياة. ويعمل فريقه على إعادة دراسة أغلب أبواب الإنفاق المالي الكبيرة التي لا تزال قائمة في الدولة، وذلك بهدف البحث في إمكان خفض الإنفاق غير الضروري. وستطرح

أبواب جديدة للحصول على إيرادات للدولة، منها ضرائب جديدة على مواد استهلاكية مضرّة وغير ضرورية وتعدّ من الكماليات.

ويقول مقرّبون من الجميل الابن، إنه يعمل حالياً على إعداد كلمته في البرلمان عند مناقشة الموازنة، حيث سيقدّم رؤيته الاقتصادية، وهي رؤية ستكون مناقضة للسياسة الاقتصادية التي اعتمدها الحكومات الحريريّة

سيقدم الجميل مشروع قانون يهدف إلى خفض معاشات النواب ومخصصاتهم



الجميل: سياسة اقتصادية مناقضة لما اعتمده الحكومات الحريريّة (أرشيف - بلال جاويش)

منذ الطائف حتى اليوم، «لكنه لن يكون يسارياً بالكامل»، كما يقول أحد المقرّبين.

في هذا الإطار، يبدو واضحاً الافتراق في الرؤى الاقتصادية بين أمين وسامي الجميل، وهو ما ظهر بوضوح عندما سحب موقع حزب الكتائب الإلكتروني بيان قطاع التربويين في حزب الكتائب بعدما طالب الرئيس سعد الحريري بذلك.

ويتحدّث بعض الوزراء عن أن وزير حزب الكتائب، سليم الصايغ، يبدو أحياناً مرتبكاً في مجلس الوزراء، إذ يكون إلى يسار شربل نحاس في الخيار الاقتصادي، وعندما يتحدث سعد الحريري يُلطّف موقفه تدريجاً لينحو نحو الوسط، وذلك في تعبير عن الخلاف الاقتصادي بين أمين وسامي.

والخلاف بين الأب وابنه، سببه أن رئيس الجمهورية الأسبق يرى، بحسب بعض الكتائبين، أن حماية الكتائب تكون في أن يحتضنه رئيس الوزراء، ومن هنا هو لا يرغب في أن يكون عنده خيار اقتصادي، بل يتبنّى خيار الحريري، ربما لأن الجميل اقتنع بأن النظام السياسي الذي نشأ بعد اغتيال شقيقه (بشير الجميل) قام على أساس التحضير للطائف وتسليم رئيس الحكومة المفاسل الاقتصادية عبر تسليمه نحو ستين صندوقاً وهيئة موازية لوزارات الدولة، وتخضع لرئيس الحكومة مباشرة، كما يقول أحد السياسيين العريقين. وهذه تفاصيل لا يعرفها سامي إلا من كتب التاريخ ولم يعيشها لحظة بلحظة كما والده.

لعل رفض سامي الجميل عرضاً حريرياً بمساعدته في تمويل حزب الكتائب مثال معبر عنه، إذ إن سامي يرى في التمويل ارتهاً سياسياً.

تقرير

القوّات والمردة: حرب إلكترونية بتكنولوجيا الحد

غسان سموع

توفر مجزرة 13 حزيران 1978 مبرراً للحدق المردّي على القوّات اللبنانية، وخصوصاً أن المتهم بالزحف على إهدن لقتل كل من صادفه في الطريق وصولاً إلى طوني فرنجية وزوجته وابنته فيرا لم يجد يوماً نفسه مذنباً، سواء في نحر مقالاته امرأة تنام مع زوجها، أو في تفريغ 17 رصاصة في جسد فتاة كانت قد بلغت أعمارها الثلاثة قبل أيام معدودة. لا شيء يبرر الحدق القوّاتي على المردة. ففور إقبال صناديق الاقتراع في بلدات الشمال ومدنه، وإثبات المردة حضوراً كبيراً في زغرّتا والبترون والكورة، وحضوراً نسبياً في بشري يوازي الحضور القوّاتي في زغرّتا، إضافة إلى تمثّلهم في طرابلس والمينا وقرى عكارية عدّة، تنبه القوّاتيون إلى قول النائب سليمان فرنجية قبل يومين إن رئيس الهيئة التنفيذية في القوّات سمير ججع مجرم، لمناسبة تعليق فرنجية على مقتل المردّين، طوني ونايف صالح، في منطقة شهر العين برصاص مسؤول القوّات في البلدة، فانطلقت حملة قوّاتية لا تناقش في صحة قول فرنجية إن ججع مجرم أو لا، بعدما بذلت جهداً كبيراً في السابق على هذا المستوى. لكنها تشغل نفسها بالإثبات أن فرنجية مجرم أيضاً، مشيرة إلى أن «ممارسات فرنجية الساقطة سترتد عليه ليجبى مهما فعل مجرماً برتبة عميل سوري». التحليل لا يفيد هنا، فموقعا القوّات والمردة يرسمان خريطة طريق واضحة

للتوتر بين الحزبين الذي يقضم الجنود، مرة تلو الأخرى، من الجهتين.

بالنسبة إلى www.lebanese-forces.com ولى زمن العونيين، فللشتائم اليوم وجهة واحدة: سليمان فرنجية والمسؤولون في المردة. يطلب الموقع مع جمهوره «ترقب تفاصيل الجرائم التي ارتكبتها فرقة الـ400/3 بقيادة قبضاي شارع من أدنى المستويات اسمه سليمان فرنجية» التي سببها الموقع عرضها يوم الاثنين المقبل (لم تحدد الساعة). إضافة إلى تعداد «جرائم فرنجية» يزرخ الموقع بالروايات، واحدة تخبر أن «فرنجية أسس فرقة الـ400/3 لتطويق جده الرئيس سليمان فرنجية الذي عارض السوريين في اجتماعات لوزان». وأخرى تجزم بأن فرنجية «تعلم من جده إطاعة الأوامر والتعليمات السورية». ووفق القوّات، فإن «الزمن تغير، لكن الزغبر، في إشارة إلى فرنجية، بقي زغبر ولم يكبر». وهو «مستعد لأن يذهب زحفاً.. زحفاً نحو دمشق، لعل الرئيس السوري بشار الأسد يقتنع بأنه يصلح لأن يكون رئيساً للجمهورية اللبنانية»؛ وينبه الموقع فرنجية إلى أنه لا يستطيع «قول ما يريد دون أن يفضحه أحد في كذبه وسخافته ومستواه الوضيع». قبل أن تصل الإهانات إلى النساء، فتتوقع القوّات أن يعتبر فرنجية زوجته مستنسخة عن غولدا مائير إذا غضب منها، نظر إلى تشبيه فرنجية خطاب ججع بعد جريمة شهر العين بتعليق بنيامين نتنياهو على مجزرة الإسرائيليين الأخيرة. ومن القيادة إلى القاعدة، تمضي القوّات، مستغربة اعتبار أنصار



يزر مخ موقع القوّات اللبنانيّة بروايات عمّا يسمّيه «جرائم فرنجية» (هيثم الموسوي)

تستدرك معتبرة أن «فرنجية يبدو محقاً وصادقاً في بعض لقطاته المصورة». وتربط القوّات بطريقة خيالية بين دعوة بعض المسؤولين في المردة ججع إلى المطالبة بإقالة القاضي رالف رياشي من المحكمة الدولية إن كان يعتقد أنه أصدر قرارات خاطئة بحقه، و«تورط محتمل لفرنجية في اغتيال الحريري».

وتتابع القوّات تعبّثها عبر استعادة الماضي المجيد. فيرى مسؤول الموقع الإلكتروني، طوني أبي نجم، أن «الحكيم يذكره بالرئيس الشهيد بشير الجميل حين كان يضطر إلى مواجهة فرق عسكرية ترتدي زي الجيش اللبناني (...، مردداً: لن نستحي بمواجهة من

حملة قوّاتية لا تناقش في قول فرنجية إن ججع مجرم لكن تتهم فرنجية بأنه مجرم

فرنجية زعيمهم مثقفاً «هو الذي سرب عمداً قبيل الانتخابات فيديو يصوره واصفاً جماعته بالحيوانات». قبل أن

يرتدون يونيفورم عسكري لبناني لأنهم ينفذون سياسة سورية». لينتهي أبي نجم إلى تأكيد جهوزيته لمواجهة أي كان و«مهما كان نوع اليونيفورم العسكري الذي يرتديه ما دام ينفذ الإرادة السورية (...).» و«أبواب الجحيم لن تقوى علينا».

في المقابل، في أعلى موقع المردة تضاء الشموع لشهداء 13 حزيران 1978 الذين استشهدوا «قرباناً على مذبح وحدة لبنان». ويتجنب المردّيون هذه المرة استيعاب خصومهم. يمارس فرنجية صراحته المعهودة: «أنا لم انتقد ججع بقولي إنه مجرم، بل وصفته». بهدوئه الاستثنائي في زغرّتا، يقول الوزير يوسف سعادة إن «هناك نفساً في الشارع المسيحي يخاطب الغرائز، سمير ججع مسؤول عنه». أما المحامي سليمان فرنجية فيعبر عن احترامه للخيار السياسي للقاعدة القوّاتية؛ ويرى أن قيادة القوّات تمثل عبئاً على هذه القاعدة، وهو لا يتهم أحداً بالعمالة لكنه «يرصد تطابقاً في طريقة التفكير والأسلوب بين ججع ونتنياهو كأنهما تخرجا من المدرسة ذاتها». مع تذكير موقع المردة، «بعيداً عن الرد على الأنهار العصبي الكلامي في موقع قوّات ججع الإلكتروني»، أن «نائب رئيس المحكمة الدولية القاضي رالف رياشي وقع بيده خمسة أحكام بحق المجرم سمير ججع».

قبل 32 عاماً لم يكن لمجزرة إهدن حقد يبررها. اليوم، تبدو القوّات كمن يبحث عمّا وفر ويوفر لها مبرر القرع على «أبواب الجحيم».

المشهد السياسي

الحكومة في مرمى المعارضة والمواالات

بخجل واصلت أطراف المعارضة سابقاً، انتقاد امتناع لبنان عن التصويت على العقوبات ضد إيران، فيما استنفرت قوى 14 آذار لاستثمار هذا الامتناع لمصلحة «ضرورة الحيايد الإيجابي» ودليلاً... على نسبة معارضي سلاح حزب الله

مصحوباً بالوزير السابق بهيج طيارة والنائب السابق لرئيس حزب الكتائب رشاد سلامة، وصل السفير السوري علي عبد الكريم علي، إلى مدينة صور للمرة الأولى، للمشاركة في إحياء فعالياتها وأحزابها للذكرى العاشرة لغياب الرئيس حافظ الأسد وذكرى التحرير. وعلى الأرض الصديقة التي لم يصل إليها يوماً الوجود العسكري السوري حتى انسحابه، وبين أصدقاء السوريين في لبنان والجالية السورية العاملة في الجنوب، ووسط إجراءات حماية أمنية وفرها عناصر الانضباط في حزب الله، تصدر السفير السوري الحضور الذي ضم نواباً من كتلتى الوفاء للمقاومة والتنمية والتحرير والوزير السابق فايز شكر ورجال دين من طوائف ومذاهب عدة.

رمزية الزيارة ومناسبتها، انسحبتا على الكلمات، حيث أكد الوزير السابق طيارة «استمرار العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا لأنها تستند قوتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الأخوية المشتركة». وقال رشاد سلامة إن «إعادة لبنان إلى هويته كانت همماً من هموم الرئيس حافظ الأسد في مواجهة حالة الضلال التي سقط فيها بعض اللبنانيين ممن أصبحوا جزءاً من الحالة الإسرائيلية».

ومن وحي زيارة الوفد التقني اللبناني لدمشق اليوم، أعلن النائب علي فياض أن «العلاقات اللبنانية السورية المميزة ليست عرضة للمساومة أو للتهاون، فهي ليست نتاجاً لقرار سياسي، بل هي من طبيعة الأشياء ومنطق الأمور (...) ومن مقومات الاستقرار الداخلي، ومن مرتكزات قدراتنا في الدفاع عن الوطن والأمة ومواجهة المشروع الصهيوني».

وقال إن «مراجعة الاتفاقات بين البلدين هدفها تطوير تلك العلاقات وتفعيلها وتكاملها بضرورة عملية بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين». ولأن «الدماء الزكية لشهداء الجيش العربي السوري تروي أرض لبنان، فيما هناك ياسمين لا يزال يروي دمشق بدماء الشهيد القائد الحاج عماد مغنية»، شدد مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله نبيل قاووق، على أن «ما بين لبنان وسوريا هو صلة رحم ومقاومة وسيل دم واحد وعلاقة استراتيجية حمت المنطقة من السقوط في المشروع الأميركي والإسرائيلي»، وليمت الإسرائيليون



المونديال بات «نفس اللبنانيين» (جوزف عيد - أ ف ب)



سفير سوريا في صور سعيد بوجوده على أرض تعد بنصر مؤزر وليمت الإسرائيليون بغيظهم



بغيتهم، لأن قدرات الحزب تتعاظم وعلاقته بسوريا تتعزز أكثر فأكثر. وقدم قاووق إلى السفير علي لوحة فنية رسمت عليها رصاصة لفت بعلمي فلسطين والحزب.

أما السفير علي، فقال إنه لشرف له أن يقف «على هذه الأرض التي كرمت بالشهادة، وكرمت بنصرها وجهادها العرب والمسلمين جميعاً»، وأعرب عن سعادته «بأن تكون هذه الأرض التي صنعت نصر المقاومة تعد بنصر مؤزر إن شاء الله».

هذا في صور، أما في واشنطن، فقد اختتم النائب نديم الجميل جولته الأميركية بالقول إن لبنان يعيش اليوم «عصر الاستقلال الثاني بعد انسحاب

الأمني لا سمح الله»، داعياً إلى أن يتخذ لبنان «موقفاً واضحاً من هذه الصراعات الأكبر منه».

وإذ وصف النائب طوني أبو خاطر امتناع لبنان عن التصويت بأنه «قرار حكيم»، أسف لـ «الطريقة التي جرى التعاطي بها داخل مجلس الوزراء، فبدا كأن هناك نوعاً من اللاقرار، وهذا يعطي انطباعاً سيئاً للخارج».

وفي حديث تلفزيوني، رأى النائب إيلي ماروني «ضرورة حيادية لبنان في النزاعات الإقليمية لأنه لا يحتمل أي انعكاسات». وانتقد طريقة إبلاغ مندوب لبنان في مجلس، قائلاً إنها «تؤكد أننا لسنا بحكومة وفاقية، لأن كل طرف أبلغه شخصياً موقف لبنان». ورداً على ما يحكى عن تعديل حكومي، قال: «التغيير أفضل من التعديل، لأن الحكومة كلها تتحمل عدم الإنتاجية». لكن زميله النائب فادي الهبر، بعدما تحدث أيضاً عن «ضرورة أن يبقى لبنان على الحيايد»، استبعد أي تغيير حكومي في الفترة الحالية «وإذا حصل ذلك يجب أن تتألف (الحكومة) على أساس أن الأكثرية تحكم والأقلية تعارض، كي تعود الاستقامة في عمل المجلس».

وفي جانب القوات اللبنانية، قرأ النائب أنطوان زهرا، نتيجة التصويت في مجلس الوزراء، بأنها تعني أن «نصف وزراء لبنان لا يوافقون على أن يكون لبنان ملحقاً بالمحور الذي تقوده إيران، ولا رأس حربى لسياساتها في المنطقة، وهذا موقف من سلاح حزب الله في الوقت نفسه ضمناً».

ولدى المعارضة سابقاً، استمرت المواقف المنتقدة للامتناع عن التصويت، التي بقيت تحت سقف الانتقاد فقط، ولم تصل إلى التساؤل عن سبب الامتناع، مع أن التصويت داخل مجلس الوزراء أدى إلى تعادل «ضد» و«امتناع»، وتمحورت معظم هذه المواقف أمس حول أن «الموقف الرسمي» لم يعكس رأي الشارع «واقفه» لم يعبر عن توافق»، كما قال الوزير علي عبد الله، إضافة إلى رفض الحيايد، حيث أكد النائب طلال أرسلان أن «لبنان أبداً مش محايد، وسياسة النعامة لم يعد لها محل في لبنان، ولن نسمح بأن يكون لها موطن قدم فيه»، ورأى أن جلسة الأربعاء أثبتت «أن هذه الحكومة عاجزة عن اتخاذ أي قرار أو مبادرة، أو أي موقف يصور حقيقة موقف الشعب».

وأسف لقاء أحزاب وقوى وشخصيات المعارضة، لأن الموقف اللبناني الذي وصفه بـ «المتخاذل»، جاء «دون الموقفين التركي والبرازيلي».

الوحيد الذي توقّف أمام ما حصل، هو النائب عباس هاشم، الذي رأى أن الامتناع عن التصويت غير مبرر لأن النتيجة في مجلس الوزراء كانت متعادلة، وقال: «لم نفهم لماذا لم ينسحب مندوب لبنان في مجلس الأمن تعبيراً، أولاً، عن رفضه لهذه الإزدواجية في الحكومة، وثانياً لعدم اعتماد أي من الخيارات التي جرى التصويت عليها».

وأعلن أن «هذا الموضوع سيتابع لتحديد مفهوم الدولة وتحديد مفهوم العدو من الصديق أيضاً».

القوات السورية منه، وقيام ثورة الاستقلال من أجل استعادة الحرية والديمقراطية والكرامة والسيادة للأراضي اللبنانية». وذكر أن مجمل لقاءاته في مقر الأمم المتحدة «ركزت على ضرورة التطبيق الكامل للقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية اللبنانية، ولا سيما القرارات 1559 و1701»، وأنه في لقاءاته في العاصمة الأميركية، لفت أعضاء الكونغرس «إلى نقطة مهمة، بأنه يجب أن تهتموا ليس فقط بما تبذلونه للبنان، بل لما يبذله لبنان من أجلكم».

وفيما لم يوضح نائب حزب الكتائب ما الذي يبذله لبنان من أجل الولايات المتحدة الأميركية، كان رئيس الحزب وعدد من نوابه يشددون على «حيايد لبنان الإيجابي»، انطلاقاً من تقويمهم لامتناع لبنان عن التصويت على العقوبات على إيران، وهو الموضوع الذي استمر لليوم الثاني على التوالي، مادة أساسية للتعليقات الداخلية، والذي انطلقت منه أمس مواقف سلبية من الحكومة وأدائها.

فبعد استقباله كتلة نواب زحلة، قال الرئيس أمين الجميل إن التصويت في مجلس الوزراء في ما خص العقوبات على إيران «يؤكد موقفنا لجهة المطالبة بحيايد لبنان الإيجابي»، بعدما «لمسنا بالأمس خطورة الوضع والانقسام الذي يمكن أن يؤدي إلى انعكاسات خطيرة على الصعيد السياسي، وعلى الصعيد

أخبار



جمهورية مصر دعت ووفد قوّاتي لبّي

«تلبيةً لدعوة رسمية من جمهورية مصر العربية»، كما ذكر مكتبه الإعلامي، بدأ رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع، أمس، زيارة لمصر تستمر أياماً عدة، يلتقي خلالها «كبار المسؤولين المصريين»، ويرافقه وفد قوّاتي يضم النائبين ستريدا جعجع وأنطوان زهرا، ومسؤول العلاقات الخارجية جوزف نعمة، ورئيس مجلس إدارة إذاعة لبنان الحر طوني مراد.

رايات إيران حيناً ومصصلحة أميركا أحياناً

انتقد النائب نبيل نقولا، الامتناع عن التصويت ضد العقوبات على إيران، أسفاً لأن يكون لبنان منقاداً «للطغيان الأميركي» على سياسته الداخلية. وقال إن لبنان لا يستطيع أن يكون حيايداً ويمتنع عن التصويت «في وقت تتعرض فيه إيران الصديقة لأبشع أنواع الحصار، كذلك فإنّ على البعض



أن يخجل من نفسه، فهو يرفع راياتها عندما يحتاج إليها ويدير ظهره حين يتعلق الأمر بمصلحة أميركا». ورأى أن «الذين ما زالوا يراهنون على التوازن الإقليمي سيختل توازنهم في يوم ما، فيما لو كان التوازن لبنانياً يكون أثبت».

دو فريج يهاجم نحاس

لخصّ النائب نبيل دو فريج التأخير في إقرار الموازنة والسجل في شأنها، بالقول إن «تاريخ الوزير (شربل) نحاس في السياسة الاقتصادية، تاريخ مشهود بالمعارضة للسياسات الحريرية»، مدافعاً عن استبدانات الحكومات السابقة، بأن كل استبدانة قامت بها هذه الحكومات «كانت تمر بقانون». ورأى أن طرح الرئيس نبيه بري لموضوع صرف الـ 11 مليار دولار سياسي، وأنه «كان يفترض» ببري «قبل طرح هذا الموضوع أن يعمد إلى دعوة كتلته النيابية لأخذ رأيها، ومن ثم يوجّه سؤالاً إلى الحكومة عن كيفية صرف هذه المبالغ».

بري: على البرلمانات الإسلامية إطلاق مسيرات بحرية لكسر حصار غزة

وقال: «إن قوافل الاحتجاج البحرية المنطلقة من الدول الإسلامية يجب أن تتحرك فوراً، وتمثل تحدياً إنسانياً مستمراً ومترادفاً لاعتراض إسرائيل للسفن المدنية وتهديدها بوسائل حربية، وللقرصنة والإرهاب الرسمي الإسرائيلي في المياه الدولية، ولتهديد الأمن والاستقرار في البحر المتوسط».

مؤسسات في المجتمع المدني والنقابات والمنظمات الشعبية ومؤسسات الرأي العام الثقافية والإعلامية والاتحادات الشبابية والكشفية والطلايبية. وطالبها أيضاً بإطلاق حملة لجمع المواد الطبية والغذائية ومواد البناء اللازمة لإعادة إعمار القطاع، الذي دمّرت آلة الحرب الإسرائيلية.

وجّه رئيس مجلس النواب نبيه بري، مذكرة إلى رؤساء مجالس النواب والشورى في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، يدعو فيها هذه البرلمانات إلى دعم إطلاق وتسيير مسيرات بحرية وطنية وإقليمية ودولية لكسر الحصار على قطاع غزة، يشارك فيها برلمانيون ومتطوعون من



تقرير

بولونيون يجوبون العالم على دراجاتهم: نريد أن نرى

شباب وشابة وصلوا من سوريا إلى الحدود اللبنانية. لا شيء استثنائياً في الموضوع إذا لم نعلم أن الثلاثة أتون من بولونيا، بلادهم، على متن دراجة هوائية في جولة عالمية



يدون الشابان رافال واديليا مشاهدتهما، وعدد الكيلومترات التي يجتازونها (الأخبار)

«قد يأتي يوم نطبع فيه كتاباتنا» يقولان بشغف. وعن الصعوبات التي يواجهونها يقول الشابان إنها قليلة، ويتحدثان عن تجاوب وتعاطف كبيرين للناس الذين يتعرفون إليهم خلال جولاتهم. أما المشكلة الأساسية فهي الحصول على تأشيرة «يصعب علينا الحصول على تأشيرات أحياناً، ففي تركيا مثلاً كانت مدة التأشيرة لشهر واحد وفي سوريا كانت 15 يوماً فقط ما استدعى خروجنا منها والعودة إليها»، تقول أديليا.

وعن انطباع المجموعة عن لبنان، تقول أديليا «الانطباع الأول لم يكن مشجعاً، لسنا معتادين أن يفتشنا رجال أمن يحملون السلاح، وفي طرابلس حين غطينا وعزفنا في الشارع، كان الحاضرون يشعرون بالحماسة، لكنهم وصفوا تجربتنا بالغيرية عنهم، وواجهتنا صعوبة في إيجاد مكان ننام فيه في الليلة الأولى، إلا أننا استقرنا في أحد بساطين الزينون، وفي الليلة الثانية نمنا على شاطئ البحر». كان ذلك قبل أن يصل الثلاثة إلى البترون، حيث كانت الشابة مارلين حكيم بانتظارهم. وكانت مارلين قد تعرفت على رافال وأديليا في إسطنبول في تركيا حيث كانت بدورها في رحلة من لبنان إلى تركيا على الدراجة النارية.

ماذا بعد لبنان؟ تسألهم بشيء من الخبث، فيردون «نخطط للعودة مبدئياً إلى دمشق، ثم الأردن، مصر، السودان، إثيوبيا، كينيا، تنزانيا، موزامبيق، مدغشقر وبعدها جنوب أفريقيا، ولكن إذا لم نجتمع المال الكافي، فسنعود إلى قبرص لنجمع المال وبعدها نكمل طريقنا».

الآليات واللوازم الضرورية». ويشرح رافال سيل جمعهم المال بالقول «نحن موسيقيو شارع، نعزف الموسيقى ونغني على مرأى من الجميع ونجمع المال بهذه الطريقة، نعزف من يستمع إلينا على الموسيقى البولونية القديمة والجديدة بالدرجة الأولى، كما نعزف أغاني باللغات الانكليزية والفرنسية والإسبانية». وعن سبب اختيار الدراجة، يقولون «اخترنا الدراجة لأنها بالنسبة إلينا الوسيلة المناسبة للسفر، هي الأقرب إلى الأرض، ونحن نركب دراجاتنا نشم، نشعر باثر الهواء على

جوانا عازار

رافال كيتوسكي (35 عاماً)، بدأ في آذار 2009 جولته من بولونيا. أحضر عدة السفر التي كانت آلة الغيتار ودراجته الهوائية. «من عمر 6 سنوات كان شغفي الكبير لا بل حلمي هو أن أجوب العالم على متن دراجتي، وها هو حلمي يتحقق أخيراً» يقول مبتسماً «الأخبار». لم يكن الشبان الثلاثة يعرف بعضهم بعضاً مسبقاً. ففي الطريق، تعرف رافال على الشابة اديليا تاركوسكا (27 عاماً) التي انضمت إليه، بعدما كانت قد بدأت في أيلول 2009 جولة حول العالم عن طريق الاوستوب «كان مشروع يمتد على 4 سنوات، وقد بدأت فيه العام الماضي، وبينما كنت أتوجه من اليونان إلى صربيا التقيت برافال وأغرقتني فكرة الدراجة الهوائية، فبدلت مخططاتي، وها أنا أغني ورافال أيضاً يغني ويعزف على الغيتار ونجمع المال بهذه الطريقة». كبر الفريق بعدها، فبعد أديليا انضم الشاب كريستوف جوزفوسكي (27 عاماً) إلى المجموعة، هو قليل الكلام كما يقول زملاؤه «يرافق المجموعة منذ أيار 2010 ويبحث عن دور له بيننا» كما تقول الشابة.

ويشرح شبان «الترويكا» أن «لدينا متسعاً من الوقت لرؤية البلدان ونحن على دراجاتنا، نتحدث إلى الناس، نتعرف إليهم عن كذب، نكسر الكليشيهات التي يسوقها الإعلام كمثل: لا تزوروا لبنان وسوريا لأنكم ستتعرضون للأذى! لا نريد أن نستمتع إلى الأخبار، نريد أن نرى بأعيننا». وعن طريقة تدبير أمورهم، تقول أديليا «نتقل معنا الحاجات الأساسية إضافة إلى خيم ننصبها لننام فيها، وعدد من

الانطباع الأول لم يكن مشجعاً فلنا معتادين أن يفتشنا رجال أمن مسلحون

أجسامنا، نسمع الأصوات حتى الخافتة منها، نشعر بأننا قريبون من العالم، لدينا الوقت للتوقف والتحدث إلى من حولنا». يدون الشابان رافال وأديليا مشاهدتهما، وعدد الكيلومترات التي يجتازونها والوقت الذي تستغرقه، معاينتهم للمواقع الأثرية والمعالم الطبيعية، الظروف الاجتماعية والسياسية للبلدان التي يمررون بها،

تقرير

«الخط الأخضر» نشر غسيل البيئة على صنوبر بيروت

بعيداً عن أي رعاية رسمية أو خاصة أطلقت جمعية الخط الأخضر حملة الحصول على الحقوق والوصول إلى الموارد، والتي تعتبر استكمالاً للحملة المطلوبة للجمعية التي بدأتها منذ مطلع التسعينيات حول

بسام القنطار

لا مبالاة ولا تدوير زوايا بل نشر لغسيل البيئة على صنوبر بيروت وشواطئها واعمدت كهربائها تولها المتحدثون في المؤتمر الصحفي الذي عقدته جمعية الخط الأخضر امس في فندق كراون بلازا في الحمراء، لاطلاق حملتها المطلوبة للحصول على الحقوق والوصول إلى الموارد تحت شعار الشاطئ ملك لنا والطاقة المتجددة والمساحات الخضراء حق للجميع. بدعم من مؤسسة هينرش بول الألمانية- مكتب الشرق الأوسط. المهندس فادي شيا قدم سلسلة اقتراحات لسياسات طموحة للمساحات العامة المفتوحة الخضراء في المدن اللبنانية مستنداً إلى دراسة وثقها في كتاب «عند حافة المدينة إعادة إحياء الحيز العام/ نحو استعادة حرج الصنوبر في بيروت» الذي يروي سيرة المساحة الخضراء الأكبر عند تخوم العاصمة التي ما تزال مغلقة اسام الناس رغم انها خضعت لإعادة تأهيل منذ العام 1992.

البيئة الوطني 2010 الذي تنظمه وزارة البيئة، فلغقت إلى انها قدمت نموذج لاستباحة الملك العامة البحرية من خلال ردم منطقة النورماندي، والتي اعظم في مدينة صيدا حيث جاهر رئيس البلدية المنتخب بتحويل مكب النفايات مقابل الواجهة البحرية للمدينة إلى سوليدير 2، وبالتالي حرمان المواطن والسائح من امكانية الوصول المجاني إلى الشاطئ. وطرحت عاشور مجموعة من المطالب وتعهدت باسم الجمعية بالعمل على تطبيقها ومنها الامتناع عن اصدار قانون يعطي القطاع الخاص حق الاشغال المؤقت للشواطئ غير المستثمرة وصدار قانون يحمي ما تبقى من الاملاك العامة البحرية.

من القوانين والمعاهدات التي رعت حماية الشاطئ وحق المواطن في الوصول اليه والمحافظة على بيئته، بالإضافة إلى سلسلة الحملات التي نظمت في الاملاك العامة البحرية لا تزال مستباحة، فأقيمت المشاريع السياحية البحرية العشوائية وتكثفت اعمال البناء والردم العشوائي ناهيك عن المشاريع التي ما تزال مطروحة مثل حديقة الحيوانات في ميناء طرابلس ومشروع انفة والملاحات وكفرعبيدا وراس عمشيت الذي روج له سرا في الامارات والمارينا على الشاطئ الجنوبي لجبيل، واخيراً الترويج لمشاريع الجزر الوهمية كمشروع جزيرة الارزة المنوي انشاءه داخل البحر. ولم تنس عاشور الغمز من قناة شركة سوليدير، التي ترعى اسبوع

ما يوازي 187 ليرة لبنانية لكل كيلوات ساعة منتج يستفيد منه كبار المستهلكين تحت تغطية ما يعرف بـ «التعرفة الاجتماعية». ولفت إلى ان هذا الدعم يفوق الدعم المقدم لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة في معظم الدول الاوروبية وبالأخص من طاقة الرياح. وقدم مرتضى مجموعة توصيات داعياً «الخط الأخضر» إلى ادراجها في حملتها المطلوبة ومنها انشاء هيئة وطنية للطاقة المتجددة تضع استراتيجيتها لتحقيق الهدف المعلن من قبل الحكومة. الناشطة في «الخط الأخضر» المهندسة هلا عاشور قدمت ورقة عمل حول الاملاك العامة البحرية، وبعد ان استعرضت تاريخ المشكلة. اكدت عاشور انه بالرغم

يقترح شيا على البلديات المنتخبة حديثاً وعلى رأسها بلدية بيروت ان تتعهد بعدم تعريض المساحات الخضراء الحالية إلى أي اذى وفي ظل اي ظرف كان. وتخطيط نماذج شبكية للمساحات الخضراء وعدم الأكتفاء بتحويل القطع الصغيرة المتناثرة إلى زخرفات خضراء. وسأل شيا، أي لبنان نريد؟ بلد معروض للبيع في سوق المزايدات العقارية يؤدي إلى انفضاض سكان المدينة عن الحيز العام، ام بلد يحافظ على المساحات العامة الخضراء التي تسهم في بناء مواطنة حضرية وربط المجالات العامة والخاصة من خلال الامتداد الحضري المتواصل.

بدوره قدم د. عادل مرتضى ورقة عمل حول واقع الطاقة المتجددة في لبنان. ولفت مرتضى ان الحصص المنتجة للطاقة المتجددة تراجمت من 3,5% عام 2007 إلى 2,6% في العام 2009 مما يزيد من التحديات للوصول إلى الهدف المعلن للحكومة ألا وهو 12%. وأضاف: بعد سنة من عمر الحكومة لم نرى أي اثر لخطط وبرامج يمكن ان تساهم في تحقيق الهدف الذي تعهد به الرئيس سعد الحريري في قمة كوبنهاغن. وأكد ان كلفة إنتاج طاقة متجددة بنسبة 12% هو حدود 3,5 مليار دولار لكن لم تلحظ موازنة العام 2010 أي مبلغ منه، ولم توضع حتى تاريخه الخطط من وزارة الطاقة التي توجي بالتعاطي الجدي مع هذا الالتزام. وسأل هل الرقم 12% قد تم الاعلان عنه دون التدقيق في مستلزماته ام انه فقط للاستهلاك الاعلامي؟ وانتقد مرتضى كلفة دعم الكهرباء في لبنان التي توازي 1,5 مليار دولار في السنة اي

شيا في المؤتمر امس (بال) جاويش



تقرير

متفرقات

ناشطون بيئيون ضد
«معهد التدريب البحري»

البنزوت - داليدا السكاف

تشهد الجهة الشمالية من مرفأ الصيادين في البترون، منذ أشهر عدة، ورشة ضخمة تتمثل في بناء حائط لحماية «معهد التدريب البحري»، الذي سيبدأ العمل بتنفيذه بعد عدة أيام. وكان وزير النقل غازي العريضي (الصورة) قد وضع الحجر الأساس لبناء المشروع منذ نحو شهر، ليكتمل بذلك مشهد المدينة بطابعها السياحي والبحري المكوّنين في الوسط من ميناء للصيادين، وعلى جانب منه معهد علوم البحار، وعلى الجانب الآخر معهد التدريب البحري... إلا أن هذا المشهد لم يعجب أحد ناشطي البيئة، ربيع سالم، الذي شنّ هجوماً قاسياً على كل من أسهم وخطط لبناء المعهد، لافتاً إلى أن مسألة تنفيذ المشروع تتخطى وزارات التربية والبيئة والثقافة، وقال: «نحن في صدد رفع دعوى قضائية ضد إنشاء المعهد الذي سيبنى على مساحة 28 ألف متر مربع من الأملاك البحرية العمومية، وخصوصاً أن جزءاً كبيراً من المساحة المخصصة لبناء المشروع هو مشروع محمية أثرية تبدأ من حماية السور الفينيقي إلى حماية كل الأحجار والمواقع الأثرية الموجودة على شاطئ مدينة البترون. من جهة أخرى، رأيت بعض المصادر في وزارة النقل أن الرد الرسمي لكل ما يثار بشأن الموضوع أتى على لسان الوزير العريضي عندما وضع الحجر الأساس منذ نحو شهر حين قال إنه ستحمى الآثار المحيطة بالمشروع، ولن يمس أحد السور الفينيقي ولا الأحجار الأثرية الموجودة».

اللجنة الدولية لنصرة فلسطين:
سنكسر الحصار برّاً وبحراً وجواً

قاسم س. قاسم

يمكن إسرائيل أن تجهز طائراتها الحربية هذه المرة بدلاً من قواتها البحرية، إذا أرادت أن تعترض أسطول الحرية المقبل المتجه إلى غزة. فهذه المرة سيستقبل فضاء القطاع قريبا طائرات محمّلة بالمساعدات قررت اللجنة الدولية لنصرة فلسطين وكسر الحصار عن غزة إرسالها إلى هناك. هذا ما أعلنته اللجنة أمس في مؤتمر صحفي عقدته في فندق البريستول، إضافة إلى المشاركة في «أسطول الحرية 2» وعزمها على إرسال طائرات إلى غزة. الإعلان مثل مفاجأة؛ فهل ستسمح إسرائيل بوصول مثل هذه الطائرات إلى القطاع؟ هل هناك إمكان أصلاً لقطاع غزة أن يستقبل هذا النوع من الطائرات؟ ألا يخشى من إسقاط إسرائيل لهذه الطائرات؟ بابتسامة هادئة ردّ الناشط الأميركي بول لارودي، «أولاً لا أعتقد أن إسرائيل ستجرؤ على إسقاط الطائرة، وبالطبع لا تستطيع قواتها الخاصة أن تقتحمها، يجيب. أما أهلية القطاع لاستقبال مثل هذه الطائرات، فنعم، هناك طائرات تستطيع أن تهبط في أي مكان، طائرات استعملت سابقاً في أفريقيا وأميركا اللاتينية». لكن أليست فكرة طموحة جداً، وخصوصاً مع عدم معرفة ما قد يكون ردّ الفعل الإسرائيلي؟ «كان إرسال سفينة إلى غزة مجرد حلم، لكننا قررنا أن نفعلها، فبداننا بسفينة، ثم انظروا ماذا حصل. تحوّلت السفينة إلى أسطول» يقول. هكذا، أعلن محمد صوالحة نائب رئيس اللجنة الدولية الخطوات المنوي اتباعها للعمل على كسر الحصار على غزة، منها «دعم أسطول الحرية 2، والعمل ليكون أكبر وأضخم، ولينطلق من دول عدة في آن واحد، إضافة إلى دعوة رجال القانون والمؤسسات القانونية للعمل على ملاحقة مرتكبي الجريمة في حق أسطول الحرية أمام المحاكم الدولية، عسكريين كانوا أو سياسيين»، إضافة إلى المطالبة «بإعادة السفن التي سيطرت عليها إسرائيل إلى أصحابها، وإيصال المساعدات المستولى عليها إلى القطاع». من جهته، قال النائب في مجلس الشعب المصري محمد البلتاجي لـ «الأخبار» إنه «سابقاً لم نكن نناقش فكرة الدخول بحراً إلى غزة، أما اليوم انظر إلينا، فإننا نعمل على الدخول إلى غزة بالطائرات». يضيف «أهم شيء هو الإرادة، وإرادتنا هي التي ستكسر الحصار». من جهتها، رأت مديرة حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني في بريطانيا سارة كولبرن أن هذه «التحركات ستستمر، وحركة فلتحيا فلسطين ستترسل قافلة برية إلى القطاع هذا الأسبوع، ولن تقف هذه النشاطات بمجرد كسر الحصار عن غزة، بل سنستمر بها إلى أن تتحرر فلسطين».



تلامذة يلقون بالورود في البحر حيث سقطت الطائرة (بلال جاويش)

لجنة أهالي ضحايا «الإثيوبية»:
نريد الاطلاع على التقرير الأولي

في انتظار الموعد المعلق مع الرئيس، تكثرت احتمالات الإجابة عن السؤالين. فثمة من يرى أنه يحق للأهالي أن يتمثلوا في اللجنة وأن يطلعوا على التقرير الأولي لتحديد المسلك القانوني الذي عليهم اتباعه. وثمة من يرى في رد وزارة العدل بضرورة «حيازة صفة رسمية» للتمثيل في اللجنة رداً منطقياً. لكن، هل فعلاً يحق للأهالي الاطلاع على التقرير الأولي؟ يقول الشاعر إن «من حق الأهالي الاطلاع على التقرير، لكنهم من الأطراف المعنيين مباشرة بالقضية، ومن حقهم معرفة ما يجري، وذلك لتحديد المسار القانوني الذي يجب عليهم اتباعه في تحصيل التعويضات». يضيف الشاعر: «ليس التقرير ملكاً لأحد، ومن المفترض أن ينشر في العلن». ويسأل: «لماذا لا ينشر تقريرنا، ولماذا ينشر تقرير سقوط الطائرتين اللببية والروسية اللتين سقطتا عقب سقوط الطائرة الإثيوبية باشهر؟». مقابل رأي الشاعر، ثمة من يرى أنه لا ضرورة لإطلاع هؤلاء على النتائج الأولية بما يهدد صدقية التحقيق، إذ يمكنهم الاطلاع على النتائج النهائية وتقرير ما يجب على أساسها. من هؤلاء المحامي جوزف نصر الله الذي يضيف على هذا الرأي ما معناه أن «التقرير الأولي ليس المستند الأساسي لتقديم أي دعوى، فقد يعطي خطوطاً عريضة، أو أنه نوع من التعزية للأهالي لا أكثر ولا أقل، ولكن لا يمكن الاستناد إلى تقرير أولي، فقد تتغير معطياته». لكن، ثمة استثناءات، إذ يشير أحد المطلعين على القضية إلى أنه «إذا اطلع طرف واحد على التقرير، فمن حق الأهالي الاطلاع عليه، لكونهم أطرافاً مباشرين في القضية».

هو ليس ملك أحد. هذا ما بصر نصر الله على قوله. قد يكون هذا الرأي منصفاً للأهالي، ولكن في حالة التمثيل في لجنة التحقيق لا يبدو أن الوصول إلى هذه الغاية سهلاً لهؤلاء، إذ يشير نصر الله إلى أن «لجنة الأهالي لا صفة قانونية لها، فهي لم تنتخب رسمياً لتكون ممثلة في لجنة التحقيق». ويؤكد «في القانون لا شيء يجبر أن يكون لتلك اللجنة ممثلون في اللجنة، وليس ملزماً قانوناً إدخال ممثل عن الأهالي في اللجنة، إلا إذا قررت السلطات عكس ذلك». ولئن كان الشاعر يعبر الرأي خاطئاً «لكون الأهالي يجب أن يتمثلوا كما تمثّل بوينغ والطائرة الإثيوبية»، هناك من يرفض «منطقه»، لافتاً إلى أن «لجنة التحقيق يجب أن تكون مستقلة، بمعنى ألا يشارك فيها ضالعون في الموضوع، وفي حال وجودهم، يبطل التحقيق، ولا يعود محابداً، وخصوصاً أنه لا يحق لأحد المشاركة في تحقيق له مصلحة في نتيجته، وهذه هي حال الأهالي». وبوينغ؟ وشركة الطيران الإثيوبية؟ يضيف المصدر أن «مشاركة هذين الطرفين هي مشاركة تقنية، ولا يؤثر وجودها في النتيجة النهائية».

بين الطيارين وما حدث في برج المراقبة». بعد 7 أيام من إرسال الكتاب، وصل الرد من وزارة العدل، موجهاً إلى المحامي وضاح الشاعر، أحد أعضاء لجنة المتابعة. كان رداً ناقصاً، لم يشمل النقاط كلها، إذ لم يعط جواباً عن التقرير الأولي وما إذا كان يحق للأهالي الاطلاع عليه أو لا. أما بالنسبة إلى تعيين ممثل عن الأهالي في لجنة التحقيق، فقد أكد الرد «وجوب إبراز ما يثبت صفة اللجنة لتمثيل أهالي الضحايا، وذلك قبل إجابة هذا الطلب». لا جواب واضحاً. لكن، السؤال الذي يمكن طرحه هنا: هل يحق لأهالي الضحايا، قانوناً، بممثل في لجنة التحقيق؟ وهل يحق لهم الاطلاع على التقرير الأولي أيضاً؟

أمس، كان البحث عن الإجابات محور اللقاء «الروتيني» الذي عقده لجنة المتابعة في مكتب الشاعر. كان اللقاء بسيطاً اقتصرت مقرراته، على إرسال طلب إلى مكتب رئيس الحكومة سعد الحريري لتحديد موعد لمناقشة تساؤلاتهم معه وسؤاله عن اللجنة التي عزم على تأليفها عقب لقاءهم الأخير معه ولم تتألف إلى الآن.

مساعدتنا الدولة
و«الإثيوبية»

أنهت الهيئة العليا للإغاثة تسليم الدفعة الأولى المؤلفة من ثلاثين عائلة من عائلات الضحايا مساعدة الدولة «غير المشروطة» البالغة 40 مليون ليرة. ومن المفترض أن تبدأ في غضون أسبوعين تسليم المساعدة للدفعة الثانية المؤلفة من عشر عائلات. وكان مجلس الوزراء قد أقرّ هذه المساعدة تحت عنوان «بدل تدخلات اجتماعية»، منذ نحو شهرين. من جهة أخرى، بدأت شركة الطيران الإثيوبية، منذ نحو أسبوع، تسليم العائلات التي تقدمت بطلبات المساعدة لمواجهة المصاريف الضرورية» دفعة من 25 ألف دولار أميركي. وقد تسلّم إلى الآن المساعدة نحو ست عائلات من أصل 25 عائلة متقدمة.

مرّت 5 أشهر على سقوط الطائرة الإثيوبية على مقربة من مطار بيروت. مذالك، لم يصدر عن الدولة اللبنانية أي موقف مطمئن للأهالي بأن القضية لم تطمر. فإقل تلك التطمينات هو إطلاع الأهالي على نتائج التقرير الأولي للسقوط، الذي اختفى أثره عقب وصوله من لجنة التحقيق في باريس

راجانا حمية

صباح الخامس والعشرين من كانون الثاني، عقب ساعات على سقوط الطائرة الإثيوبية، وقف المٌجوعون أمام باب مشرحة مستشفى بيروت الحكومي، منتظرين الأجساد العائدة من البحر. مرّت خمسة أشهر على ذلك الفجر. ذُفنت بقايا الأجساد. لكن، ثمة ما لم يدفن معها: الحزن والانتظار. الحزن لا يزال مبرراً، إذ لم يمر وقت كاف لنسيان الأحبة الذين ابتلعهم الموت. لكن، ما مبرر انتظار حقيقة السقوط التي كان من المفترض أن تظهر ملامحها عقب أربعة أسابيع من تأليف لجنة التحقيق فقط؟ مرّت ثمانية أسابيع، وربما أكثر، ولا يزال المنتظرون لحقيقة موت أبنائهم منتظرين. يحملون سؤالاً يتيماً: لماذا لم يظهر التقرير الأولي لحادثة سقوط الطائرة، رغم صدوره عن لجنة التحقيق؟ ولا من يجيبهم. عقب سقوط الطائرة، اجتمع أهالي الضحايا، اللبنانيون منهم، مع وزير العدل إبراهيم نجار الذي اقترح عليهم تأليف لجنة متابعة قضية الأهالي مع الجهات الرسمية المعنية. لم تكد تمر أيام قليلة على اقتراح الوزير، حتى وُلدت اللجنة وفوضها العمل الاستشاري نحو 40 عائلة. عقد الاجتماع الأول والوحيد مع لجنة العدل والوزير نجار. يومها، طرحت لجنة المتابعة 5 مطالب تتعلق بالتمثيل في لجنة التحقيق وتعويضات الأهالي والتقرير الأولي. كان ردّ نجار أن ترسل اللجنة مطالبها في كتاب خطي لدرسه مع الجهات المعنية. مرّت بضعة أيام، أعدّ بندان رئيسيان هما «تعيين ممثل لأهالي ضحايا الطائرة في اللجنة التي تتولى التحقيق، أسوة بممثلي شركة الطيران الإثيوبية وشركة بوينغ وغيرهما». ثمة بند آخر يتعلق بتزويد اللجنة «بالتقرير الأولي من اللجنة المكلفة بالتحقيق عن الحادثة المذكورة، إضافة إلى نسخة تفريغ صندوق التسجيلات، أي الحديث

تحفيظ

أعاد الكتاب الذي أرسلته «الداخلية» إلى «العدل» موضوع الأطفال المشردين على الطرقات إلى الواجهة، فأوضحت «مصلحة الأحداث» أنه لا يعود لها رصد هذه الحالات، في مقابل عدم وجود أماكن إيواء لدى قوى الأمن. وبالنتيجة، ثمة أطفال لا يزالون يتسوّلون في الشوارع..

الأطفال المتسوّلون من يسحبهم من الطرقات؟

محمد نزال

بندر أن نجد لبنانياً لم يصادف أطفالاً أحداثاً يتسكعون على الطرقات، يستعطفون هذا ويتذللون لذلك، يقفزون من سيارة إلى أخرى بوجوه قد طبعها البؤس، ويطلبون المال أو حتى الطعام بإلحاح شديد، فيما يتشبثون بالسيارات والمارة وهم يطلقون ببراءة عبارات التحنن والاستعطاف.

رغم كل المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي تعقد باستمرار لهذا الشأن، فإن ظاهرة الأحداث المتسولين والمشردين ما زالت على انتشارها في لبنان، وخصوصاً عند تقاطعات الطرق ونقاط ازدحام السير، ما يمثل خطراً عليهم لناحية ما قد يتعرضون له من اعتداءات جسدية وجنسية وخطف وما شاكل. ولأن الحال كذلك، وجه وزير الداخلية والبلديات زياد بارود كتاباً إلى وزارة العدل قبل 3 أيام، طلب فيه إعلام الوزارة «بالتدابير المتخذة لحماية الأحداث المخالفين للقانون، أو المعرضين للخطر، ولا سيما الباعة والمتسولين»، وذلك وفقاً للقانون الرقم 422 تاريخ 2002/6/6، ولا سيما المادة 25 وما يليها والمادة 51 وما يليها منه. وعن سبب التوجه إلى وزارة العدل تحديداً، فإن كتاب «الداخلية» قد أشار إلى أن القانون أجاز للقضاء أن يتدخل تلقائياً في الحالات التي تستدعي العجلة، إن لم يكن بناءً على شكوى أو إخبار، وذلك بهدف اتخاذ تدابير الحماية أو الحرية المراقبة أو الإصلاح عند الاقتضاء، وذلك لمصلحة الحدث.

لم يطل رد وزارة العدل، فأصدرت أمس

الأحداث في القانون



يُعرف قانون «حماية الأحداث المخالفين للقانون أو المعرضين للخطر» الحدث بأنه الشخص الذي لم يبلغ الـ 18 من عمره. وتنص المادة 25 من هذا القانون على أن الحدث يُعد مهدياً في الأحوال الآتية: إذا وُجد في بيئة تعرّضه للاستغلال أو تهدد صحته أو سلامته أو أخلاقه أو ظروف تربيته. إذا تعرّض لاعتداء جنسي أو عنف جسدي يتجاوز حدود ما يبيحه العرف من ضروب التأديب غير المؤذي. إذا وجد متسوّلاً أو مشرداً. ويُعدّ الحدث متسوّلاً، بحسب القانون، إذا امتنعت استجداء الإحسان بأي وسيلة كانت، كذلك يُعدّ متسوّلاً إذا ترك مسكنه ليعيش في الشوارع والمحال العامة، أو لم يكن له مسكن ووجد في الحالة الموصوفة آنفاً.

وفي ما يتعلق بمحاكمة الأحداث، فإن

المادة 40 من القانون المذكور تشير إلى أن المحاكمة تُجرى سراً، لكن الحكم يصدر في جلسة علنية، على أن تحاط إجراءات الملاحقة والتحقيق بالسرية. أما المادة 42 فتتص على إلزامية وجود محام إلى جانب الحدث، وإذا لم يبادر ذوهه إلى تكليف محام، تُكلف المحكمة محامياً أو تطلب ذلك من نقابة المحامين.

في الكتاب، من جهتها، أكدت الهيئة في رأيها أن القانون، بالفعل، قد نص على تدخل قاضي الأحداث لاتخاذ تدابير الحماية أو الحرية المراقبة أو الإصلاح عند الاقتضاء، على أن يجري «بناءً على شكوى الحدث أو أحد والديه أو أوليائه

بيانا جاء فيه أن الوزير إبراهيم نجار، انطلاقاً من «اهتمامه بهذه المسألة وتجاوبه مع وزير الداخلية والشؤون الاجتماعية»، أحال الكتاب فور تسلمه على هيئة التشريع والاستشارات في الوزارة، قبل أن تصدر الأخيرة رأيها

أو أوصيائه أو الأشخاص المسؤولين عنه أو المندوب الاجتماعي أو النيابة العامة، أو بناءً على إخبار». كذلك أجاز القانون للقضاء أيضاً «التدخل تلقائياً في الحالات التي تستدعي العجلة». بيد أن الهيئة المذكورة لفتت في رأيها إلى

أن القانون يشترط بوضوح في كلتا الحالتين، أي الشكوى والتدخل التلقائي، ضرورة أن يسبق اتخاذ أي تدبير بحق الحدث «إجراء تحقيق اجتماعي عبر الاستماع إلى الحدث ووالديه أو أحدهما أو الوصي الشرعي أو الأشخاص

تقرير

مطالبات بإقرار قانون جديد ومعرض صور للحد من العنف ضد النساء

زينب زعيتر

افتتح ظهر أمس معرض صور فوتوغرافية في مركز قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» في منطقة جنوب

لبنان - الناقورة، ضمن إطار الحملة الوطنية «تشريع حماية النساء من العنف الأسري» وهو نشاط مشترك تنفذه جمعية «كفي عنف واستغلال» ومكتب «التعاون الإيطالي الإنمائي في

بيروت» بالشراكة مع وحدة الجندر في قوات حفظ السلام الدولية. من جهة ثانية، أقيمت حلقة حوار أول من أمس في جامعة الكسليك في بيروت، شارك فيها ناشطون وأكاديميون ورجال دين وأدارتها الناشطة راغدة غملوش، وقد خلصت النقاشات إلى أهمية تدخل الدولة لوضع قوانين أكثر صرامة تساهم في رفع سقف العقوبات على مرتكبي العنف ضد النساء، وخاصة في إطار العنف المنزلي.

ورأى المشاركون ضرورة تربية الصغار أو إدراج مواد في المناهج التعليمية لتعليمهم كيفية احترام حقوق المرأة والمواطن عموماً.

وفي هذا الإطار، لا بد من التذكير بأن وزير العدل إبراهيم نجار أحال إلى مجلس الوزراء مشروع قانون حماية المرأة من العنف الأسري، وقد جرت دراسته وأحيل إلى المجلس النيابي. في الوقت الحالي، صار المشروع في عهدة اللجان النيابية المختصة.

يلحظ مشروع قانون العنف الأسري العنف الجسدي والاقتصادي والنفسي

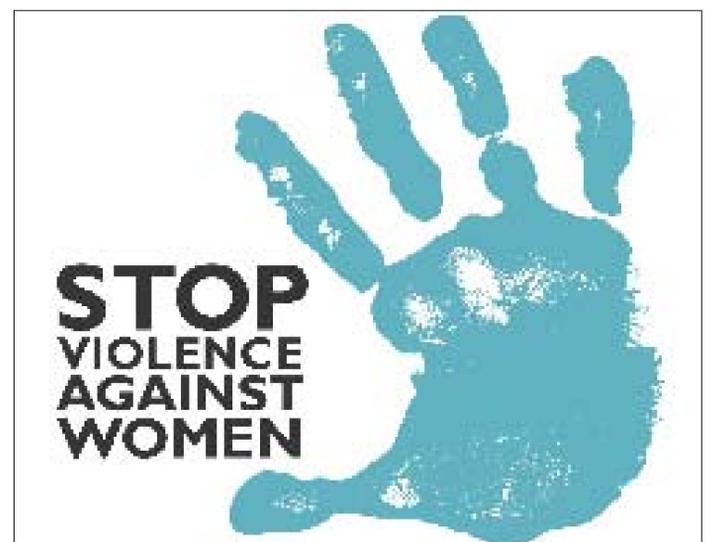
والمعنوي، وكل شكل من أشكال العنف المذكور يُعدّ جرماً يعاقب عليه في القانون. كانت جمعية «كفي» قد أعدت بالتعاون مع عدد من الحقوقيين والجمعيات عام 2007 مسودة مشروع حماية النساء من العنف الأسري، وفي آذار 2009، خضعت بعض مواد القانون لتعديل من هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل كي لا تتعارض المواد مع قوانين المحاكم الشرعية وموادها.

أنهت لجنة تعديل المشروع عملها وأنجزت الصيغة النهائية لمشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري بعد الأخذ بالإعتبار الملاحظات الواردة من المحاكم الشرعية والمذهبية والروحية ووزارة الشؤون الاجتماعية. ووضعت مشروع القانون بالصفة النهائية على جدول أعمال مجلس الوزراء في آب عام 2009، إلى أن أحال وزير العدل إبراهيم نجار المشروع إلى مجلس الوزراء تمهيداً لإقراره في آذار 2010.

منسّقة حملة تشريع حماية النساء من العنف الأسري فائز أبو شقرا كانت قد صرّحت لـ «الأخبار» بأنه «حفاظاً

على خصوصية الأسرة والمرأة تخصص قطع لدى قوى الأمن الداخلي يكون من شأنها تلقي الشكاوى والتحقيق في شأنها وفقاً لأحكام هذا القانون» (المادة الخامسة)، وتسعى جمعية «كفي» بالتعاون مع تحالف بعض الجمعيات للقيام بتحرك لإقرار الخطوات والمراحل المقبلة على المستوى الرسمي والإعلامي وعلى مستوى الجمعيات إذا أُحيل المشروع إلى المجلس النيابي لمناقشته تمهيداً لإقراره أو إعادة طرح الموضوع مجدداً على جدول أعمال مجلس الوزراء.

تجدر الإشارة إلى أن المعرض الذي افتتح أمس، يأتي حصيلة لورشة عمل للتصوير الفوتوغرافي بادرت إلى تنفيذها منظمة «كفي»، وشاركت فيها سيدات مستفيدات من مركز الاستماع والإرشاد التابع للجمعية، حيث زوّدت السيدات بكاميرات وبمبادئ التصوير وألية استخدام الكاميرا كوسيلة للتعبير عن معاناتهن وخبراتهم مع العنف المنزلي. ومن المتوقع أن يُنقل المعرض إلى مدينة صور الأسبوع المقبل.



أخبار القضاء والأمن

نقبة المحامين تتفقد قصر العدل في صيدا

زارت نقبة المحامين في بيروت أمل حداد (الصورة) مركز المحامين في قصر العدل في صيدا، والتقت عدداً من المحامين، وتحدثت إليهم مستذكراً قضية مقتل القضاة الأربعة في قصر العدل. وقالت حداد: «كلنا نحرض على تطوير نقابة المحامين وعصرتها والإفادة من كل ما تقدمه العلوم والتكنولوجيا»، مؤكدة أنها والزملاء «يعكفون على بلورة بعض الأفكار وتحقيق بعض المشاريع، منها: مشروع وصل بعض خدمات إدارة



النقابة إلكترونياً بالمناطق، معاملة تسجيل الوكالة إلكترونياً في المناطق كما بدأوا في بيروت».

متخرجو اللبنانية

أوضح المكتب الإعلامي لرئاسة الجامعة اللبنانية أن عشرين من أصل 27 مرشحاً قبلوا في مباراة الدخول إلى معهد الدروس القضائية للعام الحالي، وهم من متخرجي كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

انقلاب سيارة في الجمهور

انقلبت فجر أمس سيارة رينو كحلية اللون يقودها داني ميشال ر. على طريق بيروت - دمشق الدولية في محلة الجمهور بسبب السرعة الزائدة، وفقد السائق السيطرة على السيارة، ما أدى إلى إصابته بكسور وجروح نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات للمعالجة.

ضبط سارقي كابلات كهربائية

أوقفت دورية من قوى الأمن الداخلي على طريق زندوقة - رأس المتن كلاً من خ.ع.، ك.ز.، ر.ر. من الجنسية السورية واللبناني ع.و. بعدما ضبطتهم بالجرم المشهود عند الثالثة فجر أمس يسرقون كابلات نحاسية مثبتة على أعمدة الكهرباء في المنطقة وصادرت الكابلات التي كانت داخل سيارة بيك أب من نوع «شيري». أقر هؤلاء بتخطيطهم للسرقة في أوقات سابقة، وبعدها نفذوا الأمر. وبناءً على أقوالهم وإشارة النيابة العامة، أوقفوا وصودرت الكابلات المسروقة، فيما أدت سرقة الكابلات إلى قطع التيار عن عدد من القرى المحيطة المغذاة عبر هذه الكابلات.

إطلاق نار في التبانة

حصل تبادل لإطلاق نار قرابة الحادية عشرة من ليل أمس في منطقة التبانة شارع القناعة، بسبب خلافات سابقة، بين أشخاص من آل ل. وآخرين من آل ح.، وقد هرعت إلى المكان القوى الأمنية لتعقب مطلقي النار الذين فروا إلى جهة مجهولة، ولم تشر التقارير إلى وقوع إصابات. من جهة ثانية، اعترض سبيل محمد ص. ويعمل سائق توصيل طلبات في مطعم للوجبات السريعة قرابة منتصف ليل أمس أربعة مسلحين مجهولين يستقلون سيارة رينو في محلة الفرز والضم في طرابلس، وشهر أحدهم سلاحاً حربياً بوجهه وسلبه ما يحمل من أموال نقدية، أفاد بأنها بلغت 400 ألف ليرة لبنانية وفروا إلى جهة مجهولة، ولم يتمكن من معرفة ملامحهم نظراً للظلمة التي اعترت المنطقة.

سقوط بوابة على رأس عامل

أدخل إلى المستشفى اللبناني الكندي وهيب ج. (19 عاماً) وهو عامل من التابعة السورية إثر سقوط بوابة حديدية عليه داخل ورشة قيد الإنشاء في منطقة مستديرة رزق الله، ووضعته الصّحي غير مستقر.

سجين شطب نفسه

أقدم حسين ز. نزيل سجن زحلة على تشطيب يده اليمنى بألة حادة، وأعلم مركز زحلة الطبي، ومخفر المعلقة لإجراء التحقيق. يُذكر أن حسن ز. موقوف بموجب حكم عن جنایات البقاع بجرم سرقة وأسلحة.

متسول عند كورنيش المنارة (مروان بو حيدر)

يبقى الأطفال المشردون على الطرقات يتعرّضون لشتى أنواع المخاطر ويتعلمون أموراً لا تتناسب وأعمارهم، فيصبح بعضهم، عندما يكبر، شخصاً خارجاً على القانون ومهياً لارتكاب مختلف أنواع الجرائم. هذا الواقع يدعو إلى السؤال عن الجهة المسؤولة وعن المعنى المباشر بسحب هؤلاء الأطفال من الشوارع، فوزارة الداخلية أشارت في كتابها الموجه إلى وزارة العدل، إلى أن دور قوى الأمن الداخلي «يقتصر على تنفيذ الأحكام والاستنابات القضائية، لذلك فقد أعطيت الأوامر للقطعات المعنية بإجراء المقتضى». لكن ما رأي وزارة العدل بهذا الموضوع؟ سألت «الأخبار» الوزير إبراهيم نجار عن الأمر، وحصلت على كتاب رفعته مصلحة الأحداث إليه بناءً على طلبه، وفيه أن القانون «يعطي الأولوية لحماية الطفل وتوفير الحماية



ريفي:
المشكلة في عدم وجود أماكن لدينا لإيواء الأطفال المشردين



الاجتماعية له قبل المباشرة بالحماية القضائية، لأن الحدث المعرض للخطر يجب أن يبقى قدر المستطاع في بيئته الطبيعية وإسداء النصح والمشورة للأهل والأولياء، ومساعدتهم في تربيته ملزمة». وتضيف مصلحة الأحداث في كتابها إلى أن الحماية القضائية تصبح ضرورة عندما تعجز العائلة عن وقف الخطر الذي يتعرض له الطفل، أو عندما يكون أحد أفراد عائلته مصدر عنف بالغ أو عندما لا تعود الحماية الاجتماعية ممكنة أو كافية، وتدخل القاضي التلقائي وفق أحكام المادة 26 هو فقط في الحالات التي تستدعي العجلة». وتلفت مصلحة الأحداث إلى أنها تتولى تنظيم العمل في كل شؤون الأحداث المعنيين بالقانون، من وضع الخطط الوقائية المناسبة والإشراف عليها والتنسيق مع الوزارات

المسؤولين عنه، وكذلك ينص على ضرورة حضور مندوب الاجتماعي لهذا التحقيق».

وبين ما ينص عليه القانون والتدابير المقترضة اتخاذها، وإزاء تقاذف المسؤوليات بين المسؤولين في الدولة،

اهت الناس

جريح في إشكالات الكسارات المتجددة في البقاع

إسامة القادري

جريح في إطلاق نار، هذا ما أدت إليه الخلافات المتجددة بشأن نشاطات الكسارات في البقاع.

مشكلة الكسارات في منطقة شهر البيدر قديمة تتجدد في كل مناسبة، لعدم وضع الحلول الجذرية لها. فهذه المرة تطور خلاف بين أصحاب الكسارات غير المرخصة وأصحاب كسارة آل فتوش، إلى إشكال استعملت فيه الأسلحة الرشاشة، إضافة إلى العصي والحجارة والسكاكين، وقع على أثرها جريح.

وفي التفاصيل أنه أثناء انتقال بيار وموسى فتوش، صاحبي كسارة تعمل في منطقة عين دارة العقارية، جهة شهر البيدر، ورفقتهم موكب المرافقين، وأثناء مرورهم من أمام كسارة تابعة لآل أبو غادر، وقع إشكال بين المرافقين وعمال الكسارة الأخيرة، واشتبك الفريقان بالأيدي، فتطور الأمر إلى استعمال العصي والسكاكين وإطلاق الرصاص من «شاشات» المرافقين، ما أدى إلى جرح أحد العاملين في الكسارة، فنقل إلى أحد مستشفيات المنطقة. وعلى الفور، تدخلت القوى الأمنية والعسكرية،



استعملت في الإشكال الأسلحة الرشاشة، إضافة إلى العصي والحجارة



وعملت على تطويق الحادث. هذه الحادثة أخذت منحاً سياسياً وطائفياً عند طرفي النزاع. النائب نقولا فتوش عقد مؤتمراً صحافياً في مكتبه، شنّ عبره هجوماً عنيفاً على النائب أكرم شهب، ووصفه بـ«وزير التهجير الذي يعمل على حملة مدبرة مع أصحاب الكسارات التي تعمل بصورة غير شرعية، ومدعومة منه». وقال فتوش إنه خلال زيارته الكسارة برفقة شقيقه، أوقفتهم دورية للأمن الداخلي تابعة لمخفر المدير، تحذرهما

المعنية في هذا الموضوع، وبالتالي «لا يعود لها رصد الحالات في الشارع أو سواء سناً لأحكام القانون». وفي هذا الإطار، أكد الوزير نجار في حديث له مع «الأخبار» أنه على كامل الاستعداد للتعاون مع الوزير زياد بارود وكل الوزارات المعنية بهذا الشأن، لافتاً إلى أنه «لا يمكن النيابة العامة والقضاة العاملين فيها أن يرصدوا الأحداث المتسولين والمشردين على الطرقات». هذا الرأي لوزير العدل أكدته مصلحة الأحداث في كتابها الصادر أمس، فأوضحت أنه «عندما تقوم عناصر قوى الأمن الداخلي بسحبهم (الأحداث المشردين والمتسولين) من الشارع، يحقق معهم أفراد الضابطة العدلية بناءً على إشارة النيابة العامة الاستئنافية، وإذا تبين أن الأحداث يجب متابعتهم قضائياً، تحال الملفات على قضاة الأحداث». وختمت المصلحة كتابها بالإشارة إلى أنه في عام 2009 صدر 50 حكماً قضائياً عن محاكم الأحداث، وقد حملت هذه الأحكام تدابير عديدة، منها: الإصلاح، اللوم، المراقبة الاجتماعية، الإخراج من البلاد، الحبس والغرامة. لكن بعض المتابعين رأى أن هذه الأحكام الصادرة عن محاكم الأحداث «جيدة»، لكن أعدادهم مقارنة بالأعداد الهائلة للأطفال المشردين والمتسولين على الطرقات قليلة جداً.

إذ، ثمة مسؤولية على القوى الأمنية لناحية رصد هذه الحالات، وإحالتها على القضاء لإجراء المقتضى القانوني اللازم. وفي هذا الإطار، لفت المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء أشرف ريفي، إلى أن «المشكلة تتمثل في عدم وجود أماكن لدينا لإيواء هؤلاء، فنحن لدينا نظارات، لكن لا يصح أن نضع الأحداث والأطفال في هذه الأماكن، بل يفترض أن يوضعوا في أماكن كالمدراس الخاصة والأماكن التي توفرها الجمعيات والمنظمات التي تعنى بهذا الموضوع». ووعده ريفي في حديث مع «الأخبار» بتكثيف الحملات لسحب هؤلاء الأطفال من الطرقات، مشيراً إلى أنه «صحيح، ليس من مهمة النيابة العامة والقضاة رصد هذه الحالات في الشارع، وعلى كل حال فإن هذه القضية تبقى قضية إنسانية قبل أي شيء آخر». أخيراً، علمت «الأخبار» من مسؤول في وزارة الداخلية والبلديات أن الوزير زياد بارود يولي هذا الموضوع اهتماماً كبيراً، وأنه سيتابعه إثر عودته من الخارج للوصول به إلى النتيجة النهائية.

من وجود أشخاص من آل أبو غادر يعدون لهجوم على الكسارة وقطع الطريق. ورأى النائب فتوش أن هذا الإشكال يأتي لتعزير طرحه مع رئيس الجمهورية لبحث عملية المهل الإدارية.

أما الرواية الثانية، فيشير فيها أصحاب الكسارات إلى أن الإشكال وقع بعدما وجه مرافقو بيار فتوش أثناء مرورهم بموكب إشارات استفزازية غير أخلاقية لعمالنا، ولما لم يرد أحد عليهم، ساروا في طريقهم إلى كسارتهم التي تبعد 50 متراً عن كسارتنا، وأثناء عودتهم تهجم علينا مرافقوه وبدأوا بإطلاق النار عشوائياً، فأصيب على أثرها الشيخ مهنا أبو غادر.

ولفت أصحاب الكسارات إلى أن هذه المشكلة «دُبرت بعد علم آل فتوش بموعد زيارة الوزير شهب لرئيس الجمهورية خلال الأيام المقبلة لمناقشته في شأن المهل الإدارية، حتى يحولها إلى مسألة طائفية، لشد العصب المسيحي حوله، ومن أجل أن يخلق مشكلة قبل أن يُبحث موضوع تراخيص عملنا مع رئيس الجمهورية، لتكون مناسبة له أن يحدث فخامته بالمنطق الطائفي والمذهبي، وبأننا نهدد السلم الأهلي».

تحقيق

قياساً بمعايير عديدة، كان الإنفاق العام على الطرق في لبنان فاشلاً في دولة ما بعد الحرب، وذلك على الرغم من أنه شكل أكثر من 40% من الإنفاق الاستثماري. السبب هو أنه كَوّن قناة رئيسية للممارسات الزبائنية. والآن، بعد 20 عاماً على انتهاء الحرب، لا تزال هذه الزبائنية صامدة كلوحة فساد بطلتها وزارة الأشغال

الفساد على الطرق

ديوان المحاسبة يعترض على تلاميذ ويطلب خفض قيمتها



تلاميذ الطرق تجري على أساس استدرج عروض محصور (مروان طحطح)

التي التزيم ليست شفافة بالمقدار الكافي، نظراً إلى انطوائها على هدر وسمسرة تعكس الواقع السياسي وخريطة المحاصصة السياسية. فقد تبين أنها محصورة بعدد من الشركات التي يملكها خمسة متعهدين، على الأكثر، مباشرة أو بالواسطة عبر موظفين لديهم أو أقاربهم، وذلك حسبما تظهره الدفعة الأولى من التلزيقات التي أجريت على مدى الشهرين الأخيرين. بداية، حصلت شركة على أشغال طرق بقيمة 19,94 مليار ليرة، فيما غنمت شركة أخرى تملكها ابنة صاحب الشركة الأولى بأشغال طرق قيمتها 7,438 مليارات ليرة. وجميع هذه الأشغال هي في منطقة بعلبك. في المقابل، حصلت شركة بملكوها موظف، يعمل لدى شركة محمية سياسياً لزمّت أشغال ونقل ردم الضاحية بعد حرب 2006، على

محمد وهبة وحسن شقراني

يتضمّن مشروع موازنة عام 2010، اعتمادات نفقات لإنشاء وتأهيل وصيانة الطرق، تصل قيمتها إلى 344 مليار ليرة. وتقول وزارة المال إن هذا الرقم يمثل ارتفاعاً نسبته 96,7% مقارنة بمشروع موازنة العام الماضي. ولكن حسبما يتّضح، فإن هذا الارتفاع لن ينعكس نمواً حقيقياً في القطاع، وفقاً لوقائع التلزيقات الجارية فيه حالياً.

لا إيجابية مع سمسرة

تجري وزارة الأشغال العامة تلزيقات أشغال تزييت وتأهيل طرق في عدد من المناطق ضمن برامجها. قد يبدو ذلك إيجابياً ومتماهياً مع نوايا التنمية والتطوير، غير أن المعلومات الواردة من مؤسسة رقابية تظهر أن

434 ألية نقل 157 درجة

رتبة لبنان بين 194 بلداً، بحسب مؤشر حصّة الفرد من إجمالي الطرقات السريعة. يشار إلى أن العمل بالأتوتستراد العربي توقّف لأسباب مجهولة!

عدد آليات النقل لكل 1000 نسمة في لبنان، ما يجعله في المرتبة رقم 17 عالمياً متقدماً على بلدان مثل إنكلترا وهولندا والدانمارك

مجلس الوزراء لتغطية هذه الطريقة من التلزيق، فهي تستدعي العارضين وتلزمهم بصورة مؤقتة قبل أن ترفع الملف إلى ديوان المحاسبة ليعيده بعد إبداء رأيه في هذا الإجراء، ثم تعيد إرسال الملف إلى مجلس الوزراء للموافقة على التلزيق. تجدر الإشارة إلى أن المتعهدين يتحدثون عن أن وزارة الأشغال ستجري استدرجات عروض محصورة لمشاريع أشغال طرق وتزييت بقيمة 200 مليار ليرة، وهي تمثل نحو ثلثي المبالغ المرصودة

على تفاصيل التلزيقات الأخيرة، أن معظمها يلزم لشركات ناشئة حديثاً، وقد اكتشف ديوان المحاسبة هذا الأمر، ما اضطره إلى رفض التصديق على هذه التلزيقات قبل خفض قيمتها، إذ إنها تنطوي ضمناً على مبالغ سمسرة كبيرة، فيما تبين بعد التدقيق في الشركات التي تستدعي للمشاركة في استدرجات العروض أن مالكيها الفعليين اعتادوا في السنوات السابقة على الفوز بعدد كبير من المناقصات. وتستند وزارة الأشغال إلى قرارات

ويؤكد عاملون في مجال الرقابة، أنه على الرغم من أن قانون المحاسبة العمومية يسمح بإجراء مثل هذه التلزيقات، إلا أن شرعيتها مبنية على أساس مواصفات ومعايير محددة لا يمكن أبداً كان تقديمها، وبالتالي لا ضرورة لإجراء استدرجات مفتوحة. غير أن هذا الأمر، وفقاً لهؤلاء، «يحتاج إلى قرار من الحكومة، لأنه يعطي الوزير صلاحية الاستنسابة في استدعاء هذا العارض دون آخر، وبالتالي سيحصل العارضون المحظيون بحمايات سياسية ويستمررون بتسديد «الخوة» المفروضة على كل عمل يلتزمونه». لكن في الواقع، لا تنطبق على أعمال تأهيل الطرقات والتزييت صفة الحقوق الحصينة والاستثناء المستند إليه في قانون المحاسبة العمومية، ولا سيما أن الشركات اللبنانية لديها خبرة واسعة في هذا المجال بعد مرحلة طويلة من إعادة الإعمار تمتد من مطلع التسعينيات... ويروي أحد المتعهدين المطلعين

سنوات الضياع

بلغت النفقات الاستثمارية الإجمالية في العام الماضي 819 مليار ليرة، ما يجعل النفقات المرصودة حالياً في مشروع موازنة 2010، هائلة! غير أن ذلك لا يُلغى أن هناك سنوات ضياع صعبة على هذا الصعيد حكم خلالها البخل والزبائنية، فبين عامي 2006 و2008 تراجع الإنفاق الاستثماري بنسبة تقارب 7%.



قطاعات

بنية تحتية

تجارة

تسهيل استثمارات توفير الطاقة

المستدامة، إذ إن التدقيق في استعمال الطاقة الذي أجري أخيراً، أظهر أن هناك قدرة كبيرة على تحقيق توفير في الطاقة في الصناعات والمستشفيات والمراكز التجارية والمرافق العامة الأخرى. لكن المشكلة كانت أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تواجه صعوبات في الحصول على استثمارات من هذا النوع. ويشير كورنارو إلى أن هذه «الإعانة الأوروبية ستساعد المصارف على تقديم المزيد من القروض الميسرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم»، وذلك في إطار «الحلول المبتكرة التي نحتاجها إليها لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة في لبنان وتنويع الاقتصاد الحقيقي، فمن الضروري أن ينعم القطاع الخاص ببينة ملائمة للاستفادة من طاقته بصورة كاملة، ما يسمح بالمساهمة في التنمية المستدامة للبلاد».

(الأخبار)

أعلن الاتحاد الأوروبي أنه خصّص 15 مليون يورو «على شكل تسهيلات جديدة لدعم استثمارات توفير الطاقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم اللبنانية»، وهي تهدف إلى الحد من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بسبب تكاليف الطاقة المرتفعة، ومن أجل زيادة قدرتها التنافسية عبر توفير حوافز للاستثمار بفعالية في توفير الطاقة، فضلاً عن تقنيات الطاقة المتجددة. هذا الإعلان جاء بعد اجتماع عقده مدير قسم أوروبا وجنوب المتوسط والشرق الأوسط والسياسة الأوروبية للجوار في مكتب التعاون التابع للمفوضية الأوروبية، ماركوس كورنارو، مع رئيس مجلس الإنماء والإعمار، نبيل الجسر، فقد شدّد على أن التسهيلات ستسمح بدعم التطوير الاستراتيجي للمنتجات والخدمات في قطاع الطاقة المتجددة وفعالية الطاقة بهدف إيجاد سوق محلية قائمة على الطاقة

«المنطقة» التركية - العربية ستوسع؟

الانضمام إلى الإتحاد»، ومشيراً إلى أن «الإعلان المشترك الذي وقع بين الدول الأربع بعد أشهر من المحادثات، يعد إشارة إلى إدارة سياسية قوية ستبني تعاوناً طويلاً في المنطقة... كان لدينا حلم وهو يتحقق اليوم»، لافتاً إلى أن المنطقة الحرّة «ستتسع وتصبح أكبر مع انضمام دول أخرى لها، مثل العراق والسعودية ومصر، وستشهد منطقتنا حكاية ناجحة». في هذا السياق، يعتقد وزير المال السوري محمد الحسين أن حجم التبادل التجاري بين سوريا وتركيا يمكن أن يبلغ في نهاية السنة الجارية نحو 2 مليار دولار، مقارنة مع 500 مليون دولار في عام 2008، فيما يرى وزير المال والاقتصاد القطري، يوسف حسين الكمال، أنه يجب تنظيم معارض مشتركة بين تركيا والدول العربية، لافتاً إلى أن السلع التركية ستروج في الدول العربية بفضل معارض كهذه، والعكس صحيح أيضاً.

(الأخبار)

«لا يزال التبادل التجاري العربي - التركي دون المستوى المطلوب حالياً، على الرغم من التحسن الكبير الذي طرأ عليه في السنوات الأخيرة...» بهذه العبارة يختصر وزير المال التركي، مهمت شمشك، العلاقات العربية - التركية في هذه المرحلة، ليدعو إلى زيادتها لتصل مستقبلاً إلى حجم إجمالي بقيمة 100 مليار دولار، وذلك «من خلال إنشاء مناطق تجارية حرّة مشتركة وإجراءات مثل اتفاقيات إلغاء التأشيرات». كلام شمشك جاء في ختام الملتقى الاقتصادي التركي الذي انعقد في إسطنبول، حيث وقع وزير خارجية تركيا، أحمد داوود أوغلو، ووزراء خارجية سوريا والأردن ولبنان، اتفاقية إنشاء منطقة تجارة حرّة وخالية من التأشيرات الدخول، وقد أعلن أوغلو أنه «يجب عدم اعتبار منطقة التجارة الحرّة والخالية من التأشيرات التي انفتحت بلادها وسوريا والأردن ولبنان على إنشائها، بدلاً من انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، مجدداً التزام بلاده وتصميمها على

مالية عامة

الدين يرتفع 563 مليار ليرة منذ مطلع 2010

تراجع تسليفات المصارف التجارية للقطاع العام إلى 44483 مليار ليرة

الأول 2009، علماً بأن الخزينة أصدرت في آذار سندات يوروبوندز بقيمة 1200 مليون دولار لتغطية استحقاق سندات أخرى بقيمة 1065 مليوناً، وفي نهاية آذار 2010، بلغت اكتتابات المصارف التجارية في المحفظة من سندات اليوروبوندز ما يوازي 11865 مليون دولار (أي ما نسبته 65,7% من مجموع محفظة سندات اليوروبوندز)، مقابل 12064 مليون دولار (أي ما نسبته 66,8% من مجموع المحفظة) في نهاية الشهر الذي سبق و11566 مليون دولار (أي ما نسبته 64,2% من مجموع المحفظة) في نهاية كانون الأول 2009.

من جهة أخرى، تراجعت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع العام إلى ما يعادل 44483 مليار ليرة في نهاية آذار، في مقابل 45440 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و43812 مليار ليرة في نهاية عام 2009 (38766 مليار ليرة في نهاية آذار 2009). وقد أوقفت وزارة المال في شهر آذار 2010 إصدار سندات الخزينة بالليرة بجميع فئاتها لتوافر السيولة الكافية لديها على شكل ودائع لدى المصرف المركزي من أجل تلبية حاجاتها الإنفاقية على المدى القصير. وازدادت هذه التسليفات بنسبة 1,5% في الفصل الأول من العام الجاري، مقابل ارتفاعها بنسبة 1,2% في الفترة ذاتها من العام الماضي. وارتفعت هذه التسليفات بنسبة 14,7% عند اعتماد فترة الإثني عشر شهراً المنتهية في آذار 2010، إذ ازدادت التسليفات المصرفية للقطاع العام بالليرة بمقدار 219 مليار ليرة في الفصل الأول من العام الجاري لتبلغ 26596 مليار ليرة في نهاية آذار 2010، فيما ازدادت في الفترة ذاتها التسليفات للقطاع العام بالعملة الأجنبية بما يوازي 452 مليار ليرة لتبلغ ما يعادل 17887 مليار ليرة. (الأخبار)

الذي سبق و43758 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2009، لتكون المحفظة بذلك قد انخفضت بقيمة 815 مليار ليرة في شهر واحد، فيما ارتفعت بقيمة 673 مليار ليرة في الفصل الأول من العام الجاري. يذكر أنه في شهر آذار 2010 توقفت وزارة المال عن إصدار سندات الخزينة بجميع الفئات واستعاض عنها بشهادات إيداع بالليرة لمدة خمس وسبع سنوات، أصدرها مصرف لبنان لاستيعاب السيولة الكبيرة المتوافرة بالعملة الوطنية. وانخفضت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة: من 46014 مليار ليرة في نهاية شباط إلى 45255 ملياراً في نهاية آذار 2010 (- 759 مليار ليرة. وبلغت حصة المصارف 61,1% من مجموع محفظة سندات الخزينة الفعلية بالليرة في نهاية آذار 2010 و61,4% في نهاية شباط 2010) وحصة

أظهرت النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان انخفاضاً في الدين العام الإجمالي في نهاية آذار 2010 إلى 77582 مليار ليرة (أي ما يوازي 51,5 مليار دولار أميركي) مقابل 78377 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و77019 مليار ليرة في نهاية عام 2009. وبذلك، يكون هذا الدين قد انخفض بقيمة 795 مليار ليرة في شهر واحد، فيما ارتفع بمقدار 563 مليار ليرة في الفصل الأول من العام الجاري (+142 ملياراً في الفصل الأول من عام 2009). وعزت النشرة تراجع الدين العام في شهر آذار 2010، ولا سيما الدين المحرر بالليرة، إلى توقف وزارة المال عن إصدار سندات الخزينة طيلة الشهر المذكور، وذلك بسبب وجود فائض في حساب الخزينة العامة، إذ بلغت ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان في نهاية آذار نحو 9075 مليار ليرة.

وفي الفصل الأول من عام 2010، ارتفع الدين المحرر بالليرة بقيمة 679 مليار ليرة، مقابل انخفاض الدين المحرر بالعملة الأجنبية بما يوازي 116 مليار ليرة.

أما الدين العام الصافي والمحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، فبلغ 66927 مليار ليرة في نهاية آذار 2010، مسجلاً زيادة قدرها 430 مليار ليرة ونسبتها 0,6% في المئة قياساً إلى نهاية كانون الأول 2009. وبلغت قيمة الدين المحرر بالليرة اللبنانية 45652 مليار ليرة، مشكلة حوالى 58,8% من إجمالي الدين العام، في مقابل ما يعادل 31930 مليار ليرة للدين المحرر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 41,2% من الدين العام الإجمالي. وفي نهاية آذار 2010، بلغت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً و60 شهراً) 44431 مليار ليرة مقابل 45246 ملياراً في نهاية الشهر

في الفصل الأول من 2010، ارتفع الدين 679 مليار ليرة

مصرف لبنان 22,4% (22,2%)، واستقرت حصة المكتتبين من غير القطاع المصرفي على 16,5% في التاريخين على التوالي. وبلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المصدرة بالعملة الأجنبية في نهاية آذار 2010، ما يوازي 18062 مليون دولار، دون تغيير بالمقارنة مع نهاية الشهر الذي سبق، مقابل 18005 ملايين دولار في نهاية كانون

الإنفاق على الطرق يمثل 17% من الإنفاق الاستثماري في 2010 ولكن كيف سينفذ؟

دولية ورئيسية وثانوية وداخلية وموزعة على كل المناطق اللبنانية، وثنائياً، 100 مليار من أصل قانون برنامج لإنشاء وتأهيل طرق دولية ورئيسية وثنانوية وداخلية وموزعة على كل المناطق اللبنانية، وثنائياً، 40 مليار ليرة لمشاريع الطرق المختلفة في بيروت والضواحي والأوتوسترات.

والإلف هو أن الإنفاق على الطرق يمثل حوالى 17% من الإنفاق الاستثماري الإجمالي البالغ 2033 مليار ليرة، فيما تفوق نسبة الإنفاق لإنشاء وصيانة المباني 19% من المبلغ الإجمالي الذي نما بنسبة 148% مقارنة بالعام الماضي.

والمفارقة الموجودة حالياً هي أن هذا النمو في الإنفاق على تطوير الطرقات الذي يجري التعني به حالياً يلحق مرحلة امتدت حوالى 15 عاماً، شكل خلالها هذا الإنفاق حوالى 41% من الإنفاق الاستثماري العام.

فبين عامي 1993 و2006، استحوذت الطرقات على حصة الأسد من الإنفاق الاستثماري. ولكن حتى هذا الإنفاق لم يكن يسير بنمط إيجابي. فبعدما كان يمثل حوالى 7,5% من الإنفاق الإجمالي في عام 1997، تراجعت النسبة إلى ما دون 3% في عام 2006.

وهذا يعني أن البلاد تحتاج إلى إعادة هيكلة كلفة للعقلية التي كانت تدير الإنفاق الاستثماري من جانب القطاع العام في لبنان. وخصوصاً أن الحكومة تحمل شعار هموم المواطن... لمعالجة تلك الهموم التي تصل إلى أوجها في عجقات السير، فلتحاول حكومة الوحدة الوطنية التخلي عن العقلية الزبائنية... أو على الطرقات السلام!



69 مرتبة

مرتبة لبنان بين 70 بلداً من حيث قيمة الاستثمارات في قطاع النقل بمشاركة القطاع الخاص. وتحل في المرتبة الأولى تركيا، فيما تسبق مالي لبنان بأشواط

في موازنة 2010 على هذا الصعيد، وأن المرحلة التي أطلقت في الفترة الأخيرة هي الأولى، وقد بلغت قيمة التزامات فيها 70 مليار ليرة. إذ، فالأمور مثيرة للريبة على الصعيد الاستثماري، تماماً مثلما كانت سابقاً.

عود على بدء

وفقاً لمشروع موازنة 2010، تنقسم الاعتمادات الخاصة بتطوير الطرقات على ثلاث فئات على الشكل الآتي: 175 مليار ليرة لصيانة طرق

باختصار

اعتصام مفتوح لعمال مياه لبنان الشمالي

اعتباراً من 22 الجاري، ينفذ العاملون في مؤسسة مياه لبنان الشمالي اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى مصلحة استثمار طرابلس في شارع الحرية، بعدما اتخذ المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي وعمال المؤسسة قراراً بالإعداد لهذا التحرك «من أجل الدفاع عن الحقوق والمكتسبات»، مناشداً المعنيين المساعدة «في الضغط على إدارة مؤسسة مياه لبنان الشمالي لتطبيق الأنظمة والقرارات النافذة والواضحة».

صندوق تعاضدي لموظفي المصارف

الإعلان لرئيس اتحاد موظفي المصارف في لبنان، جورج حاج، في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر الاتحاد، مشيراً إلى أن مجلس إدارة الصندوق التعاضدي أنهى كل الدراسات والترتيبات المتعلقة بالآلية التي سيتبعها لعضو صندوق التعاضد الخاص بموظفي المصارف، ولا سيما أن «سنوات مضت وعمال وموظفو مصارف لبنان ينتظرون نظاماً للشيوخة». وتجاوباً مع مطالب العاملين في القطاع، أدخلت جمعية المصارف نصاً في عقد العمل الجماعي يعالج هذه المعضلة، مقابل تنازل اتحاد المصارف عن مطلب زيادة منحة التقاعدية على الراتب، لكن الضمان الاختياري أوقف الباحثين باعتباره حلاً للمتقاعدين، إلا أنه سرعان ما تبين عجزه، فأعيد إدراج الموضوع في عقد العمل الجماعي لعامي 2008 و2009، لكن تلكات جمعية المصارف في تحمل مسؤولياتها. وحصل اتحاد المصارف على ترخيص رسمي بإنشاء صندوق تعاضدي لموظفي المصارف، وأنهى مجلس الإدارة «كل الدراسات والترتيبات المتعلقة بالآلية التي سيتبعها لعضو مشروع الصندوق على إدارات المصارف في موضوع تطبيق المادة 49 من عقد العمل الجماعي».

المركب الإنمائي

AL MORAKEB AL INMAI SINCE 1991

- أزمة اليونان والديون السيادية
- السرية المصرفية آخر ضحايا الأزمة العالمية
- مؤتمر عريكوم - 2010 خارطة المستقبل التنموي

شاهي يريقتان

سيضكو هولدينغ سباقه

في توفير المسكن اللائق للجميع!!!

قضية

من بين كل النصوص المحتفية بيوم الأرض، ارتارت معلمة لبنانية أن تمتحن تلامذتها في الصف السادس بنص كتبه طفل إسرائيلي يتغنى بأرض اغتصبها أجداده: يحدث ذلك في لبنان

أسدود = TITWA: خطأ تربوي!

أحمد محسن

رأينا كل شيء على التلفاز. لم نعد بحاجة إلى شرح لمعرفة أحوال المرفأ المسمى أسدود. مرفأ معاد يعج بالعسكر على أرض محتلة. لكن، وفقاً للنص الذي قدّم إلى طلاب المدرسة

الأنطونية الدولية في عجلتون، قبل شهرين، فإن أسدود مرفق سياحي. النص، كما يخاطب طلاب الصف السادس إنكليزي، سياحي ودعائي بامتياز. تجدر الإشارة إلى أن النص ليس صادراً عن وزارة السياحة الإسرائيلية. إليكم الترجمة الحرفية

للأسطر الأولى كما وردت خطياً في الامتحان:
«اسمي دافيد تاغور. أنا من إسرائيل. بلدي صغير لكنه جميل جداً. أنا أعيش في أسدود. أنا فخور بأني أعيش هنا، لأن أسدود ليست ملوثة. إنها مدينة كبيرة وعصرية. يعيش فيها 200 ألف شخص. أسدود على مقربة من البحر، ورغم ذلك هناك رياح وفيها مرفأ مهم جداً». هنا، لا بد من التوقف عن القراءة قليلاً. ثمة مكان للصدمة. الاستغراب ليس كافياً. الطفل الإسرائيلي يتحدث عن مكان ترعرع فيه، لا يمكنه اعتباره إلا وطناً. المشكلة الحقيقية هنا في لبنان، إذ إن أسدود في وضعها الحالي تقدّم للطلاب باعتبارها مدينة شرعية، موجودة على خريطة العالم طبيعياً، لا بل يُسهب النص في العناية لها، وللمرفأ الموجود فيها خصوصاً. تبرز مفارقة لافتة. كأن الإسرائيليين كانوا يعرفون أن ثمة سفناً أتية وأن مرفأ أسدود سيكون القمص المناسب لقتل أي أمل فلسطيني بالحصول على الغذاء. وما دخل الإسرائيليين؟ مفاجأة أخرى أيضاً. النص، بحرفيته، يرد

المدينة الخامسة



إسدود هي مدينة ساحلية فلسطينية تقع على البحر الأبيض المتوسط، شمالي مدينة المجدل، بناها الكنعانيون الذين سكنوا فلسطين في عام 3000 قبل الميلاد. احتلتها القوات الإسرائيلية ضمن المدن التي احتلتها في 1948، لتؤسس فيها مدينة يهودية إسرائيلية مساحتها 60 كلم²، فيما هاجر معظم السكان العرب منها إلى مناطق أخرى مثل غزة. ويفوق عدد سكانها 200 ألف نسمة، وتصنف جغرافياً الخامسة من بين أكبر مدن (إسرائيل).

جامعات

«آداب اللبنانية»: الامتحانات على محك الاعتصام

محمد محسن

لن ينهي طلاب مختلف الفروع في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية عامهم الدراسي على خير. قد يقاطعون الامتحانات النهائية، وفي أحسن الأحوال، عينهم على دورة ثانية حظوظ النجاح فيها متدنية. أما السبب، فهو مشاكل تحييط بدراستهم لجهة توزيع علامات الامتحانات، ونظام الترفيع إلى السنة الثالثة. يوم الاثنين المقبل، سيحمل ممثلون عن مجالس طلاب

الفروع مطلبين مهمين إلى عميد الكلية الدكتور خليل أبو جهجه. المطلب الأول هو أن تحتسب علامة الدورة الثانية المقبلة في شهر أيلول على 100، بدل من أن تكون على 70، بعدما تعذر على طلاب كثير تقديم الامتحانات الجزئية، بسبب تأخرهم في التسجيل لظروف مختلفة، واحتساب العلامة الفصلية على 100 أيضاً. أما المطلب الثاني، فهو تعديل نظام الترفيع إلى السنة الثالثة، بحيث يمكن طلاباً حمل عدد معين من مقررات السنتين الأولى

والثانية، أسوة بما يجري في كليات عدة في الجامعة اللبنانية. وتشير مصادر المجالس إلى «ضرورة تلبية هذين المطلبين، وخصوصاً أن عدداً كبيراً من الطلاب يعانون من المشاكل التي ننوي حلها». كذلك، يبدو الأمر مهماً للغاية بالنسبة إلى الطلاب السوريين في الكلية، وخصوصاً أنهم لا يترفعون في جامعات بلادهم من دون حصولهم على إجازات بأنهم تجاوزوا السنة الثانية، وهو ما لا تعطيه الكلية هنا، حتى لو بقي للطلاب مادة واحدة، إذ يجبر على

إما ان تتجاوز
العمادة وإما نقاتم
الامتحانات

التسجيل سنة إضافية من أجلها فقط. هكذا، سيكون يوم الاثنين مصيرياً بالنسبة إلى تحرك الطلاب، فإما تجاوب من العمادة مع مطالبهم،

وإما «ستكون مواقف تصعيدية، أولها اعتصام ومقاطعة في اليوم الأول للامتحانات». لقد طرحنا الموضوع دائماً، لكننا لم نكن نلقى أي تجاوب من المعنيين»، تقول رئيسة مجلس طلاب الفرع الأول سارة فقها. من جانبه، يؤكد رئيس مجلس طلاب الفرع الثاني، جولي معلولي، «أننا مستعدون للمضي في كل التحركات، وخصوصاً في ظل ما تواجهه كليتنا من إهمال. رئيس الجامعة وعدنا بحل مشكلاتنا، لكننا لم نجد ترجمة لهذه الوعود».

مسرح

تانيا الخوري تبحث عن مدينتها «بالتلفريك»

جونية - اليسار كرم

تقف تانيا الخوري (27 عاماً)، أمام مدخل محطة التلفريك في جونبة بثيابها المزركشة و«القمطة» على رأسها، تستقبل كل من يرغب في خوض تجربة «تفاعلية ترتكز على علاقة الجمهور ببعضه البعض وبالمكان»، كما تشرح، مضيئة: «هذا هو هدف مجموعة دكتافون التي تأسست عام 2009 إثر لقاءتي بعبير سقسوق في لندن. كنت أتابع دروسي في المسرح فيما هي تتابع دروسها في الهندسة المعمارية والبحث المدني، حين قررنا استحداث أسلوب دينامي في استخدام المساحات الموجودة في المدينة وتقديم عروض حية

من أجل التعريف بالمكان والتعليق على التغييرات التي طرأت عليه بطريقة شبابية». تانيا، التي خاضت تجربة العروض الحية في القاعة الكبرى في المتحف البريطاني وفي إحدى كنائس بيروت القديمة، تكرر اليوم تجربتها في عرض اختتم يوم أول من أمس، تعرّض فيه المدينة لتكشف على حقيقتها. ولأنها تهتم بالفن العلائقي والعروض الحميمة، كما تسميها، فضلت الابتعاد عن العروض الكلاسيكية التي ترى فيها نوعاً من الجمود والتعالي بين الممثل الواقف على خشبة والجمهور القابع في الظل. تجلس في المقصورة وإلى جانبها جمهور من ثلاثة أشخاص، تشرح

لهم التطور المدني لجونية، من خلال صور وخرائط قديمة تحملها في حقيبتها. يصغون باهتمام إلى المعلومات الدقيقة والسرد العفوي للمعتقدات الشعبية الرائجة عن بيت مسكون هنا ومجنونة منعزلة داخل جدران بيتها هناك، محتفظين بحق التعقيب. تعلق صور «جونية العتيقة» على نوافذ التلفريك لمقارنة التغييرات العمرانية. قبل الوصول إلى مزار سيدة لبنان في حاريسا، تسير تانيا مع جمهورها في ما بقي من الحرج، مستمعين إلى الموسيقى وإلى كلامها المسجل عن جونبة. يكتشفون مقابر لاهالي المنطقة لم يكونوا يعرفون بوجودها، ويقروا «الخربشات» على الجدران. أما

تملك مع واحد من
الجمهور مشهداً من
فيلم ابي فوق الشجرة

المفاجأة التي أعدتها لهم، فهي صور عن اللوحات الإعلانية التي تعم المنطقة والتي تصور بمعظمها أجساداً مغيرة بالملابس الداخلية أو بثياب البحر. ندعو تانيا جمهورها إلى أن يكتب فوق كل صورة ما كان يتمنى أن تكون عليه المدينة. وفي طريق العودة، ودائماً في مقصورة التلفريك، يرمون الصور التي حملوها مواصفات مدينة أحلامهم

فوق المنازل والطرقات «كما كانت إسرائيل ترمي المناشير». ثم يستمع الجميع إلى مقطع من أغنية «جانا الهوى» لعبد الحليم حافظ التي صوّرت لفيلم «أبي فوق الشجرة» في جونبة، بعد أن تدعو تانيا أحد الحاضرين إلى مشاركتها في تمثيل مشهد من الفيلم وقراءة السيناريو وأداء المشهد بكل انفعالاته وحركاته وقبالاته. هكذا، تبحث تانيا الخوري عن مدينتها التي عاشت فيها منذ الطفولة ولم تعد تعرفها، تنقل للجمهور، بحميمية وعفوية، حزنها على ما حل بمدينة «باتت تمثل نموذجاً مخيفاً لما يمكن أن تؤول إليه مدينة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط».

أخبار

مكفوفان في امتحانات العلوم

انطلقت الامتحانات الرسمية على مستوى الثانوية العامة بفرعي العلوم العامة وعلوم الحياة، أمس، في المناطق اللبنانية، وتفقد وزير التربية والتعليم العالي، حسن منيمه، مركز امتحانات ذوي الحاجات الخاصة في ثانوية عبد الله العلايلي في بيروت، فجال في المركز الذي يضم 8 صم، ومرشحين من أصحاب الصعوبات البصرية، ومرشحين من فاقد البصر يتابعان الأسئلة بطريقة برايل ويكتبان الإجابة على جهاز كمبيوتر خاص مجهز ببرنامج إيبصار يمكنه من الاستماع إلى الكلمات بواسطة سماعة ليتأكد المكفوف من طباعتها بصورة صحيحة. كما يضم 8 من أصحاب الصعوبات التعليمية، و 4 من أصحاب الإعاقات الجسدية وواحد خضع حديثاً لعملية قلب مفتوح. والجديد ذكره أنها المرة الأولى في لبنان التي يصل فيها مكفوفان إلى دراسة شهادة علوم الحياة، لأن توجه هؤلاء كان ينصب سابقاً على شهادات الآداب.

المعطيات التعميمية

في «الأميركية»

نظمت كلية عليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت المؤتمر الدولي الثامن لتحليل المعطيات التعميمية، حضره مسؤولون حكوميون ومصرفيون وأكاديميون من أكثر من ثلاثين بلداً. وقد هدف المؤتمر إلى مناقشة أهمية تطبيق تحليل المعطيات التعميمية على إدارة الأداء والقياس في كل من القطاعين العام والخاص. وقد تكلم في حفل الافتتاح وزير الإعلام طارق متري ممثلاً رئيس الحكومة. وشدد متري في كلمته على ضرورة تحديث الخدمة العامة في لبنان، كما أكد وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية، أحمد دلال، أن هذا التجمع الذي يركز على تحليل المعطيات التعميمية، وهي تقنية لقياس الأداء، له مغزى عميق إذ يقدم لمجتمعات العالم النامي الأدوات والأساليب والمعارف اللازمة للجمع بين الجودة والإنتاجية.

توصيات «النشر العلمي»

تحديات وإمكانيات»

صدرت أمس توصيات ورشة العمل التي انعقدت في كلية العلوم والهندسة المعلوماتية في جامعة الروح القدس الكسليك، وحملت عنوان «النشر العلمي: تحديات وإمكانيات»، وذلك بحضور شخصيات أكاديمية وطلابية. وقد هدفت هذه الورشة إلى إلقاء الضوء



على الإشكاليات التي تثار في مجال النشر العلمي والحلول التي من شأنها التمكن من الوصول إلى مستوى عال يضمن جودة النشر العلمي في لبنان. وتم التوصل إلى عدد من التوصيات وهي تتمثل في دعم المجلة العلمية اللبنانية عبر تشجيع الأساتذة الباحثين في نشر مقالاتهم العلمية.

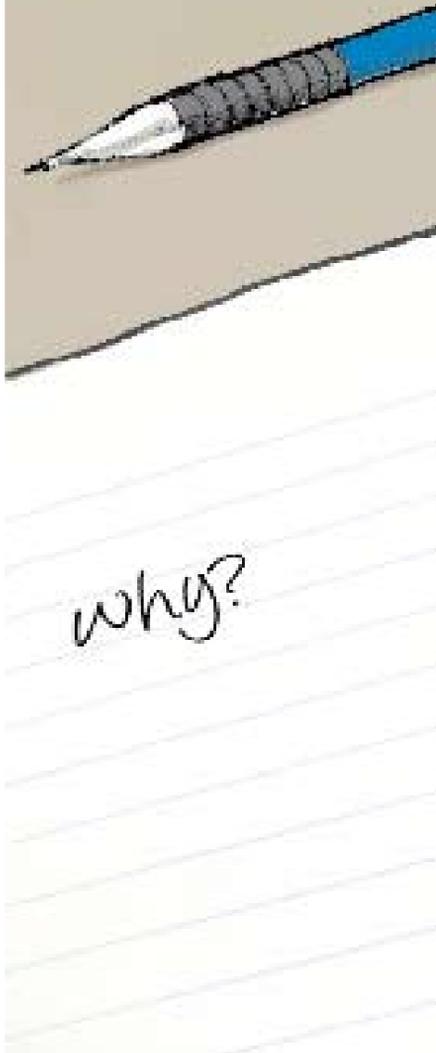
بعد أخذ ورد مع إدارة المدرسة الأنطونية الدولية، أكد مدير المدرسة الأب أندريه ضاهر مسؤوليته عن هذه «الهفوة غير المقصودة». وسرد ضاهر سلسلة من التبريرات والنوضيات. في البداية «كان النص للتوعية البيئية»، إضافة ذلك «يمكن أن يكون قد حصل خطأ في الاقتباس نظراً إلى سهولة الحصول على المعلومات الإلكترونية اليوم، في ضوء عولمة وسائل الاتصالات». حتى الآن، بدأ ضاهر مرتكباً ونادماً على وقوع مدرسته في «هفوة» كهذه. فهو لم يصدق جدية الأمر حين أطلعناه عليه. لكنه عاد وأعلن تحمّله للمسؤولية، مؤكداً أن المعلمة نادين كرم (حاولنا الاتصال بها أكثر من مرة فلم نجب) التي اختارت النص، لا تقصد شيئاً مسيئاً. وفي الإطار ذاته، أكد الأب ضاهر، عضو لجنة التربية الوطنية لصياغة المناهج أيضاً، أن المدرسة «معروفة بالاختلاط الطائفي فيها»، واستدرك ليكرر أن حدوث الأمر غير مقصود، «وخصوصاً مع دولة معادية كإسرائيل». ولفت ضاهر إلى أنه اختبر رد فعل طلابه فور علمه بالأمر، وأجرى دراسة خلصت نتائجها إلى أنهم لم يتأثروا دعائياً بالنص.

المؤكد في الأمر أن التلامذة عادوا وسعوا بأسود لاحقاً. فإذا سقطت صفة العداوة لإسرائيل «سهواً»، من بعض المناهج التربوية اللبنانية، فإن القنوات الفضائية - فضحت عن سيئاتها وحسناتها - فضحت حقيقة ما يجري في أسود اليوم.

الوعي البيئي عند سكان الكوكب. وللمناسبة، يوم الأرض الفلسطيني لا يبعد كثيراً، إذ يصادف يوم الثلاثين من آذار في كل عام، منذ عام 1976 حين صادرت السلطات الإسرائيلية مئات آلاف الدونمات الجديدة من الأراضي الفلسطينية الخاصة، إضافة إلى أخرى تعد مشاعاً في نطاق حدود مناطق ذات أغلبية سكانية فلسطينية مطلقة، وخصوصاً في منطقة الجليل الأعلى (شمال فلسطين المحتلة). آنذاك، قرر عرب الداخل (فلسطينيو 48) إعلان الإضراب الشامل. كان ذلك أول تحدٍ للإسرائيليين عقب احتلالهم فلسطين عام 1948. كان الرد الإسرائيلي صاعقاً كالعادة، معززاً بالدبابات والموت، إذ دخلت قوات مؤلفة من الجيش الإسرائيلي إلى القرى الفلسطينية لتتابع نهج الاحتلال والاستيطان. سقط شهداء وجرى بالعشرات ودمرت المنازل. وبعد الدماء الجديدة، صار ذلك يوماً للأرض، يحتفل فيه الفلسطينيون سنوياً، إحياءً لحقهم في العودة إلى بيوت طردوا منها. واليوم، في عجلتون، في مدرسة لبنانية، يدرس التلامذة اللبنانيون نصاً اختارته المعلمة الإسرائيلية فيكتوريا براخمان، يهدف إلى تطويب أسود وإعلانها مدينة سياحية نموذجية. في يوم الأرض البيئي، كان ممكناً أن يكون النص المدرسي عن نابولي في إيطاليا، أو كاليفورنيا في أميركا، أو عن مجمية الأرز مثلاً! فما الذي حصل فعلاً ليقع الاختيار على المكان الخطأ الوحيد في الكون؟

(كام كارنو - كندا)

الإخبار
www.15shabab.com



اقتبست المعلمة اللبنانية النص حرفياً من موقع تربوي إسرائيلي رسمي

صائبة. من المعروف أن فلسطين تحظى بكثرة الأشجار وتنوع السرود. لكنها، من وجهة نظر تربوية - لبنانية، قدّمت إلى الطلاب باعتبارها «إسرائيل». الكارثة لا تتوقف هنا. التفاصيل مرعبة. فالمعلمة لم تتأكد حتى عناء نزع «اللغو» الذي رافق النص الأصلي المقتبس عن الموقع الإسرائيلي الرسمي، كان لمناسبة «يوم الأرض». هو اليوم الذي حدد في 22 نيسان من كل عام، ويحتفل فيه العالم بأنشطة بيئية متعددة، لرفع مستوى

كلبشة

مراسم الدفن في زمن العولمة

إكرام شاعر

توقفي أيتها المزيّنة. لن اضلّي أظافري بالأحمر الفاقع بعد اليوم. إنه اللون المفضل لدى موسمات السياسة. لا أريد أن تشبه أصابعي براثن الحرب أو صور انفجار تنقله إحدى المحطات على التلفاز. خلال ذلك النقل المباشر، تنتشل العدسات، مع صور الأشلاء، آخر بتلات اللحم الوردي الودودي الساذج وهي تتفتت، بينما يقوم المعنويون بمسح شامل للأضرار والخسائر، كما يكشط اللحام في المساء الدم عن أرضية دكانه. وبعد تلك الانفجارات الموسمية، يرفع هؤلاء المعنويون تقريراً مفصلاً إلى شركة التأمين، الأمم المتحدة التي إن لم تغرم الضحايا على جرم أنهم كانوا هناك في تلك اللحظة المشؤومة التي لم تكن في الحسبان، تفرّز، بلفتة حنونة، أن تعوض عن

الضرر النفسي لأهاليهم، بأن ترسل إليهم بطاقات دعوة إلى مؤتمرات السلام العالمي وتدعوهم إلى التسامح الذي به وحده تلخّم الجراح. في تلك المؤتمرات، تصدر المنظمة أحكام العفو «بالكيلو»، قبل أن تضع مكان الشواهد على قبور الضحايا إعلانات ضخمة لمشروب كوكاكولا: إنها مراسم الدفن في زمن العولمة!

على الشاشات، الكلام ذاته، يُجترّ ويجترّ مرة تلو مرة. إلا أن نشرة الأخبار تظل ضرورية للطلاب في كلية الحقوق. مغشوش جداً من يظن أن السيناريو يتغيّر. هي مجرد خدع بصرية تجدد ولاية الوهم غصبا عن الضجر والممل وعن الضوء الذي سيستسلم غداً أو بعد غد، ولن يبقى على صموده في عيوننا. إن السياسة عندنا لغة أموات، لا يستخدمونها إلا في المسرح الروماني، حيث يطعن بروتوس القيصر.

أوكسيجين

قراءة شبابية في انتخابات المخاتير: عال «ميغ» يا بو «الميفانة»

علي قعفراني

المشكلة ليست في الحكومة أو ما فيها من حقائب، ولا في التدخلات الخارجية، لأنه لا تعريف للخارج في لبنان. لبنان خارج عن المألوف. تكمن الحقيقة في طريقة عمل العقول التجارية للبنانيين بامتياز. يتاجرون بكل ما ملكت أيديهم أو حتى طالقه وإن لم يكن ملكها. في مواسم الديمقراطية، هم لا يرون في صناديق الاقتراع سوى انعكاس لما في هذا البلد من صنديق، داخلية كانت أو خارجية، وتصويتهم يأتي في هذا السياق، أي على أساس المصلحة والاستفادة. فتراهم ينتخبون ضد حزب معين في بلدة معينة بحجة الفساد، ويعودون لينتخبوه في مكان آخر بحجة التوافق. أما إذا

زاد الإحراج فليس أفضل من بدعة العائلات لتربح كل الأحزاب أينما ربحت... أضف إلى ذلك موهبة اللبنانيين الموروثة في فن «النكاي»... والأمثال بشأنها كثيرة. فهل ما ينفع في تحسين نسل الديمقراطية اللبنانية أو ربما تبديلها؟ من قال إن المخاتير لا تنتخب على أساس سياسي؟ نعم هناك من المخاتير من يدعو إلى ترسيم الحدود مع سوريا وهناك أيضاً من يؤكّد امتلاك المقاومة لصواريخ سكود، بل لديه من المعلومات عن تقنياتها ما يذهل! وصفة «العقول التجارية» هنا تعني الشطارة والتشايطر. والشواهد أكثر من أن تحصى أو تعد... إليك برنامج اللائحة التي اكتسحت بيروت بغفلة عن أهلها وأصواتهم، هو يتلخّص بكلمة واحدة... المناصفة؛ ولخياكم الحرية الكاملة في الجموح لتفسير هذه الكلمة

التي تختصر الرواية وأصحابها ووطنهم الواقف على حدود الطوائف. لا هو يجرؤ على الاقتراب منها ولا هو يقوى على فكرة الابتعاد عنها إلى غير رجعة. ففي لبنان من المواطنين ما يستحقونه فعلاً وطناً كما حلموا به أن يكون! ها هي بلدية الانتصاف البيروني تنتج نسخة جديدة بعنوان «منتصف القامة أمشي 2010». تأتي قوى الجيش الداخلي وعربات الهامفي المضادة للصواريخ لتسهر على هذا الانتصاف وتحميه. أما طائرات الميغ «يا بو الميفانة» الروسية، فهي تجول محمولة على الأكتاف في مسقط رأسها المتني مخترقة جدار الخوف. هل ما بعد باريس 1.2.3.4 تأتي دمشق 5 من يدري؟ السؤال يوجّه اليوم إلى مختار الحي الشرقي.

فنون تشكيلية

مخلوقات كهنوتية هجينة
مسكونة بالريبة والألم

ظهوره على الساحة كان مُربكاً: حضور فني نافر ونزق، وأعمال ولدت على الضفة الأخرى من النهر، فأستلخت لخلل في بناء لوحة بمخالب حادة. معرض استعادي في دمشق للفنان الذي صار اسمه ظاهرة، ونجاحه انتصاراً للهامش

سبهان آدم
يعمُّ أرقه على
العالم

من دون عنوان مواد مختلفة على كانفاس (180 × 146 سنتم - 2004)

لمخاوف وعوالم كابوسية مؤرقة. نتاج ضخم من تجارب لا تحمل عنواناً محددًا أنجزها آدم منذ عام 1996، لكنها استطاعت أن تؤسس لخلل وقطبة كبيرين في علاقتها مع محيطها الفني، وتجاهل عفوي أو مقصود لقواعد وبديهيّات مملّة يحرص عليها الكثير في العمل الفني. في لوحة أخرى، تعود أيضاً إلى عام 1996 (146 × 155 سنتم)، نجد مسوخ آدم في حالة جنينية داخل زجاجات حمراء. لوحة نضعنا أمام حالة مخبرية في فضاء أسود، كأنها إعلان ولادة لكل ما سينتج بعد ذلك من تشويه، وإعادة إنتاج لمخلوقات كهنوتية هجينة مسكونة بالريبة والخوف والألم. تسعينيات آدم كانت سلسلة أعمال

منذ عام الفين تجرات
مسوخه على العالم،
وكشفت قدراً أكبر من
البشاعة الصادمة

امرأة في مزهريّة «(بلا عنوان)» - قياس 145 × 157 سنتم، لم يشغل آدم مدفوعاً بوجهة نظر نقدية، بقدر اشتغاله على إطلاق سراح غير مشروط لقلق عميق، وامتنال صاف

أكثر من 700 لوحة في أشهر قليلة، ثم رحلة الشتاء التي يعود فيها إلى دمشق مسترخياً ومتخلصاً من جهد ذهني وجسدي غير مألوف. هذه الغزارة في الإنتاج اقترنت بتكريس لفردية لم يُفرد فيها، واشتغال تسويقي ذكي. لم يشترك آدم في معارض جماعية، ولم يُسلم رقبته إلى من يحتكره، أو يستسلم لمزاجية صالات العرض، وأولويات وسائل الإعلام. التامل في أعمال آدم خلال الفترة الزمنية المحددة في هذا المعرض، يحيلنا على تجربة فنية مدهشة، وتحولات ذكية في اشتغاله على تعبيرية مُحَمَّلة بالكثير من الغواية والفجاجة والتشويه. منذ تلك اللوحة البسيطة والعفوية لرأس

واضحة في السنوات الأخيرة. هل من المبكر أن يقيم آدم معرضاً استعدياً لأعماله؟ ربما. لكن السنوات التي اختارها لهذه الاستعادة (1996 - 2004) في صالة «أرت هاوس» في دمشق، هي التي شهدت صعود نجمه، إذ عُزّت «مسوخه» صالات عرض في باريس، ونيويورك، وتونس، وبيبي، وبيروت، وعمان وإسبانيا... وهي سنوات تحولت فيها لوحته من اختبار مغاير، جريء وطارئ، إلى تجارب مُكرّسة نالت قدراً من المدح والتقدير، وما يكفي من الرفض والتشويش. فترة التسعينيات في مسيرة آدم هي سنوات عمل مضمّن، واطب فيها على رحلة الصيف إلى مرسمة في مدينته الحسكة حيث كان يصل إنتاجه إلى

حازم سليمان

لم يفعلها تشكيلي سوري من قبل. الشاب الذي جاء إلى دمشق من دون مقدمات ولا شفاعات، قلب الطاولة في وجه كثيرين. صار اسمه ظاهرة حقيقية وعلامة فارقة لقصة نجاح وشهرة واسعة النطاق. لم تكن في يوم من الأيام في متناول مبدع في العقد الثالث من العمر. ظهور سبهان آدم (1972) على الساحة التشكيلية بأعمال لها مخالب حادة، كان أمراً مُربكاً ومُحيراً. أعماله هدمت جملة من القواعد والقيم البصرية المحلية (إبداعاً وتسويقاً)، وخرقت تراتبية مشهد ثقافي مبني بنمطية مفرطة. نجاح آدم هو انتصار للهامش، وخلط لأوراق لعبة بدأت تتغير بصورة

بعد الحدث

منذر جوابرة يصعد كي يرى حيفا...

عكا - رشاحلوة

في مقهى «فتوش» في حيفا، قدّم ابن مدينة بيت لحم الفنان منذر جوابرة معرضه «مني إلي»، بدعم من «مؤسسة عبد المحسن القطان» في رام الله. 14 لوحة عبرت حاجز بيت لحم، لتصل إلى حيفا من دون صاحبها الذي لا يمكنه الدخول إلى الأراضي المحتلة عام 1948. «مني إلي» هو المعرض الخاص الأول بالفنان الذي يقام في حيفا أو غيرها من مدن الداخل الفلسطيني، إلا أن جوابرة اشترك

ترجم قصائده
الخاصة إلى لوحات
تشكيلية

سابقاً في معارض جماعية في فلسطين التاريخية. يقول «أكن لمعرض حيفا شعوراً خاصاً، لأنني أنتمي إلى قريتي المهجرة في الداخل المحتل، شعرت بحاجة عارمة إلى أن أكون هناك، وقد حاولت جاهداً كي أصل إلى حيفا وأطل عليها وعلى أعمالها، لكنني لم أتمكن». في «مني إلي» الذي اختتم أخيراً، استخدم جوابرة مواد مختلفة بما في ذلك الاكريليك، وقصائده الخاصة التي ترجمها إلى لوحات تشكيلية. يقول: «هذا المعرض تحديداً كان نوعاً من التنفيس والتعبير عن الذات، وخصوصاً أنني استخدمت قصائدي التي جمعت على مدار سنوات. هذه

القصائد هي بمثابة مرآة لروحي وذاتي، وقد وظفتها من أجل العمل الفني. سميت المعرض «مني إلي» لأن اللوحات هي عبارة عن حلقات تدور لتعود إلى المكان الأول نفسه ونقطة البداية». في جعبة منذر جوابرة، المولود في مخيم العروب (1976)، والمقيم في مدينة بيت لحم، معارض فنية عدة، بينها «تجريدات لونية» الذي كان أول معرض فردي احتضنته «دار الندوة الدولية» في بيت لحم، بدعم من «مؤسسة عبد المحسن القطان» عام 2003. ومنذ ذلك الوقت، تعاقبت معارضه في فلسطين وخارجها. أما مقهى «فتوش» الذي احتضن معرض جوابرة، فقد أنشئ في



من المعرض

طرق نقل الأعمال الفنية من الضفة الغربية، إلا أنها تصل وحدها من دون أصحابها. يقول جوابرة «من المفارقة الغريبة أننا نستطيع أن نتواصل مع العالم الخارجي وأوروبا، لكننا لا نستطيع أن نتواصل مع أبناء شعبنا في الداخل». حالياً، يعمل منذر جوابرة على تطوير مشاريع فنية جديدة؛ يعتمد قسم منها على القصائد التي يجمعها من الناس، ليضعها على لوحات فنية ضمن مشاريع تعتمد تقنية «الفيديو آرت»... إضافة إلى مشروعها الخاص الذي يحكي عن الحجر. وقد قدّم جزءاً منه قبل عام، حين قارن بين الانتفاضة الأولى عام 1987 والثانية عام 2000.

معارض

شقوق غير مرئية في «دائرة الفنون» عن العراق، وعد حرية لم يتحقق

حليم الكريم وجنان العاني ومصورو مجلة JO الأردنية يقدمون في العاصمة الأردنية أعمالاً تستدعي تاريخ المنطقة والطبقات الكثيرة التي تغلفها

عماد - احمد الزعتري

رفض الفنان العراقي تفسير عمله «أرشيف الشاهد» في باحة «دائرة الفنون» في عمان، ضمن ثلاثة معارض فردية افتتحت أخيراً، وقف الحضور مع حليم الكريم (1968) تحت شجرة توت قديمة علقت بأغصانها صور «نيغاتيف» شخصية. «هوية الشخصيات في أعماله غير مهمة» يقول الكريم، داعياً إلى رؤية الصور الشخصية وهي تتحرك وتلف مثل أوراق الشجر. إذًا، لناخذ بنصيحة الفنان، ولننظر إلى شجرة علقت عليها صور أشخاص مجهولين، ونستعيد أسطورة «شجرة الأمنيات» التي يعلق عليها المؤمنون أمنياتهم لعلها تتحقق. قد يجد المدنيون في ذلك تأملًا غير معنيين به، لكنه يعني الكثير لشخص لم يجد إلا وجه السماء حين كان فارًا من خدمة الجيش خلال الحرب الإيرانية - العراقية. وقتها، احتضنته عجربة في الصحراء، وأودعته لثلاثة أعوام في حفرة غطتها بالأحجار، وأبقت على كوة ليستطيع التنفس عبرها. تلك التجربة كانت محورية في حياة الكريم. في تلك الأجواء، تعلم ثقافة

العجبر، والسحر، والروحانية. ومن تلك الحفرة استطاع رؤية المجزة كلها. داخل الدارة، عرض حليم الكريم أعمالاً تحت اسم «شاهد من بغداد»: سلسلة لوحات ثلاثية لوجوه مشوشة تعمد الفنان أن يبقى فقط على عيونها التي تشغ. هؤلاء هم شهود العنف على حروب العراق. أما تعمد إبهام الشخصيات، ف جاء ك«وعد حرية لم يتحقق».

تظهر رموز التاريخ في «شاهد من بغداد» بوضوح، منها لوحات مستوحاة من طقوس البلوغ لدى السومريين، حين تتحول الفتاة إلى امرأة. هنا يحيل الكريم الفتيات إلى تماثيل مر عليها

الزمن حتى بهتت، ولم يبق من ملامحها سوى عيونها. لوحات أخرى من مراحل مختلفة: امرأة عراقية باللباس التقليدي يغطي جزءاً من وجهها، ثم صدام حسين بوجهه الملتحي بعد إعدامه. لكن ثمة تفصيلاً مهمشاً: طواق تقليدية بيضاء تحت كل اللوحات. وبينما يعتقد الزائر أنه فهم امتلاء الطواق بالجوهر المجفف، يصطدم بلغز امتلاء أخرى بالمسامير. يجمع الكريم إشارات وتاويلات

تاريخية واجتماعية، ويقذفها في وجوهنا دفعة واحدة. أشكال أعماله يغلفها التصوف والتأمل، لكنها تصلنا متوترة ومشوشة. يصلنا التشويش نفسه من أعمال البريطانية - العراقية جنان العاني، لكن بحدة أقل يوفرها الفضول تجاه الشخصيات في أعمالها. سلسلة «الزيارة» المكونة من عملي فيديو: «صدي» (1991-2004) و«إلهام» (2004)، لا تقدم جماليات بصرية أو حكايات جاهزة. في «زيارة»، تتحدث أربع نساء عن زائر مجهول في وقت واحد. التشابه الكبير بين نساء الفيديو بشي بان النساء الأربع هن فعلاً امرأتان مر عليهما الزمن. بينما يتجول هذا الزائر الأنيق في فيديو «إلهام» في الصحراء عبر سبعة معابر معلمة بضوء الشمس.

بين أعمالها الأخرى، «جماليات الاختفاء»، حيث صورت العاني (1966) مشاهد عمودية لصحراء جنوب الأردن. على جدار كبير، بثت فيديو «الدليل» الذي يرصد دليلاً يقطع طرق الصحراء، وتثبتت في طرف الجدار شاشة صغيرة عرضت عليها فيديو «قطع» يراقب قطع أغنام وصوراً لمقاطع عمودية من الصحراء. تأتي هذه الأعمال رداً على رؤية الشرق أنه «مشهد طبيعي ريفي غريب خال من الحضارة والسكان». رؤية بدت مكتملة لتجربة العاني الفنية. في عمل بلا عنوان (1996)، عرضت الفنانة صورة لخمسة نساء يكشفن عن أرجلهن، وهن يرتدين الحجاب...

أما المعرض الثالث الأخير، فمجموعة صور النقطها مصورو مجلة JO الأردنية خلال إعداد تحقيقات تحت اسم «خطوط الصدع». صور لقاعدة أميركية في العراق يسبح في بركتها الجنود، وأخرى لشباب مقدسي يتعاطى الهيروين، وصورة لتظاهرات في الأردن ضد الهجوم الإسرائيلي على غزة العام الماضي، وأخرى للعمالة المصرية والفلبينية في الأردن... صور ترصد «الشقوق غير المرئية التي تعيش فيها طبقات ثقافية متعددة».

حتى 22 تموز (يوليو) - «دائرة الفنون» (عمان) - للاستعلام: +96264643251

ياسر صافي عرائس طفولة بدوية

خديع صويلح

تشبكت أعمال ياسر صافي (1976) مع طفولة بدوية عارية عبر تكوينات متقشفة، سواء في المفردات المختزلة أو لجهة اللون. في معرضه الذي استضافته «غاليري قزح آرت» الدمشقية

أخيراً، لينتقل مباشرة إلى صالة Across Border في زوريخ (سويسرا)، بيت أشواقه إلى براءة مفتقدة، أقرب إلى اللعب. هكذا، يفرش هذا التشكيلي السوري الشاب عناصر لوحته على السطح التصويري في إحدى عشرة لوحة من الإكريليك بشخص متشابهة أقرب إلى خيال الظل، أو عرائس الأطفال. لكن هذا العالم الغرائبي المفتقد، ما يلبث أن يعلن نفسه بإلحاح ذكرة استعادية مستمدة من زهد قرى الشمال السوري، تتمحور حول فضاء تجريدي محتدم بشهوات مقموعة، تعبر عن صبواتها بعناق محموم، لا يخضع إلى منطق عقلائي بقدر ما يوجهها الحدس وحده، لتنشأ علاقات ميتولوجية بين الشخص، إلى تحليق دوراني لكائنات تسعى من دون هواده إلى الطيران عكس الجاذبية.

لا يتوقف ياسر صافي عن الهذيان اللوني النزق. ذلك أن المساحات الكبيرة التي يختارها تنتهي إلى طلسات عمودية وأفقية تحاصر كائناته لتسد عليها منافذ الهواء، والتوق إلى فضاء حميمي آخر. هكذا، تتلاشى الكتل تحت ضربات لونية محتدمة كنوع من الخلاص من آثام تلك الطفولة البعيدة في تشظ ينتهك البعد التشريحي الصرف، وتتخلع أطراف مخلوقاته، كما لو أنها ألعاب محطمة في حلم ملغز، يرغب في تثبيتها عند نقطة محددة، قبل أن يغادرها إلى الأبد.

سنتنبه إلى ألعاب معدنية تحتل حيزاً واضحاً من مساحة اللوحة، كأنها دخيلة على هذه الفضاءات التنزيهية. هناك خشية وريبة في الاقتراب من هذه الألعاب، كأن المعدن يشوه تلك البراعة التي تغلف المخلوقات المحيطة به، لكن العجلات ستقود الحلم إلى التحليق عالياً. فالدائرة كتلة مركزية في توجيه حركة الخطوط، لندخل في شطح دوراني يتقاطع مع سطوة تعبيرية في إنشاء الكتلة وتلاشيها في آن واحد. ياسر صافي القادم من تجارب لافتة في الجرافيك، لا يتخلى هنا عن عناصر الحفر تماماً، بل يضعها في مهب التصوير الطباعي في صياغاته اللونية المبتكرة، وقدرته على التأويل البلاغي، وذلك من خلال اتكائه الصريح على صوته الداخلي وحسب.



العاب محطمة في حلم ملغز، يثبتها عند نقطة محددة ثم يغادرها إلى الأبد

حمدان، الفنانون الثلاثة، وفرق أخرى، سيحيون حفلة إطلاق الموسم الثاني من الويب الدراما التي تنتجها «بطولة فيلمز» ويخرجها أمين دره عند الثامنة والنصف مساء اليوم في مدينة ملاهي بيروت (المنارة). الحلقة الأولى من المسلسل ستبث ظهر اليوم أيضاً، لنعود من جديد إلى مغامرات سليمان ورويدة من البقاع هذه المرة. للاستعلام: 70/111572

«الدليل الثقافي للبقاع الغربي وراشيا» يطلقه المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا بالتعاون مع «وزارة الثقافة» وبيروت عاصمة عالمية للكتاب، وزير الثقافة سليم وردة، والكااتب نصري الصايغ، ومدير المعهد العالي للموسيقى في الجامعة الأنطونية نداء أبو مراد، والإعلامي محمد عقل، والفنانة جاهدة وهي ورئيس المجلس صالح الدسوقي، سيطلقون الكتاب عند الخامسة مساء اليوم في مطعم «الكروم» في كفريا (البقاع الغربي).



من أعمال مجلة JO

ملاحظات

في سياق تاريخي وعاطفي واكب كتابة شاتوبريان لمذكراته الشهيرة.

■ أرا أزداد تشكيلي عجري بامتياز. منذ مطلع العام الحالي، عرض في بيروت، ونيويورك، ثم في دبي، ويريفان عاصمة أرمينيا، وتورنتو الكندية... الفنان اللبناني من أصل أرمني، المقيم في بوسطن في الولايات المتحدة، يفلش زوادته مرة جديدة في «غاليري جانين ريزين» (الروشة - بيروت)، معرضه (s) aspèrité أو «ميسم». بورتريهات مرسومة بالفحم تحكي الفرح، والحمامسة، والمفاجأة، والقلق، والحزن، والأزراء، والأشمئزاز والخوف والخجل والإحساس بالذنب، يعرضها بين 16 الحالي و16 تموز (يوليو) المقبل. للاستعلام: 01/868290

■ الموسم الأول من «شنكيبوت» انتهى على حادثة هروب كبرى. أما الموسم الثاني، فسيفتح بحفلة وهرج ومرج مع تانيا صالح، وريس بيك، وزيد

البيروتية - عن المسرحيات والعروض الراقصة والمهرجانات والمحاضرات. حكايته بين المقاعد يعرضها مشيمش في Tous en scène. معرضه الأول للصور الفوتوغرافية جزء من تجربته الديناميكية. يفتتح المعرض في «المركز الثقافي الفرنسي» (طريق الشام - بيروت) عند الساعة مساء 18 الحالي. للاستعلام: 01/420232 www.ccf-liban.org

■ من شعر رأس شاتوبريان، أنجز حلاقه الخاص لوحة تجسد الغرفة التي ولد فيها أبو الرومنطيقية. أدولف باك (1816 - 1906) الحلاق العشريني الشاب، عرف صاحب «رينيه» وهو في السبعين، وحفظ شعره بورع ليصنع منها لوحته لاحقاً. تجربته ألهمت الكاتب والنقاد الفرنسي أدريان غوتر، لينجز كتاباً يجمع بين الرواية والسيرة بعنوان «حلاق شاتوبريان». الكتاب الصادر أخيراً عن «دار غراسي» الفرنسية يحكي علاقة الحلاق بالأديب،

■ أربعة عقود أمضاها جورج خضر (الصورة) مطراناً للروم الأرثوذكس في جبيل والبترون وجبل لبنان، الأسقف الذي لم تجعله انشغالاته الرعوية يغيب عن ساحة الفكر والسياسية والصحافة، يوقع كتابه «نجاوى» عند السادسة والنصف مساء السبت 19 حزيران



(يونيو) الحالي، بدعوة من «الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة - جامعة البلمند» ALBA. يضم الكتاب، إلى جانب نصوص خضر، رسوماً للإلياس الزيات ومقدمات بقلم السيد هاني فحص والباحثين ناصيف قزبي وأسعد قطان. للاستعلام: 01/480056

■ لا تفارق كاميرا حسام مشيمش عروض الخشبات البيروتية. منذ سنوات، أصبح المصور الشاب وجهاً ثابتاً لا يفصل - في نظر الجمهور

مقابلة

إليسا: على بالي Music Award أيضاً وأيضاً

هذه المرة، قرّرت أن تفرح بالـ«ميوزيك أورد» رغم الانتقادات التي تطال النجوم العرب الذين حصلوا عليها. تصف وائل كفوري بالصديق المقرب، وتنفي وجود قطيعة بينها وبين الصحافة المصرية وتستعدّ لألبومها المقبل

محمد عبد الرحمن

بالمنطق، ترد إليسا هذه المرة على من يقول إن جوائز الـ«ميوزيك أورد» مدفوعة الثمن: لو كان هناك من رفض، فلماذا لم يتقدم من لديه القدرة على الدفع، ولماذا لم يحصل عليها خلال السنوات العشر الأخيرة إلا ثلاثة أسماء، هي وعمرو دياب ونانسي عجرم؟ أليس هذا دليلاً على أن إدارة الجائزة تمنحها لـ«سوبر ستارز» الأكثر انتشاراً ومبيعاً؟ تؤكد إليسا لـ«الأخبار» أنها لم تعد تلتفت إلى تلك الانتقادات، بل اكتفت هذه المرة بالشعور بالفرح والسعادة للحصول على الجائزة للمرة الثالثة. ثم تشير إلى أن أرقام مبيعات الألبومات التي تصدر كل عام معروفة للذين يعملون في هذا السوق، والمحال العالمية مثل «فيرجين» تضع دائماً لائحة بالأكثر مبيعاً. مع ذلك، يظل هناك من يعترض. في الوقت نفسه، تؤكد أنها ستكمل خطتها الفنية للفترة المقبلة من دون أي تغيير، إذ تعدّ الجائزة تكريماً معنوياً عن أعمال قدامتها بالفعل، لكنها لا تزال تحتاج إلى تقديم الأفضل لجمهورها العربي في المرحلة المقبلة.

وعن علاقتها بشركة «روتانا» والشائعات التي تحدّثت عن خلافات بسبب مقاطعة الشركة للجائزة، تردّ إليسا بأنّ علاقتها مع الشركة السعودية ممتازة، والتعاقد بينهما قوي ومستمر، وهي لا تحتاج أصلاً إلى الدفاع عن هذه العلاقة، إذ إنّها ترفض الظهور إعلامياً من أجل نفي الشائعات، لكنها عادت وأوضحت أنّ «روتانا» انسحبت من التعامل مع إدارة «ميوزيك أورد» حتى لا تغضب بعض مطربيها الذين كانوا يعتقدون بالخطأ أنّ الشركة

خلال تصوير فيديو كليب أغنية «عالي»

الرغم من أنّها لا تريد دخول هذا المجال في المرحلة الحالية، إلا أنّ هذا لا يعني أن الفكرة غير مقبولة تماماً، لكنّ المهم هو أن كل المشروعات التي تتردد كل فترة بشأت مشاركتها في بطولة فيلم

تستعد حالياً لإحياء سلسلة من الحفلات الصيفية بين لبنان ومصر وتونس

جديد، غير صحيحة على الإطلاق. أما عن انتشارها في مجال الإعلانات، فترى إليسا أنه ردّ فعل طبيعي لمحبة الجمهور لها، لكنها في الوقت نفسه تختار بعناية اسم المنتج الذي توافق على الترويج له، فلا بد من أن يكون «ماركة محترمة» وله صدقية لدى الجمهور. وفي الوقت نفسه، يكون الإعلان متميزاً من الناحية الفنية. وعلى الرغم من أن إليسا صاحبة شعبية كبيرة في مصر وتنال أغنياتها باللهجة المصرية انتشاراً كبيراً، وهي تعتلي قائمة المطربين اللبنانيين الأكثر طلباً في الحفلات المصرية، إلا أنها تعيش دائماً علاقة متوترة مع الصحافة المصرية، وخصوصاً حين اتهمها بعض الموزعين المصريين بإهدار حقوقهم الفنية في أغنيات عدة حصلت عليها المغنية اللبنانية. لكنها رغم كل ذلك، تردّ بهدوء على هذا الكلام بأنه «لا قطيعة بيني وبين الصحافة المصرية» وتضيف: «من يدقق

في علاقتي بالصحافة عموماً، يعرف بسهولة أنني لا أظهر إعلامياً إلا في حال وجود مشروع جديد يمكن أن تكلم عنه».

بمعنى آخر، فإنّ إليسا ترفض التفرد للرد على الاتهامات وتترك الأمر للجهات المعنية، وخصوصاً الشركة المنتجة لأغنياتها، أي «روتانا»، لكنها في الوقت نفسه تقدّر أهمية الصحافة ووسائل الإعلام عموماً، من دون أن يكون ظهورها هدفه الشدّ والجذب ونفي الشائعات وفق ما تقول. وتستعدّ الفنانة اللبنانية حالياً لإحياء سلسلة من الحفلات الصيفية بين لبنان ومصر وتونس. وبالتأكيد، ستختار بعناية أغنيات ألبومها المقبل، لعلها تحقق المفاجأة وتحصل من خلاله على الـ«ميوزيك أورد» الرابعة، وتصبح صاحبة رقم قياسي تتفوق فيه على «الهضبة» عمرو دياب الذي يقاسمها حالياً في الحصول ثلاث مرات على تلك الجائزة المثيرة للجدل.



نعم
لست دبلوماسيت

لا تعدّ إليسا هجومها على بعض زملائها في الوسط الفني افتقاراً للدبلوماسية، كذلك فإنها لا تعدّ تصريحاتها العنيفة هجوماً من الأساس، بل تقول إنها إنسانة صريحة لا تحب الكذب، وهي هنا لا تتكلم عن خلافها الكبير مع المخرج سعيد الماروق (الصورة)، لكنها عموماً تقول رأيها علانية. ومن لا تشعر بأنه سيضيف إليها فينا، فلن تتعاون معه مهما كانت الظروف. وتضيف أنّها ليست مضطرة إلى المجاملة و«تزييق» الكلام على حدّ قولها، وهي لا تبادر أبداً إلى كشف تفاصيل أي خلاف. لكنها تستخدم الصراحة حين يطلب منها أحد الرد على أي اتهامات موجهة ضدها.



ريموت كونترول



«تاراتاتا» يارا
21:30 ■ «ديبي»



عبد الغني طليس وما تيسر منه
21:30 ■ nbn



إسرائيل محاصرة إعلامياً
22:05 ■ «الجزيرة»



«الحاجة زهرة» عند وفاء
21:35 ■ lbc



نجاة بين غزة وإيران
21:00 ■ «أخبار المستقبل»



المخرجون الشباب في ضيافة جوزف «الحرّة»
23:10 ■

جمهور برنامج «تاراتاتا» على قناة «ديبي» على موعد الأحد مع إعادة للحلقة التي تجمع كلا من النجوم: يارا (الصورة)، فايز السعيد والممثل العراقي وليد الشامي والفنان الإماراتي منصور زايد، فيما يقدم هذه الحلقة الإعلامي الإماراتي سعود الكعبي.

«ما تيسر من عبد» هو عنوان حلقة الليلة من برنامج «نعم ثقافة» مع هالة الطويل. وتستضيف عبد الغني طليس (الصورة) في حوار عن كتابه الجديد الذي يحمل أيضاً عنوان «تيسر من عبد». كذلك يتحدّث عن برنامجه على تلفزيون لبنان وعن المقالات التي يكتبها.

يفتح غسان بن جدو الليلة موضوع التعاطي الإعلامي والثقافي العربي والعالمي مع قافلة الحرية والمذبحة الإسرائيلية، ويسأل: كيف فضع الإعلام إسرائيلياً؟ وأين العرب والمسلمون من الحملة النفسية والإعلامية والفنية المضادة التي بدأتها تل أبيب؟

تستضيف وفاء الكيلاني في حلقة الليلة من «بدون رقابة» عادة عبد الرازق. وتحدّث المثلة المصرية عن آخر أعمالها، وخصوصاً مسلسلها في رمضان «أزواج الحاجة زهرو» والبلبل التي أثارها. كذلك تتناول مشاريعها الفنية الأخرى والشائعات التي طالتّها.

تتناول نجاة شرف الدين في حلقة الأحد من «ترانزيت» ثلاثة مواضيع هي: انتقال ريما مكتبي (الصورة) من قناة «العربية» إلى CNN، ثمّ تستقبل الزميل ثائر غندور لتناقش معه حملة «صحافيون بلا قيود» إلى غزة. أما المحور الأخير فهو عن إيران مع علي بردى.

يخصّص جوزف عيساوي حلقة الليلة من برنامج «قريب جداً» لنقاش ما طرحه سينما الشباب في العالم العربي من مشاكل وما تواجهه من صعوبات، ويستضيف المخرجين محمد الدراجي (العراق)، وسيمون الهبر (لبنان) - الصورة، وعلي مصطفى (الإمارات).

www.byblosfestival.org

FESTIVAL INTERNATIONAL DE BYBLOS

لبنان قطعاً سيكتسب

Thu 01-07
20:30

Tribute to Wadiah el-Safi with Najwa Karam and Wael Kfoury

Byblos Festival's opening night is a celebration of Lebanon's greatest living legend Wadiah El Safi, revisiting 70 years in music with 2 Lebanese superstars: Najwa Karam and Wael Kfoury. This once in a lifetime reunion with orchestra, traditional dances and video projections, will be a unique tribute to a unique artist.

60 000 LBP, 105 000 LBP, 150 000 LBP, 225 000 LBP



Mashrou' Leila

Fri 09-07
20:30

After just one album, Mashrou' Leila have become Beirut's hottest young band. Their style, a unique blend of sharp Lebanese lyrics and Mediterranean pop music, sounds instantly familiar yet completely original. Their performance at Byblos, eagerly awaited by fans, will take place in a surprise setup and will include several new songs.

Standing: 30 000 LBP; Seated: 45 000 LBP



Caetano Veloso

Wed 14-07
20:30

One of the most influential Brazilian artists of all times, winner of 5 Grammy Awards, this superb singer and composer has taken Brazilian music to new heights, from the early days of tropicalismo to bossa nova and pop rock. A timeless elegant artist for an unforgettable evening.

60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP



Jesse Cook

Fri 16-07
20:30

The flamboyant tradition of flamenco and rumba music is getting world recognition with charismatic Canadian guitar virtuoso Jesse Cook. A fiery, passionate and highly energetic live performance that will sweep the audience off its feet.

60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP

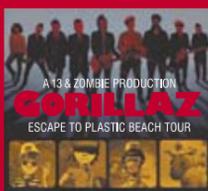


Gorillaz

Tue 20-07
20:30

World's most successful virtual band gets real at Byblos for one exceptional night. Along with Gorillaz' spectacular video characters, Damon Albarn will be joined on stage by a full festival line up: The Clash's Mick Jones and Paul Simonon, Mos Def, Bobby Womack, De La Soul, Shaun Ryder (Happy Mondays), Mark E. Smith (The Fall), Gruff Rhys (Super Furry Animals), accompanied by 30 musicians. Gorillaz might well be the most exciting live band of 2010.

Standing: 60 000 LBP; Seated: 75 000 LBP, 120 000 LBP



Riverdance

Wed 21-07 Thu 22-07 Fri 23-07 Sat 24-07 Sun 25-07
20:30

Appearing for the first time in the Middle East, Riverdance is the world's biggest Irish dance production. Since its creation in 1994, the show has been seen by over 22 million people. For 5 consecutive nights, 40 dancers and live musicians will deliver the ultimate family entertainment show.

60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP



Archive

Mon 26-07
20:30

This cult UK rock band formed in 1995 explores sounds ranging from trip hop to electronica and progressive rock. Renowned for their explosive live shows, combining epic soundscapes and spectacular visuals, Archive's set at Byblos promises to be memorable.

60 000 LBP, 75 000 LBP, 90 000 LBP



Le Nozze di Figaro

Fri 30-07
20:30

Mozart's timeless masterpiece becomes a wonderful example of Lebanese and Italian collaboration with the Italian Cultural Institute and the Antonine University Choir. Directed by Luca Valentini and conducted by Francesco Cilluffo, this full opera production features Samar Salamé as Suzanna, Toufic Maatouk as Figaro, Raymond Ghattas as The Count, and Caroline Solage as The Countess.

60 000 LBP, 90 000 LBP, 135 000 LBP, 180 000 LBP



BYBLOS INTERNATIONAL FESTIVAL

All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:

TICKETS @ BOX OFFICE

Downtown Beirut, ABC Achrafieh, ABC Dbayeh, Le Mall Sin el-Fil City Mall Dora, Tripoli, Faqra Club, Byblos Venue Saïda (Al Ittihad Bookshop), Damasquino Mall - Damascus www.ticketingboxoffice.com

Transportation services
Bus roundtrip tickets
at 10 000 LBP
available at Virgin Megastore

Producer

Buzz Productions

Media partner



With the support of



2010

على الشاشة

زاهي وهبي محاوراً أدونيس عن الحب والجسد وأشياء أخرى

لن تكون حلقة «خليك بالبيت» هذا الأحد أقل تشويقاً من باقي المقابلات التي أطل فيها «مهيار» في الآونة الأخيرة. في الجزء الأول، سيعطي رأييه في الشعراء والكتّاب، فيما يخصّص الجزء الثاني لمناقشة أفكاره

ليال حداد

التي تطرح بهدف المناقشة، لا الشتمية. أما في الحلقة التي ستعرض الأحد المقبل، فينقل وهي ضيفه من الحديث عن الأشخاص إلى مناقشة أفكار وقضايا متعددة. هنا، لن يتردّد أدونيس في إبداء رأيه الصريح من الحزين «السوري القومي الاجتماعي» وأنطون سعادة، و«البعث» ومؤسسه ميشال عفلق. وستنخلل الحلقة هجوم عنيف على حزب «البعث».

إلى جانب السياسة، سنشاهد رأي أدونيس في المرأة، والحب، والأبوة، والأمومة. وهنا لن يوفر قصيدة محمود درويش «إلى أمي» من نقده، وإن بطريقة غير مباشرة، إذ يقول «الأمومة

أعمق من أن تتحوّل إلى موضوع إنشء! أما في ما يخص الحب والجنس، فيبدو واضحاً وصريحاً، إذ يرى أن «جسد المرأة أو الرجل، لا يمكن أن يكتفي بجسد واحد»، أي بجسد شريك واحد، مؤكداً أنه يمكن تحديد الحب الأول لكل شخص، لكن لا وجود للحب الأخير. وفي الجزء نفسه، سيكشف أدونيس عن أفضل ثلاث شاعرات عربيات بالنسبة إليه، ومن بينهنّ السعودية فوزية بو خالد.

يذكر أنّ تسجيل الحلقة جرى على مرحلتين داخل استديو «خليك بالبيت» قبل أسابيع، لكن الانتخابات البلدية في المحافظات اللبنانية أدت إلى تأجيل بثّها.

«خليك بالبيت»، الأحد 21:30 على المستقبل

غداً تبدأ قناة «المستقبل» بعرض الجزء الأول من المقابلة التي أجراها زاهي وهبي مع أدونيس، ضمن برنامج «خليك بالبيت» (21:30). لا شك في أن كثيرين ينتظرون ما سيقوله الشاعر بعد مواقفه المثيرة للجدل، وخصوصاً خلال محاضراته الأخيرة في بيروت (4 أيار/ مايو الماضي) التي دعت إليها «جامعة البلمند».

إذاً، خلال أسبوعين، سنشاهد «مهيار» الذي سيجيب عن كل علامات الاستفهام التي طرحت بشأن مواقفه الأخيرة من العروبة، ومن الأقليات،

ومن باقي الشعراء والكتّاب.

في الجزء الأول من المقابلة

التي تعرض غداً الأحد، ركّز

زاهي وهبي على موقف

صاحب «الثابت والمتحوّل»

من شعراء آخرين كمحمود

درويش، وأنسي الحاج،

وشوقي أبو شقرا، وسعدي

يوسف، ومحمد الماغوط.

وسيركز وهبي في الحلقة

على التصريحات التي أدلى

بها أدونيس إلى جريدة

«الحياة» وعدت مسيئة بحق

محمد الماغوط، ولن يتراجع

الشاعر عن هذه التصريحات

«لأنني سئلت عن شخص

الماغوط، لا عن كتاباته»

يقول لزاهي وهبي.

وفي الحلقة، يعرب أدونيس

عن استغرابه لتفاجؤ

الجميع بمواقفه التي أدلى

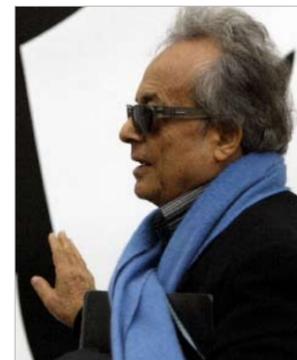
بها إلى «الحياة»، مؤكداً أنه

لم يقل شيئاً جديداً. كذلك

هو لن يخفي استياءه من

بعض من ينتقدونه بعنف،

قائلًا إنه يحترم كل الآراء



ينتقد «إلى أمي»
لمحمود درويش... ولن
يتراجع عن تصريحاته
بحق محمد الماغوط

nbn

البرنامج

إعداد وتقديم: كريم الجميل
الاثنين 8:30 مساءً

قراءة للواقع البلدي في لبنان

رئيس بلدية بسكتنا السابق
المحامي سامي كرمرئيس بلدية جبيل السابق
د. جوزيف شامي

أسعد أبو خليك*

الإرهاب في مواجهة الإنسانية

الدولية بعدما أشار القرار 242، بموافقة عربية، إلى الشعب الفلسطيني كـ«لاجئين»، إلى كسب اعتراف دولي بفلسطين يفوق نسبة الاعتراف الدولي بإسرائيل - قبل أن تنعكس المعادلة بعد سلام أوسلو، إلى فرض اعتراف عربي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه بعيداً عن المشيئة المشبوهة للهاشميين - إلى إنتاج منظمة التحرير الفلسطينية نفسها كبوثة للتعبير عن إرادة الشعب الفلسطيني، مع أن الأنظمة العربية جمعا لم تفوت فرصة إلا حاولت التدخل بخت في الشأن الداخلي الفلسطيني، إلى إعلاء معنويات الشعب الفلسطيني بعد خيبات لحقت به من قادة مثل الحاج أمين وأحمد الشقيري اللذين فشلا في إدارة دفة العمل السياسي والعسكري على حد سواء.

والمشهد العربي أشبه بلوحة إعلانات تُصق عليها أوراق نعي مع مشاهد لفنانين وفنانات وأخبار رياضية متنوعة. لا يمكن الركون إلى ترادف نغمة العجز والتواطؤ العربي الرسمي، لأن بعضاً من الشعب العربي تقاعد مبكراً عن المشاركة في محاولة التأثير على الحكومات العربية. إن التظاهرات لدعم نضال شعب فلسطين في لندن وأوسلو وباريس وعدد من العواصم العربية، أو في عواصم بلدان إسلامية غير عربية مثل باكستان وإيران وماليزيا وإندونيسيا، تفوق في عددها أعداد المتظاهرين والمتظاهرات من أجل فلسطين في الدول العربية ذات الكثافة السكانية مثل مصر. كذلك فإن الذي (والتي) شارك في الاعتصام في وسط بيروت تنديداً بالجزرة الإسرائيلية الأخيرة، فوجئ بهزأل المشاركة الشعبية في اليوم الأول، على الأقل.

وكانت الأعلام التركية العملاقة (على وزن صحن الحمص العملاق) والشعارات التركية، وحتى صور كمال أتاتورك طاغية أيضاً، في اليوم الأول والثاني، والإعلام العربي الموالي لنضال شعب فلسطين (مثل «السمير» و«الأخبار» و«القدس العربي») ذهب بعيداً في تصوير الموقف التركي. لم يكن الموقف التركي في مواجهة الجزرة الإسرائيلية أو في الرد علىها، بحجم التوقعات والتمنيات العربية

إلى القرار 425 هو ذروة النجاح الدبلوماسي اللبناني، وأنه كفيل بفرض انسحاب على إسرائيل) وعظ ضد مقاومة إسرائيل منذ وصل «العنيد» بدعم إسرائيلي إلى سدة الرئاسة، وشدد على أن لبنان سيدهش العالم بسلامه مع إسرائيل. لكن الدليل الأبلغ هو في حكومة السنيرة، إذ إنها حظيت بأكثر دعم أميركي لحكومة عربية منذ دعم الحكومة الأردنية أثناء مجازر عمان، ودعم رجعي اليمن في حرب اليمن في الستينيات والتي شاركت فيها إسرائيل إلى جانب قروسطي الملكة. فالسنيرة حظي بتربيت على كتفه من جورج بوش نفسه، وجلس في المكتب البيضاوي مدة تناهز عشرين دقيقة (وهي كافية لتناول المرطبات وللسؤال التفصيلي عن الطقس في لبنان) ولكنه لم يقدم إنجازاً واحداً لسيادة لبنان إزاء احتلال إسرائيل واعتدائها. وصحف آل الحريري في لبنان كانت تنشر أخباراً وعناوين عاجلة عن سرعة انسحاب إسرائيلي من العجر أو من شبعاء، أو من الأثنين معاً، على مدار أشهر حكومة السنيرة في عهدها الذهبي - الذهبي. لكن سامي الجميل أفصح عن المكنون في مقابلاته في العدد الأخير من مجلة «الأفكار»، عندما قال إنه يدعو إلى مفاوضات مع إسرائيل، ويرفض المقاومة العسكرية ضد إسرائيل من أساسها - خذوا أسرارهم من صغارهم.

كذلك فإن الناشط الفلسطيني المسالم، مبارك عوض، الذي ينتمي إلى طائفة «الكويكرز» في شقها المسالم - نيكسون كان ينتمي إلى الشق غير المسالم من «الكويكرز» - أفتتح مركزاً للنضال اللاعنفي في القدس المحتلة في منتصف الثمانينات، فلم تنتظر إسرائيل كثيراً قبل طرده من فلسطين المحتلة عام 1988 ومنعه من العودة. إسرائيل تعاملت بالوحشية نفسها مع انتفاضة الشعب الفلسطيني المسلحة ومع انتفاضته المسلحة. أي إن لغة القوة تبقى أفعال من لغة المسالمة في أي تعامل مع إسرائيل. ويمكن إدراج كل عناصر القوة في الحركة الوطنية الفلسطينية بتاريخها المعاصر تحت باب مكاسب الكفاح المسلح: من ترسيخ الهوية الفلسطينية على الأجنحة

كتلة «المستقبل» عقدت اجتماعاً استثنائياً للنظر في مسألة المجزرة الإسرائيلية في عرض البحر. وبعدها ابتهلت واستنكرت، دعت الكتلة السلفية إلى عدم القيام بأي فعل يمكن أن يحوّر الأنظار عن موضوع السفينة. خشيت الكتلة أن يقوم مقاوم (أو مقاومته) بعمل مقاوم. بشار الأسد وسعد الحريري أصدرتا بياناً مشتركاً بعد عقد لقاء حميم أرسل فيهما التحيات (العطرة، طبعاً) إلى أهل غزة المحاصرين. وعباس ناصر أثنى على سعد الحريري وقال: «ليس غريباً على دولته أن يرضى شؤون مواطنيه» - هنيئاً لناصر بالمواطنة في جمهورية «الشيخ سعد» - مع أن سعد الحريري لم يتجشم عناء الانتقال إلى الحدود أو وسط العاصمة النافر للترحيب بالعائدين، هو الذي لا يفوت شبه «ماراثون» ولا يباركه

وتدأج داخلين؟ ألم تطلب الإدارة الأميركية عام 1967 رسمياً من نظام جمال عبد الناصر التريث وعدم القيام بأي عمل عسكري لبدء الحرب تحت طائلة المسؤولية؟ ألم يكن تماشي النظام المصري مع المشيئة الأميركية ثاني أكبر خطيئة عربية رسمية منذ إنشاء الكيان الغاصب؟ ولقد وعظت إدارة أوسلو منذ تكوينها لانتهاج العمل الدبلوماسي بديلاً من الكفاح المسلح، مما أعطى عناصر قوة لإسرائيل وأضعف الوضع الفلسطيني برمته، وحتى الوضع التفاوضي الفلسطيني. عندما تنبذ سلطة عباس - فياض - دحلان الكفاح المسلح في المطلق وتدعو إلى إعداد أطباق «مسخن» عملاقة، ماذا تبقى من عناصر تفاوضية؟ ألم يكن الكفاح المسلح (أو الإرهاب بالمفهوم الإسرائيلي) أقوى عنصر قوة عند ياسر عرفات عندما كان يتفاوض

هناك من قال إنه صدم بفعله إسرائيلي. ليجريالون من كل حذب وصبوب عبروا عن ألمهم العميق في اللحظة فقط. المجزرة الوحشية في عرض البحر ترد في الصحافة العربية والغربية كأنها استثناء أو فعلة غريبة عن

السياق التاريخي للصهيونية. الكلام هو دائماً عن خرق للقانون الدولي وللشريعة الدولية، وينسى بعض فقهاء القانون الدولي والشريعة الدولية أن الكيان الغاصب مناف للشريعة الدولية وللقانون الدولي في وجوده نفسه، وفي حد ذاته. ثم، يجب النظر بعين العطف إلى خرق القانون الدولي ومناهضة ما يُسمى اليوم «الشريعة الدولية» لأنها كانت خير معين لوجود إسرائيل ولعدوان إسرائيل عبر التاريخ المعاصر. إن التمسك بالقانون الدولي والشريعة الدولية يمثل سذاجة وغبوة ومصدر قوة للعدو. يجب النظر إلى أولوية تحرير فلسطين على أنه يفوق في الأهمية مسألة التمسك بأهداب القانون الدولي (الذي أصدر حكماً قاطعاً ضد الولايات المتحدة في المحكمة الدولية في لاهاي عندما لغمت أميركا الموائى في نيكاراغوا عهد ريغان ولم يؤد الحكم إلى عقاب من أي نوع ضد الجاني).

العمل السلمي ضد إسرائيل لا يواجه بعمل سلمي مضاد. وهذا التحرك الإنساني للسفن (وضع الكاتب الصهيوني، توماس فريدمان، مؤلف مبادرة السلام العربية، كلمة «إنسانية» بين هالابن للتشكيك في نيات السفن السلمية، وكان النشاط قادرون بمساعداتهم الإنسانية وسكاكين المطبخ على متن السفينة على ارتكاب أعمال إرهابية، وإن لم تتمتع الدعاية الصهيونية عن ربط النشاط الإنساني بنشاط تنظيم القاعدة الإرهابي) يدخل في إطار العمل السلمي الذي يُطلب من الشعب الفلسطيني الاقتداء به. لكن العمل السلمي والنشاط الدبلوماسي لمواجهة إسرائيل لم يكن غائباً عن العمل العربي الرسمي منذ إنشاء الكيان الغاصب، وحتى قبل إنشائه. ألم تضغط الأنظمة العربية على الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 لوقفها ولترك الأنظمة العربية تقوم بواجبها الدبلوماسي السري دوماً؟ ألم يؤد تجميد الثورة إلى إعطاء بريطانيا والحركة الصهيونية فرصة ذهبية لالتقاط الأنفاس وللعمل السري من أجل تقويض عود الثورة من أساسه، كما أن الثورة تحولت في مرحلتها الثانية إلى تقاتل

التمسك بالقانون الدولي والشريعة الدولية سذاجة وغبوة ومصدر قوة للعدو

دولياً بشأن القضية الفلسطينية (لهذا فإن عرفات بالرغم من مساوئها، وهي أكثر من أن تحصى، رفض بعناد أن يندد الكفاح المسلح، وأبقى فريقاً مقاتلاً ومسلحاً في داخل حركة فتح، حتى لو كان هدفه سياسياً، أي من أجل الموقع التفاوضي لمنظمة التحرير؟)

ونحن في لبنان خبرنا أخطار التعاطي الدبلوماسي مع العدو الإسرائيلي منذ إنشاء الكيان. كان لبنان يرسل إشارات حب ووثام على مَرّ السنين عبر الحكومات الغربية وعبر لجان اتفاق الهدنة إلى إسرائيل لطمأنتها إلى غياب أي نية للبنان مشاركة الدول العربية في حروبها، عندما كانت الدول العربية تحارب قبل سنين. كانت دبلوماسية فؤاد شهاب وشارل حلو هي دبلوماسية الضعف والتخاذل والاستسلام أمام إسرائيل، وهذا لم يمنع إسرائيل من الاحتلال والاعتداء ومن شن الحروب. كذلك فإن نظام أمين الجميل (وجريدة «النهج» لصاحبها غسان تويني الذي أدى دور «المنسق» للمفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية قبل أن يطمئننا من موقعه في الأمم المتحدة عام 1978 إلى أن مجرد التوصل



الانتظار على معبر رفح (أرشيف - أ ب)

الزخار
تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»
مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسنة الزين ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شلهوب، نفاة بيار أبي صعب، مجتم صحن شمس، راضة علي صفا، عدل عمر شبابة، اقتصاد محمد زبيب
المدير الفني اميل منعم

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين
المكاتب بيروت - فردان - شارع جونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224
شركة اللوانك 01/666314-15 03/828381

فصلك آخر من الصهيونية

هذه هي البنود السرية لشروط التطبيع الذي يسبق السلام في مشروع المبادرة العربية للسلام (وهي، كما يقول عمرو موسى، ليست معروضة على إسرائيل إلى الأبد - أي إنه من الممكن أن تسحب الدول العربية المبادرة من التداول بعد قرن أو قرنين من الزمن، وفي هذا إخراج ما بعده إخراج لإسرائيل).

المشكلة أن هناك من يعترض على أسلوب سفن المساعدات الإنسانية من أساسه، كما أن هناك من يعترض على نهج مقاطعة إسرائيل. مع هؤلاء يصح التساؤل: ما المطلوب؟ إذا كانت المقاومة العسكرية مندوبة ومحتقرة، فلماذا تنبذ المقاطعة السلمية لإسرائيل ومن يدعمها؟ ما هو البديل من المقاطعة السلمية والمقاومة العسكرية؟ هل هناك بديل آخر غير الاستسلام المذل؟ لكن سفن المساعدات الإنسانية، على إنسانيتها، لا تعفي من واجبات المقاومة بكل أشكالها، بما فيها المقاومة العسكرية. نهج المساعدات الإنسانية يلزم داعمي الشعب الفلسطيني المحاصر وداعماته في الدول الغربية التي، لأسبابها الخاصة والمتعلقة بالتعاطف إما مع العنف الصهيوني وإما مع معارضة العنف المعادي للصهيونية، تعارض كل أساليب الكفاح المسلح الفلسطيني خاصة، والعربي عامة.

إن حركات المساندة الغربية لحركة التحزب الفييتنامي وثورة السود ضد نظام الفصل العنصري في أفريقيا لم تشترط نذب المساعدة شرطاً للمساندة، والإقضاء بسفن المساعدة يمكن أن يعزز منطق الضغوط الحكومية الغربية للجم الجناح الثوري العربي، وإن كان في مرحلة انكفاء. للشعب الفلسطيني الحق في دعوة سفن مساعدة وسفن محملة بما يتوافر من سلاح. لكن إسرائيل والنظام العربي الرسمي تعاونوا على تجريم أي استيراد (يسمى «تهريباً» بالمعنى الصهيوني) للسلاح، لا من أجل مقاومة إسرائيل فقط بل حتى للدفاع عن الذات. ومساعدة «الرجل الأبيض» مشكورة، لكن للرجل اللبيريالي الأبيض حسابات تختلف عن حساباتنا. نعوم تشومسكي هو آخر مثال. هذا الذي يقارع الصهاينة والدولة الأميركية بشجاعة، غادر لبنان وأعطى مقابلة للتلفزيون الإسرائيلي قال فيها:

«أنا أنظر إلى نفسي كمؤيد لإسرائيل». يجب أن نستفيد من مساعدة تشومسكي على أن تخضع مسيرة تحرير فلسطين ومقاومة إسرائيل لأجندة تقبل بحل الدولتين (وهذا هو موقف تشومسكي والرفيق نورمان فينكلستين). وسفن المساعدة قد تكون نافعة وقد تكون ضارة. لقد هدفت إلى فك الحصار وتخفيف معاناة أهل غزة. لكن حملة السفن فشلت في الهدفين: فلا الحصار فك ولا المساعدات وصلت، كذلك فإن سفينة «رايتشيل كوري» أعطت إسرائيل فرصة ذهبية كي تستعين بحملات شركات علاقات عامة لتحسين صورتها ولتحويل قنلة الجيش العدو إلى فرقة من الكشافة المحترفين.

تحرير فلسطين عمل طويل وشاق. والرحلة تمر، كما أصرّ العظيم جورج حبش، في كل العواصم العربية من دون استثناء. وحملة السفن قد ترفد، وقد لا ترفد، عملية التحرير والمقاومة. لكن الحملة قد تصبح مضرة إذا ما تصاعدت الحمى اللبيريالية التي تصيب اليسار العربي بالشعورية وتدفعه إلى محاكاة الرجل الأبيض في تجلياته اللبيريالية، لأن الرجل الأبيض حجة في كل أطواره، وللليميني العربي واليساري العربي على حد سواء. ولكن يجب ألا يغيب عن الأذهان أن الرأي العام العالمي يزداد عداءً نحو إسرائيل، لكن قدرة إسرائيل على ارتكاب جرائم الحرب لن تقل ما دام الراعي الأميركي يحميها مهما كان. وفي كل الظروف وفي كل الإدارات المتعاقبة. «فلوتيل» أتت، و«فلوتيل» غيرها ستأتي، لكن «فلوتيل» التحرير لن تنطلق من مدن غربية. «فلوتيل» التحرير ستنتقل من المخيمات ومن قلب الحصار، وهي مدججة.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)



رجب طيب اردوغان (مراد سيزر - رويترز)



نوام تشومسكي (ارشيف - مروان طمطح)

إعصار مُدمر - لكن كلام التنجيم منافع للدين وللعقل معاً، وتركيا تسد فراغاً عربياً هائلاً. هي تريد أن تعوض عن خسارتها الفادحة جزاءً إذلالها على أيدي المجموعة الأوروبية

خطاب اردوغان كان أقل من المستوى وكلامه انتقل إلى مصاف الشعر الرديء

التي لم تنفك عن وضع شروط تعجيزية أمام تركيا للانضمام إلى المجموعة. وفاليري جيسكار ديستان قالها صراحة قبل سنوات، عندما أشار إلى إسلام تركيا كونه مشكلة. وتركيا تريد أن تفتح آفاقها شرقاً بعدما أقفلت الأبواب أمامها غرباً. والشرق الفسيح ينتظر دوراً نافذاً ليعوض عن الارتهاان العربي الكامل أمام كل إدارة أميركية. النظام العربي الرسمي حول كلام أوباما المعسول إلى تغيير نوعي في التوجّه الأميركي نحو الشرق الأوسط (مع أن قراءة الاستراتيجية الأميركية الجديدة لعقيدة أوباما توجي عكس ذلك، ولنا عودة إلى تلك الاستراتيجية). كذلك فإن الحسابات التركية الداخلية تؤثر على المواقف السياسية الخارجية للحكومة التركية. فأردوغان يريد أن يحكم سيطرته على المؤسسة العسكرية - الاستخباريّة من خلال إصدار مواقف لفظية تصيب الجنرالات الأتراك بالإحراج الشديد أمام الرأي العام التركي.

ليست السفينة أو الأسطول الإنساني هما القضية. وليس تخفيف الحصار وحده هو القضية. لقد وضعت حكومة الكيان الغاصب جدولاً بما يجب منعه وبما لا يجب منعه. فلقد اكتشف السناتور جون كيري (وهو من عتاة الصهاينة في مجلس الشيوخ) أن المعجنات الإيطالية ممنوعة عن أهل غزة من قبل سلطة الاحتلال. كذلك فإن إسرائيل تقرّر حجم الوحدات الحرارية التي يستطيع أهل غزة أن يتلقوها بصورة يومية (وهي أقل من الوحدات الحرارية لبرامج الحماية الغذائية في مراكز الحماية المنتشرة في المناطق البورجوازية من لبنان). وجريدة «الشرق الأوسط» ساعدت إسرائيل عندما وضعت على صدر صفحتها الأولى صورة لجندي إسرائيلي يساعد «بلطف» ناشطة مُبتسمة من على متن سفينة «رايتشيل كوري»، وذلك لتحسين صورة الجندي الإسرائيلي عند الرأي العام العربي (وليس هذا بغريب على الإعلام السعودي، وخصوصاً إعلام الأمير سلمان بن عبد العزيز الليكودي الهوى، كذلك فإن موقع «إيلاف» المتخصص في تسليع المرأة ونسويقها سوقياً، إضافة إلى نشر ما يسرّ خاطر العدو، نشر مقالاً مؤيداً لحق إسرائيل في قتل المدنيين والمدنيّات في عرض البحر).

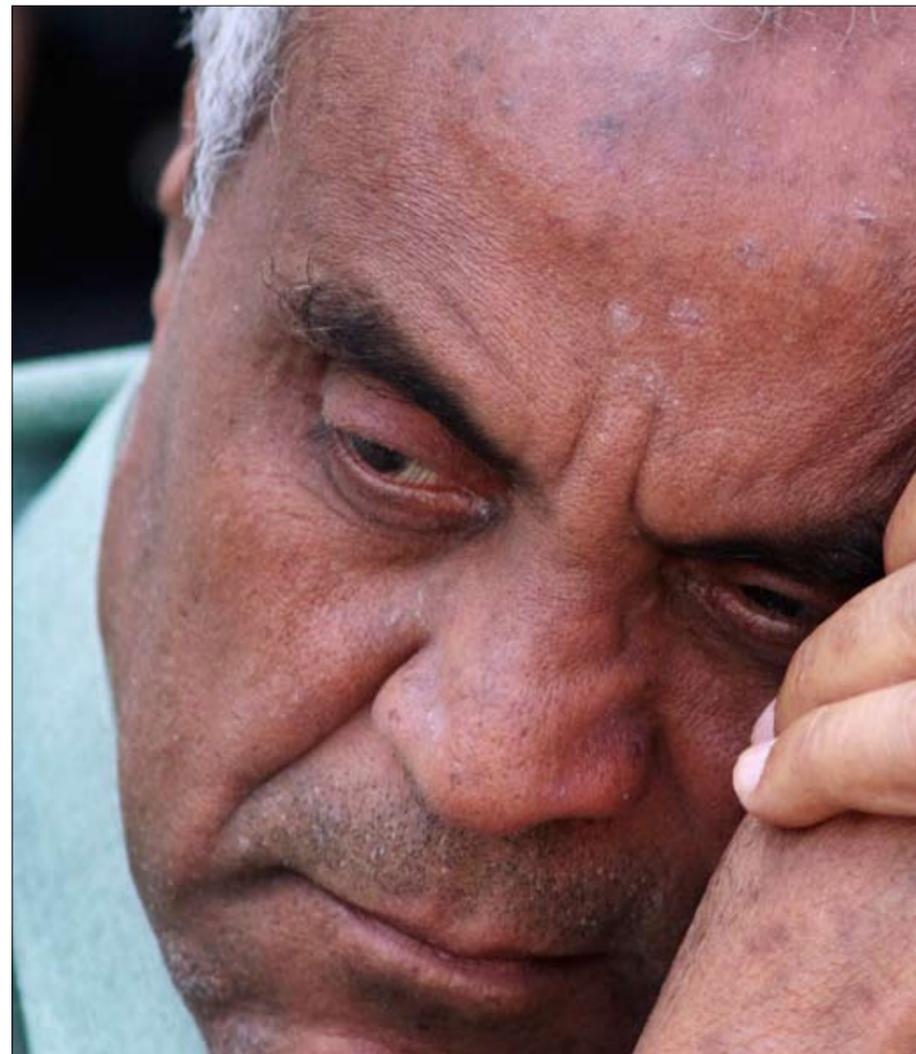
أردوغان انتقل إلى مصاف الشعر الرديء، من نوع أن القدس هي بمثابة إسطنبول، وهو كلام مُرواغ. ولو تعرّضت إسطنبول لاحتلال، لأمر أردوغان القوات المسلحة التركية بالتحرك الفوري لصد الاحتلال. ولو كانت غزة بمعزة المدن التركية الأخرى، لكانت البحرية التركية تلقت أوامر لفتح الحصار.

هذا لا يعني أن الموقف التركي غير متقدّم على الموقف العربي الرسمي، أو أن الحكومة التركية لا تحترم نفسها أكثر من أنظملة الذل العربية. السلخفاة المتعثرة تستطيع أن تتقدّم على الموقف العربي الرسمي. أما الموقف الإيراني، فقد عبر عنه الرئيس الإيراني بتقديم نبوءة عن زوال إسرائيل، وأضاف في مقابلة فرنسية أن زوال إسرائيل لا يتطلب بالضرورة عملاً عنيفاً - أي أن زوال إسرائيل يمكن أن يأتي من جزاء

الشعبية. كان خطاب اردوغان أقل بكثير من المستوى، وخصوصاً أن إلقاءه تأخر ساعة عن مواعده لعقده اجتماعاً طويلاً مع القادة العسكريين الذين يمثلون الجناح الأكثر مناصرة لإسرائيل في الدولة التركية. إن الكلام العاطفي والشاعري عن فلسطين الصادر عن حكام لا يجدي نفعاً، وخصوصاً أن حكاماً عرباً قالوا مثله وأكثر من قبل، وانتهى بعضهم في الإصرار على الاستسلام أمام حضور في الكنيست الإسرائيلي.

وبعض الصحافة العربية هللت لقرار الحكومة التركية إلغاء ثلاثة اتفاقات تدريب بين القوات المسلحة التركية وجيش العدو من دون تحليل أهمية الإلغاء أو عدمه. نسي بعض الصحافة العربية أن هناك مئات الاتفاقات العلنية والسرية، العسكرية والأمنية والاستخباريّة، بين تركيا وإسرائيل، وهي لم تلغ. لم نسمع خبراً واحداً عن إعادة النظر فيها. لم نسمع خبراً عن مراجعة رسمية تركية جدية لطبيعة العلاقات بين الدولتين أو لتقويم تركيا التاريخي (الإيجابي) لدولة إسرائيل. الثابت في موقف تركيا من إسرائيل بقي هو إياه: من حيث الاعتراف بالدولة أو بمستوى من التعاون العسكري والاستخباري بين الدولتين أو من حيث السعي الدؤوب للتوصل إلى سلام بين إسرائيل وسوريا من جهة وبين إسرائيل وحماس من جهة أخرى.

قامت الإدارة الأميركية بواجبها في هذا الصدد من تذكير لتركيا، العضو في حلف «الناتو»، بواجباتها الاستراتيجية وارتهااناتها، وسرعان ما ظهر تأثير التذكير، وانخفض سقف الرد أو الشروط التركية على الفور. كانت تركيا في البداية تطالب بإطلاق الركاب وفك الحصار عن غزة. لكن بقدرة قادر تحول الشرط التركي من طلب فك الحصار عن غزة إلى طلب اعتذار إسرائيل. والكلام عن مرافقة البحرية التركية لسفينة «رايتشيل كوري» لم يُترجم في البحر. وتقديم الاعتذار لن يكلف شيئاً، وقد قدمته إسرائيل من قبل عندما أهانت، بالعرف الدبلوماسي، السفير التركي (المبتسم) في إسرائيل. وفك الحصار عن غزة ما عاد مطلباً ملحاً، لا من تركيا ولا من غيرها. وكلام



المقابلات

كان الفجر يتسلّل لاحتلال بقايا الليل على سطح المتوسط في ليلة شبه صيفية على متن «مرمرة»: «14 ضوءاً لسفينة عسكرية اقتربت في حالة غزو»، هكذا وصفت الاعتداء النائبة حنين زعبي، أول من رسم صورة مناقضة لما رواه الإسرائيليون

أجرته الحوار فراس خطيب

حنين زعبي

- الأسطول أخذ غزة إلى العالم
- في الكنيست قرصنة سياسيون
- يريدون تلقين التجمّع درساً



■ لو كنت رجلاً لما كان التحريض، هل توافقيني؟ أعتقد أن هذا صحيحاً. عندما خرجت من الميناء وجّهت لي كلمات من قبل الناس والحراس والموظفين الذين كانوا هناك. ملاحظات غير أخلاقية ونابية تجاهلتها قدر المستطاع. وفي الكنيست أيضاً كانت هناك شتائم وعبارات نابية توجّه للنساء، إضافة إلى الانحدار إلى محاولة الإهانة الشخصية.

خلال السنة الأولى لي في الكنيست، كانوا يسألونني ما إذا كنت أواجه مشكلة لكوني امرأة، وكنت أزد بأن العداء للعرب هو الطاغى أكثر من العداء للنساء. هذه المرة الأولى التي أشعر بهذا الشكل أن هناك عداءً لي كوني امرأة، وليس فقط من أعضاء الكنيست، إنما من أعضاء في الكنيست. كوني امرأة فقط يسهل لهم التعبير عن هذه العنصرية الغوغائية.

■ ما بعد الأسطول؟

- معرّكتنا سياسية وأخلاقية. علينا استغلال هذه الفرصة وتدابيعات «أسطول الحرية» من أجل تعبئة الرأي العام العربي والعالمي واستغلال التضامن الكبير. علينا استغلال كل هذا لكسر الحصار عن غزة وعدم القبول بالعودة إلى الصمت. لقد نجح الأسطول في كسر مؤامرة الصمت، وحتى البدء في تفكيك الحصار. من جهة أخرى لقد فتح ملف فلسطيني الداخل عالمياً وعلينا ألا تغلقه.

■ حنين ما قبل الأسطول وما بعده، ما الذي تغير؟

- تغيرت أشياء كثيرة، ولكن ليس بشخص حنين. أنا لا أزال أنا، لكنني متعبية أكثر. طيلة الأيام العشرة لم أنم إلا ساعات معدودات. سنعود إلى الحياة الطبيعية وسننشغل أكثر كيف من الممكن استثمار هذا التضامن الشعبي، ومن أجل إحراز تغيير على مستوى السياسات الرسمية أيضاً، ليس في ما يتعلق بالحصار فقط، بل في ما يتعلق بالاحتلال، وبالنضال ضد المشروع الصهيوني. لقد جسدت تدابيعات الأسطول وحدة القضية الفلسطينية، الحصار والاحتلال من جهة وفلسطينيو الداخل ومواجهة المشروع الصهيوني كمشروع عنصري من جهة أخرى.

موجودون؟ تعجز أحياناً عن تفسير حال يكون هناك نقد شديد لإسرائيل وهؤلاء وحدهم مقتنعون بمنطقهم ويعتقدون - رغم انتقاد العالم أجمع - أن جيشهم هو الأكثر أخلاقية في العالم. لديهم منطق خاص بهم، ونهج خاص بهم. في تلك اللحظات، وفي خضمّ الهجوم شعرت باحتقار شديد لمن يهاجمونني بهذه الصورة العنصرية وغير الإنسانية والشوفينية، وشعرت بأنني أتحدث عن أمور وعن قيم بعيدة جداً عن متناولهم. بالتالي لم أعضب، لم أنفعل، هم ببساطة عصابة من الرعا، الصورة السياسية لعصابة القراصنة التي هاجمتنا في عرض البحر. كنت أنظر حولي، وأسمع الضجيج في القاعة فهذت إلى حد السكون، انتابني هدوء أعصاب لا يصيبني كثيراً. أنا عادة سريعة الغضب والانفعال، لكنني شعرت أننا أرقى منهم وأكثر إنسانية وحضارية وأخلاقاً.

■ وسياسياً؟

- رأيت أن هناك نوايا مبيتة للاستفراد بحزب التجمّع الوطني الديمقراطي والانتقام منه. يريدون بلغتهم تلقين التجمّع درساً. لكن ما كان على متن السفينة وما قبلها وما بعدها، كان جزءاً من مواقف ميّزت التجمّع منذ معارضته «أوسلو»، وصولاً إلى «فك الارتباط»، ونحن تعاملنا بحزم ضد هذه الممارسات ضد الصمت عليها. بالتالي خروجننا إلى السفينة كان متصالحاً مع مواقفنا السياسية، نهجنا نحن وسلوكنا السياسي متصالح تماماً مع مواقفنا السياسية. في الدرجة الثانية هذه هجمة على الأحزاب العربية وعلى سقف النضال الوطني لشعبنا الفلسطيني في الداخل.



كانت زعبي النائبة الوحيدة على متن السفينة. تعرضت للتحقيق بعد وصول السفينة إلى ميناء أسدود. حقق معها لساعات، لكن حصانها البرلمانية منعت الإسرائيليون من اعتقالها. خرجت منقلبة بالرواية الأولى، التي استقطبت تضامناً عربياً ودولياً من جهة، لكنها خلقت تحريضاً منقطع النظير إسرائيلياً



إنها المرة الأولى التي أشعر بهذا الشكل إن هناك عداءً لي كوني امرأة

■ هل من مشاهد عشوائية تذكركها؟ - إطلاق النار قبل الإنزال، جرحى نزفوا من دون إسعافهم، مدنيون مسلحون بعزيمتهم وإصرارهم، قافلة مدنية تحولت إلى مشهد غزو عسكري.

أضواء وإطلاق نار قبل إنزال الجنود وهم قرصنة برياي. هجوم شرس ومروحية في الأفق. وقع الشهيد الأول بعد عشر دقائق من الهجوم. ثمّة جرحى نزفوا حتى الموت من دون تقديم المساعدة لهم. كتبت لافتة بالعبرية طلباً لإسعاف الجرحى، لكن أحداً لم يكثر. تمّت السيطرة على السفينة في غضون عشرين دقيقة، لكن الكومانديس الإسرائيلي أعلن السيطرة بعد ساعة وربع.

■ عشرة أيام مرّت على «أسطول الحرية»، ما الذي يحضرك الآن؟ - الأسطول والشهداء التسعة والضحايا الذين كانوا على متن «مرمرة»، لم يذهبوا سدى. هناك أمر حدث، لا تستطيع إسرائيل ولا العالم تجاهله.

لقد وضع هذا الأسطول حياة الفلسطينيين العالقين خلف الحصار في صلب العالم. كان نجاح الأسطول، الذي بدأ قبل انطلاقته، أحد أسباب النقمة الإسرائيلية، وقد أظهرت هذه السفينة استخفاف إسرائيل التام بالقانون الدولي، ورصيدها من تسامح العالم مع هذه الانتهاكات المنهجية والمستمرة. الأسطول لم يصل إلى غزة، لكنه أخذ غزة إلى العالم، وأحيا أهلها المحاصرين في سجنهم الكبير ولو في الإعلام.

■ خرجت من الباب الحديدي الموصود في ميناء أسدود بعد اقتياد «مرمرة». كنت أول من يحمل الرواية من عمق البحر؟

- كانت مسؤولية، لا يمكن وصفها، ملقاة على كاهلي. شعرت بأنني أتحدث باسم الشهداء ومن كانوا على متن السفينة. كانت هناك مسؤولية لكشف سياسات إسرائيل والانتهاكات التي تمارسها وارتكاب الجرائم. مسؤولية عامة لإيصال رسالة ليس فقط إلى العالم، بل إلى الرأي العام الإسرائيلي، رغم الغيتو الذي يعيش فيه.

■ وعندها هوجمت أثناء الجلسة التي بحثت الموضوع من قبل أعضاء الكنيست. ماذا دار برأسك ونواب اليمين يشتمونك ويتهمون عليك ببث حي ومباشر؟

- شعرت بأنني وسّط عصابة من الرعا. انفلات وعنصرية لا يمكن تشخيصهما. تساءلت عن مكان هؤلاء الناس المقترض بأننا نظرح لهم برنامجاً سياسياً. أين هم

شهاد في القدس... وانقسامات «فتح» تؤجّل الانتخابات

فلسطين

القيادية. وبرغم تأكيد المدني أن «جهوية حركته للانتخابات كانت عالية جداً، حيث نجحت في تاليف قوائم في أكثر من 80 في المئة من مناطق الضفة الغربية»، أشار مسؤولون إلى أن «تأجيل الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في تموز المقبل، يعود إلى انقسامات في الحركة فتح بشأن المرشحين الذين سيخوضونها»، وأضاف عضو في الحركة إن «ما يحدث داخل فتح هو أن هناك أشخاصاً ينافس بعضهم بعضاً».

(رويتز، يو بي أي)

والعربية على السلطة الوطنية، لتأجيلها إلى حين إتمام المصالحة الوطنية». ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن المدني، قوله إن «فتح تعتبر الوثام الوطني فوق كل اعتبار، لذا تقني على قرار التأجيل». وأكد «جدية جميع الأطراف لإنهاء ملف الانقسام وإجراء المصالحة الوطنية في أسرع وقت ممكن». وكانت الجبهة الشعبية قد انتقدت قرار تأجيل الانتخابات، ملمحة إلى أنه جاء بسبب فشل «فتح» في تاليف قوائم انتخابية متفق عليها في صفوفها

على خلفية مجزرة «أسطول الحرية». وقال روزنفلد «وضعت قواتنا في حالة تأهب ولكن هذه المرة في القدس فقط»، موضحاً أنه «نشر المئات من عناصر الشرطة، بينهم عدد من حرس الحدود في البلدة القديمة في القدس». في هذا الوقت شغل الفلسطينيون بتأجيل الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، إذ أعلن عضو اللجنة المركزية للحركة، ومفوض الانتخابات، محمد المدني، مساء أول من أمس، أن «قرار التأجيل جاء استجابة للضغوط الدولية والإسلامية

وقت قصير. وأشارت وكالة «معا» الإخبارية أن «الشباب يدعى زياد الجولاني، وأن 4 فلسطينيين آخرين كانوا في المكان أصيبوا بنيران الشرطة».

في هذا الوقت، وضعت الشرطة الإسرائيلية في حالة تأهب في القدس للأسبوع الثاني على التوالي، ومنعت الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً من الوصول إلى المسجد الأقصى، بحسب المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد، وذلك خشية حصول تظاهرات

أعلن عمال إنقاذ إسرائيليون ومسعفون فلسطينيون أمس، أن الشرطة الإسرائيلية «قتلت سائقاً فلسطينياً في حي وادي الجوز في القدس الشرقية بالرصاص، لأنه لم ينصع لأمر التوقف، بعدما صدمت سيارته أفراداً منها». وقال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إن الشاب الفلسطيني «حاول دهس شرطين اثنين وأصابهما بجروح طفيفة. بعدها نزل من السيارة وحاول الفرار من المكان، بينما أطلق شرطيون كانوا في المكان النار عليه وأصابوه بجراح حرجة، ليستشهد بعد

واشنطن تفعّل خطتها بديلة لمواجهة إيران

واجهت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أول امتحان في صدق نهجها الحوارية في حل مشاكل العالم، خلال اجتماع نيويورك بشأن إيران

غيتس: تقديراتنا عن امتلاك إيران أسلحة نووية تتراوح من عام إلى ثلاثة

في غضون ذلك، أفادت مسودة بيان أعد لعرضه على زعماء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في الاجتماع القمة الذي سيعقد في السابع عشر من الشهر الحالي، أن القيود الأوروبية ستجاوز كثيراً عقوبات مجلس الأمن. ولن تقتصر على تقييد صادرات أو واردات إيران من النفط والغاز، بل ستسعى إلى منع الاستثمار الجديد في الصناعة ونقل التكنولوجيا والمعدات والخدمات إلى قطاع النفط.

أما روسيا، فحسبت موقفها من صفقة صواريخ «أس 300»، بعدما أكد الكرملين أن العقوبات التي أقرها مجلس الأمن تحظر إتمام الصفقة.

من جهة ثانية، دعا أوباما، في بيان تلتته باسمه مستشارته لشؤون حقوق الإنسان سامانتا باور، العالم إلى دعم الشعب الإيراني في نضاله من أجل «الحرية»، في الذكرى الأولى للانتخابات الرئاسية الإيرانية.

إلى ذلك، اتهم رئيس اللجنة العليا لحقوق الإنسان في إيران، محمد جواد لاريجاني، الولايات المتحدة باختطاف واحتجاز بشكل غير قانوني «ستة أو سبعة» إيرانيين، بما في ذلك العالم النووي شهرام أمير، لكنه استبعد مبادلتهم بالمعتقلين الأميركيين الثلاثة المعتقلين في إيران الذين توقع أن تبدأ محاكمتهم في وقت قريب.

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز، أب، ارنا، مهر)



إيرانيون يتظاهرون في طهران تاييدا للحكومة بعد صلاة الجمعة أمس (فاهيد سالمي - أ ب)

سفن مقابل كل سفينة إيرانية تتعرض للتفتيش». في هذه الأثناء، رأى وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس، أن «الجميع متفقون على أن لدينا المزيد من الوقت لممارسة الضغط على طهران، بما في ذلك الإسرائيليون، وسنواصل العمل على هذا»، مشيراً إلى أن «معظم الناس يعتقدون أن الإيرانيين لن يستطيعوا امتلاك أي أسلحة نووية لعام أو اثنين آخرين على الأقل»، فيما تتراوح «تقديرات الاستخبارات من عام إلى ثلاثة». وأعلن أنه أصيب «بخيبة أمل» جراء قرار تركيا التصويت ضد قرار مجلس الأمن الدولي. وفي السياق، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مساعدين للرئيس باراك أوباما قولهم إنهم يعرفون أن

قلنا على الدوام إن مجلس الأمن الدولي هو أداة بيد الولايات المتحدة. إنه غير ديموقراطي وهو أداة للديكتاتورية». من جهته، أكد المندوب الإيراني لدى وكالة الطاقة الذرية، علي أصغر سلطانية، أن إيران لن تنظر في تعليق تخصيب اليورانيوم «حتى لثانية واحدة» إلا إذا «تلقت الوقود لمفاعل طهران للأبحاث الطبية». أما وزير الخارجية الإيراني، منوشهر متكي، فشدد من طشقند على الطابع السلمي لبرنامج بلاده النووي، ووصف العقوبات بأنها «ظالمة»، فيما حذر نائب رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى، حسين إبراهيمي، من أن إيران سترد «بالتأكيد على كل سفينة إيرانية تتعرض للتفتيش، وسنفتش عدة

طهران ستفتش عدة سفن مقابل كل سفينة إيرانية تتعرض للتفتيش

هاجم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، أمس، بعنف الولايات المتحدة في معرض تنديده بفرض مجلس الأمن الدولي حزمة رابعة من العقوبات على بلاده.

وبعدما أعاد نجاد، خلال زيارته معرض شنغهاي العالمي بمناسبة «يوم إيران» في المعرض، وصف قرار مجلس الأمن بأنه «قصاصة ورق لا قيمة لها»، أعرب عن اعتقاده بأن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، «ارتكب خطأ فادحاً»، وأنه يعلم أن القرار لن يكون له مفعول». وأضاف: «سيدرك (أوباما) قريباً جداً أنه لم يتخذ الخيار الصائب، وأنه عرقل الطريق أمام إقامة علاقات ودية مع الشعب الإيراني»، متهماً أوباما بأنه «انطلق على الطريق نفسه الذي سلكه جورج بوش».

كذلك، اتهم الرئيس الإيراني القوى النووية العالمية «باحتكار» التكنولوجيا الذرية، في وقت بدا فيه حريصاً على عدم انتقاد الصين، بعدما قال للصحافيين إن «المشكلة الأساسية هي مع الإدارة الأميركية وليست لدينا مشاكل مع الآخرين». وطال انتقادات نجاد إسرائيل، قائلاً: «من الواضح أن الولايات المتحدة ليست ضد القنابل النووية؛ لأن لديها نظاماً صهيونياً يملك قنابل نووية في المنطقة». وأضاف: «إنهم يحاولون إنقاذ النظام الصهيوني، لكن هذا النظام لن يستمر، مصيره الزوال».

من جهة ثانية، رأى نجاد أن «عهد التخويف والإكراه قد ولى». وأضاف: «لقد

إسرائيل

واشنطن وتل أبيب: «لجنة فحص» بمراقبة أميركية أوروبية!

أبو رشيد، وآخر وصفته بأنه من رجال الاستخبارات السورية يدعى، ياسر محمد صباغ، ولققت الصحيفة إلى أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تشعر بالغضب بسبب قرار تخنيها هو إطلاق سراحهم، فيما لا يزال الجندي الأسير جلعاد شاليط في الأسر.

على صعيد آخر، أفاد موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أنه عشية توجه وزير الدفاع إيهود باراك إلى فرنسا، في زيارة رسمية تبدأ غداً الأحد، من المتوقع أن يبادر نشطاء فرنسيون من الذين شاركوا في قافلة الحرية، إلى إعلان تقديم دعوى قضائية ضد باراك، أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

إلى ذلك، تتواصل المشاورات الدولية والإقليمية للتوصل إلى ترتيب جديد يعيد إنتاج الحصار على قطاع غزة، بأسلوب مخفف عما كان عليه سابقاً، في الوقت الذي ذكرت فيه تقارير إعلامية إسرائيلية أن الأجهزة الأمنية تقدر بأن يتضمن الترتيب الجديد، الذي يعمل عليه بين إسرائيل ومصر والرباعية الدولية والسلطة الفلسطينية، فتحاً جزئياً لمعبر واحد على الأقل لإدخال البضائع إلى القطاع، كما تجري دراسة إمكان إعادة شرطة من أجهزة أمن السلطة إلى المعبر، إضافة إلى إدراج قوات أجنبية، على علاقة بالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

الجيش الإسرائيلي، عامي أيلون وعميرام ليفين، إلى المنتقدين بشدة لأسلوب إيقاف أسطول الحرية إلى قطاع غزة. ووصف أيلون العملية بأنها «فشل مطلق». وأكد أن التحقيق في ما جرى لن يؤدي إلى أن «نعرف كيف نفعل ذلك على نحو أفضل». أما ليفين، فرأى أن الفشل ينبع من مشاكل أساسية في تعريف المهمة وسياسات التخطيط والإقرار.

من جهة أخرى، أذنت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه كان من بين المشاركين على متن السفينة التركية، مسؤول رفيع المستوى في حركة «حماس» يدعى، أمين

في غرق السفينة الكورية الجنوبية. وفي ما يتعلق بدور نائب رئيس الحكومة موشيه يعلون في مجريات الأحداث المتصلة بالسفينة التركية، «مرمرة»، نفى مكتب رئيس الحكومة ما نشرته القناة الثانية في التلفزيون عن أن يعلون لم يكن على اطلاع على موعد بدء عملية السيطرة على السفينة. وأكد المكتب أن يعلون كان على اطلاع دائم على ما يجري عبر السكرتارية العسكرية في مكتب رئاسة الحكومة، قبل السيطرة على السفينة وخلالها وبعدها.

هذا وانضم الجنرالان السابقان في

الإسرائيلية»، بالاستناد إلى القانون الدولي. كما أنه سيشمل النظر في قانونية الحصار على قطاع غزة وقانونية اعتراض أسطول الحرية في المياه الدولية، إضافة إلى استخدام الجنود الإسرائيليين للقوة ومدى معيارية.

وسيمثل أمام اللجنة كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية، ووزراء السباعية والقيادة العسكرية العليا، وفي مقدمتها رئيس الأركان، غابي أشكينازي وقائد سلاح البحرية، وأفادت «هارتس» أن شكل اللجنة ونطاق عملها جاء بناءً على اقتراح أميركي استند إلى نموذج التحقيق



فتى فلسطيني ومقلعه في مواجهة آليات إسرائيلية في الضفة الغربية أمس (مجدي محمد - أ ب)

حكايات
القاهرةوانك
عبد الفتاح

البابا في مواجهة الدولة

أزمة الزواج الثاني وضعت الكنيسة القبطية في مواجهة مؤسسات الدولة، والنظام تدخل كعادته بمنطق الصفقات السرية، و«شعب الكنيسة» كان وقود الغضب في حالتين، عندما خرج ضد المحكمة، وعندما أخفى حزنه من تحوّل رفض الزواج الثاني سراً مقدّساً

معركة الدفاع
عن مساحة الكنيسة

ورأى أن المسافر هو خارج عن الكنيسة. هذه الشعبية قدّمت وجهاً وطنياً للكنيسة في عهده، استخدمته الكنيسة في الدفاع عن تحويلها الأقباط إلى «شعب» تحت حمايتها. انفصالات البابا تأتي في إطار فوضى عمومية. السلطات تتعرّض الآن لصدام مزعج.

أقباط
ينظرون
تنديداً بقرار
المحكمة
الإدارية
العليا في
القاهرة
(أ ف ب)

ليس بعيداً عن انفصال البابا، معركة عضلات بين القضاة والمحامين بعد واقعة محكمة طنطا. استخدام القوة المفرطة، واستعراضها حول المشكلة التي تبدو عادية إلى «قضية». وهذا ما حدث بطريقة مختلفة في قضية الزواج الثاني.

الكنيسة تعسّفت في استخدام حق منع التصريح بالزواج الثاني ضد الزوج المتضرّر من ضرب زوجته. التعسف ظهر عندما اكتشف الزوج أن الكنيسة منحت زوجته التصريح ومنعته عنه (غالباً كنوع من انتقام على تفكيره في اللجوء إلى القضاء).

البابا سلطة دينية على رعاياه، لكن وجوده الإداري والسياسي يحدّده قانون

الهاتف يرّن، المقر البابوي صامت، وعلى الطرف الآخر شخصية رفيعة المستوى تحمل رسالة إلى البابا شنودة.

«اهداً واطمئن، سيصدر قرار سيادي يحل أزمة الزوج الثاني». في مكان آخر شعر رجل بالتوتر البالغ من الهاتف، هو صاحب الضجة، وعندما كان يبحث عن حياة جديدة هادئة، لا يعرف مصيره. هل ستتحقّق الدولة والكنيسة عليه؟ حصل الرجل على حكم قضائي بعدما حكى حكايته: يريد التخلص من زوجة تشعر بقوقتها، وتعتدي عليه بالضرب. شكوى نادرة، وعلاقة تحوّلت إلى جحيم يومي.

تخلص الرجل من زوجته الأولى، لكنه عندما ذهب إلى كنيسة رفضت التصريح له بالزواج الثاني، رغم أن مطلقته حصلت على التصريح، وتزوّجت بالفعل. طعن الحالم بالزواج الثاني بامتناع الكنيسة، ومنحته المحكمة الحق. وهنا ثارت الكنيسة والبابا، ومن خلفهما جموع حاشدة من المسيحيين.

البابا شنودة يدافع عن سلطته. فقدّ جزءاً كبيراً من أعصابه الهادئة، وانفعل خارج وقار منصبه الديني، وحرّض أتباع كنيسته على الامتناع عن تنفيذ القانون، ورفع الإنجيل في مواجهة القانون، وطالب الرئيس بالتدخل في أعمال القضاء.

قال البابا: «من سينفذ حكم القضاء سائلحه» (أي يعزله من منصبه الديني). ووجّه خطابه إلى كهنة الزواج: «إذا جاءكم معترض من الحكومة فقولوا له البابا هو الذي قال لنا لا تنفذوا». هذا التحدي العلني للدولة ونظامها سار في اتجاه واحد: المحكمة تتدخل في شؤون العقيدة، على اعتبار أن «الزواج سر مقدس لا إجراء إداري».

هذا ليس الصدام الأول بين البابا، الذي يحمل الرقم 117 في تاريخ البطارقة. صدامه الأكبر كان مع الرئيس السادات، الذي عزّله من منصبه في 1981 وعين بدلاً منه مجلساً من 5 أساقفة، وأعادته مبارك في أول عهده.

ورغم سنوات عمره (مولود في آب 1923)، فإن البابا تائق بكاريزماً يملكها تجعله يملك سحر الخطابة خارج حدود العظات الدينية. كما أنه يرسل رسائل محنك سياسي. البابا الذي اصطدم مع الرئيس (في عصر سابق)، ابتعد عن الرئاسة، وضرب بعيداً في الحكومة، وأراد مكسباً أكبر بانقاده اللاتحة التي أقرها المجلس الملي في 1938 (وكانت أساس حكم المحكمة الإدارية العليا الأخير). قال في مؤتمر صحافي: «دول كانوا مجموعة باشاوات ويكوات لا يعرفون في الدين».

البابا شنودة في معركة دفاع عن المساحة التي سمحت له بالدفاع عن «شعب الكنيسة»، ونقلته من «المَنْصِبِ الديني» إلى منصب يجمع بين الديانة والسياسة. مساحة صنعها رغبة الدولة في التحدث مع شخص واحد، أمير طائفة، بدلاً من الحديث مع مواطنين لهم حقوق وأصوات ومطالب. كما أن البابا بذكاء اجتماعي حافظ على مساحته المعنوية بالتعنّت في رفض سفر الأقباط للحجّ إلى القدس،



هذه الفوضى المرعبة تتوازى مع لحظة انتقالية، يريد فيها النظام أن يعبر عن قوته الخرافية، ليواجه القلق. وفي الوقت نفسه يبحث كل صاحب سلطة عن خطة لمواجهة حرب المواقع.

على سلطتهم ليس بالقانون، بل بقدراتهم ومكانتهم. وهذا ما يجعل البابا شنودة يشعر بصدمة (شخصية إلى حد ما) في القرار، على اعتبار أنه «مؤامرة» لا يعرف مصدرها ضد سلطته.

الدولة المدنية. والقاضي في المحكمة له سلطة شبه مطلقة، لكن ليس إلى حد استخدامها المفرط خارج حدود القانون. هذه هي الدائرة العبيثية. أصحاب السلطة في عهد مبارك يحصلون

حرب على الهوية

الناصر أعطى انطباعاً علمانياً. أي إنه لعب بالدين، وخصوصاً في لحظات الهزيمة عندما أوحى أنه يستمد بركة من السماء. لكن لم يكن واضحاً في حينها ما إذا كانت السماء مسلمة أو مسيحية، والدليل الأبرز هو تركيز صحف الدعاية الناصرية على ظهور العذراء في كنيسة الزيتون عام 1968 على أنه «معجزة مسيحية». لكن النظام أراد أن يوظف هذه «المعجزة» لمصلحته ليقول للناس المحبطين إنها رسالة تاييد من السماء.

ومع أنور السادات، وصل الاحتقان إلى مداه الأقصى. استتقلت الدولة من وظيفتها الاجتماعية، وتصادت لعبة استغلال الدين. كان السادات يعيد الدولة إلى الوراء ليكون هو «رب العائلة» و«الرئيس

تريد «توحيد» المجتمع. تريد أن تقود «أمة عربية واحدة»، وتعطي انطباعاً عن خصوصية مصرية، ولذلك رأت فئات بين الأقباط أن ثورة تموز أنهت «عهدنا الذهبي» إذ تولى اثنين من الأقباط مناصب وزارية مهمة قبل 1952، ولم يكن وجودهم السياسي يعتمد على العلاقة بين رئيس الجمهورية وبابا الكرازة المرقسية.

العلاقة بين البابا والرئيس، لا قواعد المواطنة، هي التي تحدّد «الوضع القبطي» اليوم. فالعلاقة الجيدة بين البابا كيرلس السادس وعبد الناصر، هي التي حالت دون الوصول بالاحتقان إلى مداه في شعور الأقباط بالاضطهاد. هذا طبعاً إلى جانب أن نموذج عبد

صحيح أن الأقباط وصلوا إلى مناصب حكومية أساسية، (وزير مالية ووزير بيئة وأخيراً محافظ)، لكن عادة ما يجري اختيارهم بمنطق التمثيل النسبي. فهناك مقاعد محجوزة لهم في الحكومة والمؤسسات الصحافية وغيرها من مؤسسات النخبة السياسية التابعة للدولة. كما أن وجود الأقباط في مجلسي الشعب والشورى يحصل عادة بالتعيين، أي برغبة رئيس الجمهورية في إحداث توازن لا يتحقق بالانتخاب الطبيعي.

إنها أعراف وضعتها الدولة منذ عهد عبد الناصر، لكنها تحتاج اليوم إلى إعادة نظر. فالدولة في حينها، كانت

شخصاً، لكنه مسيحي، هل له دية؟ الشيخ ابتسم في حكمه: قال له لا تخش شيئاً يا أخي، ستكون له دية، ولكنها صغيرة. مزاج يداعب الكفر بالدول الحديثة، والعودة إلى أعراف مجتمعات قديمة. المواطن يتصور أن اتباع القوانين يخرجها عن عقيدته. هكذا أصبح الكهنة والقساوسة زعماء طائفيين بعد سنوات من تحوّل المشايخ إلى قادة معارضة الدولة الحديثة، يحرضون ضدها وضد علاماتها، بداية من التلفزيون، إلى التعدّد الديني، إلى درجة أن روجت جماعات التطرف الإسلامي لضرورة الحصول على جزية من المسيحيين، ورات أن أموال المسيحيين ونساءهم غنائم حرب غير معلنة. المزاج شاركت الدولة في صنعه،

أحد الحوارات التلفزيونية للبابا. اختفى الأقباط وراء أسوار معزولة، وفي ظل مجتمع مهوس بمواهب كرة القدم، لم يعد في الدوري المصري لكرة القدم، لاعب واحد قبطي. ولم يظهر لاعب مسيحي في تشكيلة المنتخب الوطني بعد هاني رمزي، نجم الفريق المشارك في مونديال 1990.

الهستيريا الإسلامية المشغولة بالسيطرة، قابلتها هستيريا مسيحية تسعى إلى الانسحاب والبحث عن قوة وميزات الجماعات المغلقة. النظام سعيد بمطالبات مجموعات الأقلية والمزاج العام طائفي، من دون تنظيمات طائفية. يسأل المتفرج على إحدى القنوات الدينية الشيخ المتصدي للفتاوى: قتلت بسيارتي

لا أحد يعرف عدد الأقباط في مصر، بالطبع سوى الكنيسة. لديها دفاتر أحوال مدنية منفصلة، سر سياسي يضاف إلى أسرار دينية، وعلامة على تحولات مجتمع يفرز على الهوية، ويسمى المسيحيين نصارى، ليرسم حدوداً على أساس ديني، تعلن فيه الغالبية عن سعة صدرها ورجابتها، بقبول الآخر، الذي يعني في حقيقة الأمر قبول حقوق الضيافة لا حقوق المواطنة.

اختفى الأقباط من المجتمع، وأصبحوا رعايا كنيسة اقتربت من أن تكون «دولة داخل الدولة». ترك لها النظام إدارة «الأوقاف القبطية» في مقابل تأمين 12 مليون قبطي، وهو الرقم الذي تسرّب في



البابا شنودة (خالد دسوقي - أ ف ب)

تقرير

أوباما يرتب حملة إعادة انتخابه!

التجديد النصفي الأولى في عهده ليطلق حملته. وكذلك فعل الرئيس السابق الجمهوري جورج بوش الابن. وستستعين الحملة الرسمية بمنظمة «أوباما من أجل أميركا» (Obama for America) التي أسسها الرئيس بعد انتخابه والتي أصبحت ركناً أساسياً من اللجنة الوطنية الديمقراطية مع مندوبين لها في الولايات الخمسين. وسبق أن استعان الرئيس بهذه المنظمة خلال العام الماضي للترويج لسياسته بشأن قانون الرعاية الصحية. ويبدو أن الآراء داخل الدائرة المقربة من أوباما منقسمة حول اختيار شيكاغو، حيث كان يعيش الرئيس، كمكان للحملة الانتخابية. فهناك من يرى الخيار جيداً نظراً إلى بعد المكان عن واشنطن لفصل الحملة عن العاصمة والتركيز على إعادة انتخاب الرئيس لولاية ثانية. كما يرى البعض أن المكان يحمل حنيناً للرئيس وزوجته، ما قد يبرجهما في الحملة. لكن بعض المستشارين يرون أن يكون مركز الحملة في واشنطن كي يكون اللقاء سهلاً بين الفاعلين في الحملة والرئيس ولعدم تشتت الجهود. ويقترح فريق آخر أن يكون مركز الحملة في ولاية فيرجينيا، أي على مرمى حجر من العاصمة واشنطن لتسهيل التواصل بين الحملة والبيت الأبيض.

من المتوقع أن يكون مستشاراً للحملة الجديدة. لكن رغم الحديث المتنامي في أروقة الإدارة عن الحملة المقبلة، لم يتخذ أي قرار نهائي بعد. لكن يتضح حتى اليوم عدد من الأسماء التي ستشارك في الحملة الجديدة. فهناك المستشار أنيتا دان، التي لم يحدد موقعها الجديد بعد، كما من المتوقع مشاركة مدير الإعلام في اللجنة الوطنية الديمقراطية براد وودهاوس الذي من الممكن أن يتسلم منصب مدير الإعلام في حملة إعادة الانتخاب. وفي مقابل انتقال بعض الديمقراطيين النافذين إلى الولاية، التي سيتم اختيارها للعمل في الحملة، سيبقى آخرون إلى جانب الرئيس في واشنطن لإدارة البلاد. من هؤلاء المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس، مدير الاتصالات دان فايفر والمستشارة فاليري جاريت. ويريد البيت الأبيض من هذه الخطوة المبكرة استباق أي محاولة جديدة من داخل البيت الديمقراطي نفسه للترشح ضد الرئيس. وبدأ فريق عمل أوباما يبحث عن معلومات خفية عن أي مرشح محتمل لاستخدامها في الوقت المناسب. ومن المتوقع أن تطلق حملة إعادة الانتخاب بعد عام تقريباً، كما فعل الرئيس الأسبق الديمقراطي بيل كلينتون الذي انتظر انتهاء انتخابات

ديما شريف

بدأ البيت الأبيض التحضير لحملة إعادة انتخاب ساكنه لولاية جديدة. ورغم أنه لا يزال هناك أكثر من عامين على الانتخابات الرئاسية في 2012، إلا أن باراك أوباما لا يريد أن يترك شيئاً للصدف. وبدأ التداول بين مستشاري أوباما حول المكان الأبرز لإدارة الحملة منه، وتقدم حظوظ شيكاغو، مدينة الرئيس الأميركي على غيرها، نظراً إلى نجاح الحملة السابقة التي انطلقت منها وأوصلت أوباما إلى البيت الأبيض. ومن المتوقع أن يدير الحملة نائب رئيس موظفي البيت الأبيض جيم ميسينا وفق ما صرح به عدد من الديمقراطيين. ولا تزال المفاوضات في بداياتها، إذ يركز الديمقراطيون اليوم على انتخابات التجديد النصفي للكونغرس التي تجري في تشرين الثاني المقبل. لكن الرئيس أعطى موافقته على الترشح من جديد ويريد أن تشبه الحملة المقبلة حملته الناجحة لعام 2008. ومن الممكن أن يترك دايفيد اكسلرود منصبه مستشاراً في البيت الأبيض ليعود إلى شيكاغو ويشرف من هناك على الإعلام والإعلان الانتخابيين للحملة. ولم يتضح حتى الآن موقع مدير حملة 2008 دايفيد بالفوف، الذي

لم تكتم سنة ونصف على وصول باراك أوباما إلى البيت الأبيض حتى بدأ، مع المحيطين به والمقربين منه، التخطيط لحملة إعادة الانتخاب المقبلة في 2012. ويريد الرئيس أن يقطع الطريق منذ الآن على أي منافس له من داخل حزبه

هذه الفوضى لها جانب إيجابي لأنها تكشف عن الوجه القبيح لتواطؤ الجميع مع السلطة خارج القانون. وتكشف أيضاً عن تأثير رغبة التغيير في محاولة إعادة وضع أسس جديدة للعلاقات القوي بالمجتمع في مصر، لأن مصر الدولة القديمة، القائمة على القانون، لا يحترم فيها القانون إلا وفق صفقات مع النظام. ستغضض السلطة عينها عنك، وعن مخالفتك للقانون، حتى تأتي اللحظة التي تغضب فيها عليك لسبب ما، فتطبق القانون. تطبيق القانون هنا سيصبح مؤامرة. كما أن حدود التنفيذ ترتبط بالقرب من السلطة.

هذا أحد جوانب أزمة الزواج الثاني للأقباط. وهناك جانب آخر يتعلق بشجاعة غائبة، تخشى من طرح حل جذري للمشكلة، وهو الزواج المدني. من حق المؤسسات الدينية (إسلامية) كانت أو مسيحية) أن تفرض شروطها على رعاياها، ولكن إن اخترت أن تزوج خارج شروط المؤسسة فمن حقها تماماً. الزواج المدني يعتمد على قاعدة أساسية هي أننا مواطنون لا رعايا. والمواطن من حقه الاختيار بين تنفيذ قوانين تجبره على أن يكون رعية، وبين أن يتعامل تعاملاً حراً، ومعترفاً به قانوناً. البابا من حقه أن يختصر أسباب التطلق في الزنى، لكن ليس من حقه تعطيل حياة أكثر من 80 ألف شخص، لأنه يجبرهم على حياة تعيسة، والدولة تشاركه في التعسف بتعطيلها قانون الزواج المدني. الدولة ستعيد إلى البابا سلطته الضائعة، لكن بعد أن تضمن سيطرته على قوة الأقباط في الصناديق، وضد الدعم المعنوي لنقاد النظام وخصومه. الخاسر هو الشخص العادي الذي يتحول إلى دمية تتطير في لعبة الأهواء السياسية.

استراحة

561 sudoku

		9	7	8				
2		3	5	9				
6		1		7				
5			8					9
7	2			5				3
9			4					1
		4	5	6				
		1	9	7	4			
		8	6	2				

حل الشبكة 560

3	2	5	1	7	6	4	8	9
6	7	4	8	9	5	1	3	2
8	9	1	2	4	3	5	7	6
1	8	2	5	3	4	9	6	7
7	5	3	6	8	9	2	4	1
4	6	9	7	2	1	8	5	3
9	1	8	4	6	7	3	2	5
5	4	7	3	1	2	6	9	8
2	3	6	9	5	8	7	1	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 561

مخرج سينمائي أمريكي كندي حاصل على ثلاثة جوائز أكاديمية. أخرج أشهر الأفلام كالتيتانيك وأفانتار. يُعدّ أُنجح المخرجين مالياً على الإطلاق = 11+1 = 4+6+5+3+10 = سكان المناطق القطبية = 7+8+9 = غزال أبيض ■ = 11+1 = فقد عقله

إعداد
نوم
مسعود

حل الشبكة الماضية: ناهدة الرجام

561 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضواء

1- منطقة جبلية في سورية بسفوح جبل الشيخ تُشرف على بحيرة طبرية أهم مدنها القنيطرة - من شهور السنة - 2- مدينة سويسرية ومركز سياحي - من العاصمير - 3- أصل البناء - شيع المسافر - إسم إشارة للمكان القريب - 4- إبن نوح وأبو الشعوب السامية - قصر شهير في فرنسا من روائع النهضة الأولى ومن أجمل القصور في العالم - 5- جامعة شهيرة في انكلترا - أصل العمل - 6- كرات يلعب بها الأولاد - تطبيق معكوسة - 7- مقياس أرضي - مواضع درس القمح - 8- نادر بالأجنبية - التبغ - 9- مدينة سورية - سيد أو رئيس وهو لقب مدني وعسكري تركي زمن الدولة العثمانية - 10- فنان لبناني اشتهر بالأغاني العاطفية

عموديا

1- قصص وحكايات فيها مزيج من مبتدعات الخيال والتقاليد الشعبية - 2- عاصمة زامبيا - ضمير منفصل - 3- قطع العشب - مرجاس أو آلة لسير الأعماق - 4- حرف أبجدي - هارب - عائش - 5- مدينة المانية - أداة إستثناء - 6- عيب - من الطيور الغريزة - 7- بلد ونظير - عاصمة أوروبية - 8- أعطى من دون مقابل - زعيم ديني يهودي - 9- بلدة جنوبية شهيرة بقلعة الشقيف - عائلة مؤرخ لبناني راحل إهتم بعلم المكتبات وتاريخها والفهرسة العلمية - 10- شاعر مسرحي فرنسي كبير يُعتبر مبدع الفن المسرحي الكلاسيكي في فرنسا

حلول الشبكة السابقة

أضواء

1- نهر الأعوج - 2- واهن - هوندا - 3- ارواك - مدرس - 4- كي - نيش - سام - 5- شتم - غورو - 6- وريد - كوريا - 7- طوروس - بن - 8- من - السبت - 9- مادونا - نال - 10- انا كارنينا

عموديا

1- نواكشوط - ما - 2- هاري ترومان - 3- رهو - ميرندا - 4- آنان - دو - وك - 5- دبغ - سانا - 6- أه - شوك - لار - 7- عوم - رودس - 8- وندسور - بني - 9- جدرا - بيتان - 10- أسمهان - لا

محبوب

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم محمد داوود بيطار لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/241493

فقد جواز سفر باسم علي صبحي القرصيفي لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/088268

فقد جواز سفر باسم موسى عبد الله الزين لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/554001

فقد جواز سفر باسم علي حسن عرابي لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/187953

فقد جواز سفر باسم نسرين حسن كركي لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/704063

فقد جواز سفر باسم رشا بشير أبو زكي لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/686325

فقد جواز سفر باسم غادة أحمد شوقي الأمين وابنها رامي رمزي الأمين لبنانياً الجنسية الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم : 03/607785

مطلوب

A leading Computer company is requesting a Technician With experience in Repairing Laptop Hardware & Software. Educational background: TS Electronic or equivalent.

شركة كومبيوتر تطلب ممترس في تصليح القطع والبرامج Laptop ، الخلفية العلمية ت.أس. الكترونيك او ما يعادلهما.

E-mail: vacancy437@gmail.com

TEL: 71-361 360

للبيع

أرض عقار رقم 865 في القماطية 2م832 بسعر نهائي \$225000 للجادين فقط ت: 03/989655

أرض في بطون، عقار رقم 604 بسعر نهائي \$120 للمتر للجادين فقط. ت: 03/989655

أرض في بطون عقار رقم 353 حتى 358 بسعر نهائي \$100 للمتر. للجادين فقط ت: 03/989655

خرج ولم يعد

غادر العامل يحيى منصور غانم، عراقي الجنسية، منزل مستخدمه عادل علي عيد منذ أكثر من عام ولم يعرف عنه شيئاً.

عرض خاص لإعلانك في الزخار

- لغاية 4 أسطر 20,000 ل.ل
- الإعلانات المبوبة ● كل سطر إضافي 5,500 ل.ل
- سعر الصورة 50,000 ل.ل

إعلانات مدفوعة تعطي الحق بـ 2 مجاناً

4

وفيات

تنعى اللجنة الطبية وإدارة أطباء وموظفو مستشفى البرج فقيدهم الغالي

الدكتور محمد احمد نصار

سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

ذكره اسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 13 حزيران 2010 م. الموافق 29 جمادى الآخرة 1431 هـ. ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة خديجة علي مستراح (أم علي)

أولادها: علي، عبد الحسن، الحاج قاسم، محمد وإبراهيم أشقاؤها: الحاج حسين، الحاج محمد، الحاج حسن، الحاج أحمد والحاج عباس

أصهرتها: الحاج إبراهيم علوية، حسين رمضان ومحمد رعد

وبهذه المناسبة الأليمة ستلقى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها الطيبة في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

الراضون بقضاء الله وقدره: آل مستراح، آل علوية، آل رمضان، آل رعد وعموم أهالي الطيبة.

للفقيذة الرحمة ولكم الأجر والثواب.

تصادف يوم الأحد الواقع فيه 13 حزيران 2010 م. ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

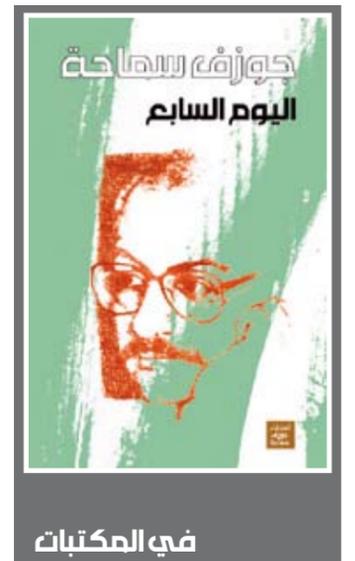
الحاجة نمره أمين جعفر مغنية (أم محمد)

أرملة المرحوم حسن مغنية ولداهما: الدكتور محمد ونبييل شقيقاها: علي والمرحوم محمود مغنية

أصهرتها: أحمد أبو قعب ومحمد الباش وساطع الحر وعلي ماجد وجميل ظاهر ومحمد فقيه والمرحوم محمد حرقوص.

وبهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في تمام الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدتها طيردبا.

الأسفون: آل مغنية وأبو قعب والباش والحر وماجد وظاهر وفقيه وحرقوص وعموم أهالي بلدة طيردبا.



في المكتبات

إنجيل قرار محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت - الغرفة الإفلاسية رقم 919/811 رقم الإفلاس 829 والقرار تاريخ 2001/4/26 لبيع الأقسام رقم 4/501 صربا و2/531 و3 صربا.

-القسم 4/501 صربا مساحته /464 م م وهو بموجب الإفادة العقارية مستودع ضمنه موقف سيارة خاص به.

- القسم 2/531 صربا مساحته /64 م م وهو بموجب الإفادة العقارية مستودع.

- القسم 3/531 صربا مساحته /30 م م وهو بموجب الإفادة العقارية مخزن مع متخت.

وبالكشف على القسم 4/501 تبين أنه مستودع بابه حديد جرار، أرضه باطون، النش والرطوبة ظاهرتان فيه، ضمنه درج يؤدي إلى غرفة مكتب وحمامين بينهما مغسلة.

وبالكشف على القسم 2/531 صربا تبين أنه مستودع نصل إليه فقط من مطلع الدرج عبر درج موزاييك لا يوجد له نزلة سيارة، أرضه باطون، المستودع مطروش والنش والرطوبة ظاهرتان فيه، ارتفاعه حوالي 3 أمتار.

وبالكشف على القسم 3/531 صربا تبين أن هذا القسم والقسم 4 يشكلان قسماً واحداً وقد فتحا على بعضهما. ليس له واجهة محل، له ثلاثة شبابيك ألومنيوم وزجاج صغير ضمن حائط ملبس رخام، الأرض سيراميك. ديكور

جص في السقف. الجدران والسقف «سنتكس». يوجد درج سيراميك يصل إلى المتخت وقد فتح على متخت القسم

/4/ أرضه باركيه، جدرانه سينتكس. له واجهة ألومنيوم وزجاج ودفاع حديد، كما توجد فسحة مسقوفة أترنيت على أعمدة حديد متصلة بالقسم /4/ بحجر مسقوف ضمنه مطبخ صغير. الأرض سيراميك. واجهات ألومنيوم وزجاج لها أبواب حديد جرارة. ارتفاع المخزن حوالي 280 سنتم والمتخت 200 سنتم تقريباً.

تاريخ محضر الوصف 2004/7/15 وتاريخ تسجيله 2004/8/30.

- بدل تخمين القسم 4/501 صربا /197200/ دولار أميركي وبدل طرحه /118320/ دولاراً أميركياً.

- بدل تخمين القسم 2/531 صربا /19200/ دولار أميركي وبدل طرحه /11520/ دولاراً أميركياً.

- بدل تخمين القسم 3/531 صربا /120000/ دولار أميركي وبدل طرحه /72000/ دولار أميركي.

يجري البيع بيوم الخميس الواقع فيه 2010/7/1 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت يسرى عباس مشيك وكيلة حسام الدين خضر رضى ناصر سند ملكية بدل ضائع للعقار 10/4421 بعيدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي حكمت عبد العال حماده وكيل محمد ديب مهدي أحد ورثة ديب حسين مهدي سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 2152 قسم 29 حارة حريك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت بولين الياس عيراني وكيلة ماري عبدو العيراني وريث نسب ضوميط فارس مونس سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1425 الشيبانية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب الياس أنطوان عطيه وكيل المحامي فادي بهاء نادر بوكالته عن عدنان وعائشة عدنان عبد العزيز أحمد البحر سندي ملكية بدل ضائع للعقار 3376 العبادية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب رؤوف سعيد نصر أحد ورثة سعيد جبور نصر سند ملكية بدل ضائع للعقار 143 حمانا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس غسان باسيل)

المعاملة رقم 2001/536 ينفذ المحاميان الياس أبو ناصر وسعيد نصر الدين بالاتحاد

وبصفتها وكيلي طابق إفلاس شركة هوم الكنترك والشركاء المتضامنين فيها هدى وجوزف وشارل وقسطنطين

من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للأقسام موضوع المزايدة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ

إعلان تبليغ إنذار تنفيذي

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2009/90

إلى المنفذ عليهم: جوزف وجورج واسطفان وروبير وأنطوانيت وشارلوت جان صادر وعادل يوسف صادر - من البترون.

تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيلكم القانوني أوقات الدوام الرسمي لتبليغ أوراق المعاملة التنفيذية رقم 2009/90 المقامة

عليكم من جانب وعدلا يوسف صادر وموضوعها تنفيذ وصبة المرحوم يوسف جبرائيل صادر المنظمة لدى كاتب عدل البترون تحت عدد 248 سجل

187 ص 133 تاريخ /12 شباط 1980 والجواب على الإنذار وطلب التنفيذ

خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ التبليغ تضاف إليها مهلة المسافة وبانقضاء المهلة تصبحون مجهولي المقام ويتم إبلاغكم الإجراءات كافة بواسطة رئيس القلم.

مأمورة التنفيذ

وفاء ضاهر

إعلان تبليغ إنذار تنفيذي

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/22

إلى المنفذ عليه: أسد نجيب بولس - شكا.

تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيلكم القانوني أوقات الدوام الرسمي لتبليغ أوراق المعاملة التنفيذية رقم 2010/22 المقامة

عليك من المنفذ فادي جرجس المقدسي وموضوعها تنفيذ سند دين بقيمة (28500 د.أ.) عدا الفوائد والرسوم

والنفقات والجواب عليها خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ التبليغ تضاف إليها مهلة المسافة وبانقضاء المهلة تصبح مجهول المقام ويتم إبلاغك كافة

إجراءات التنفيذ بواسطة رئيس القلم. مأمورة التنفيذ

وفاء ضاهر

إعلان تبليغ إنذار تنفيذي

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/16

إلى المنفذ عليه: مرسيل نجيب إبراهيم - شكا.

تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيلكم القانوني

«فندق راديسون بلو مارتينيز من أفضل فنادق العالم بحسب قائمة اكسبيديا»

صنّف المسافرون فندق «راديسون بلو مارتينيز» من أفضل الفنادق في العالم بحسب قائمة «اكسبيديا» التي تعترف رسمياً بفنادق العالم التي تقدم باستمرار خدمة ممتازة. تجربة عظيمة، وقيمة ملحوظة. والقائمة الكاملة لا تشمل سوى نسبة ضئيلة من أفضل الفنادق في العالم. على الرغم من وجود أكثر من 110000 ميزة للفنادق المعروضة عليها.

لقد قال «نظام بو أنطون» - المدير العام لفندق «راديسون بلو مارتينيز»- «أن من أولوياتنا تقديم أرقى الخدمات لضيوفنا. كما يسرنا اعتراف الضيوف و المسافرين بأننا نبذل الكثير من الجهد. و نتطلع الى توسيع مستوى خدمتنا الراقية لتشمل عدد أكبر من الضيوف.»

ان قائمة «اكسبيديا 2010». تصنّف الفنادق استناداً الى أكثر من مليون رأي مسافر و ضيف. اضافة الى تقدير القيمة و خبرة أكثر من 400 موظف في «اكسبيديا» في الأسواق المحلية في جميع أنحاء العالم. الأمر الذي أدى الى وجود «قائمة سهلة التصقح». و التي توفر للمسافر وسيلة قوية لاجاد الفندق المثالي استناداً الى تجربة غيره من المسافرين.

تعرض القائمة العديد من الاختيارات لوجهات السفر و الفنادق.

(بيان)

إعلانات رسمية

أوقات السدوام الرسمي لتبليغ أوراق المعاملة التنفيذية رقم 2010/16 المقامة عليك من المنفذ شليطا موسى إبراهيم وموضوعها تنفيذ حكم صادر عن محكمة البترون الجزائرية برقم 404/318 تاريخ 2009/7/29 بقيمة ستة وسبعين مليون ل.ل. عدا الفوائد والرسوم والنقبات والجواب عليها خلال مهلة خمسة أيام من تاريخ التبليغ تضاف إليها مهلة المسافة وانقضاء المهلة تصبح مجهول المقام ويتم إبلاغ كافة إجراءات التنفيذ بواسطة رئيس القلم. مأمورة التنفيذ وفاء ضاهر

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جبل بالمعاملة رقم 2009/45 طالب التنفيذ: جورج إبراهيم يوسف. المنفذ عليهما: موسى فارس غانم/ عمشيت.

فارس موسى غانم. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى نهار الجمعة الواقع فيه 2010/6/25 الساعة الحادية عشرة ظهراً من قيمتها التخمينية منقولات منزل المنفذ عليهما الكائن في عمشيت وهي:

- 1 - كنبه عدد 2 ثلاثة مقاعد تخمين الواحدة 75000 ل.ل.
- 2 - كنبه عدد 2 مقعد واحد تخمين الواحدة 35000 ل.ل.
- 3 - تلفزيون نوکیا 32 إنش التخمين 20000 ل.ل.
- 4 - كومود من الخشب للتلفزيون التخمين 50000 ل.ل.
- 5 - طقم طاوولات من خشب عدد 3 تخمين الواحدة 20000 ل.ل.
- 6 - طقم مقاعد منجد من القماش كنبه ثلاثة مقاعد التخمين 350000 ل.ل.
- 7 - كنبه مقعدين التخمين 225000 ل.ل.
- 8 - كنبه مقعد واحد عدد 2 تخمين الواحدة 125000 ل.ل.
- 9 - طقم طاوولات من خشب الأوكال لون بني طاولات التخمين 75000 ل.ل.
- 10 - طاولتان تخمين الواحدة 40000 ل.ل.
- 11 - سجادة وطنية لون باج وبني التخمين 100000 ل.ل.
- 12 - سجادة وطنية التخمين 75000 ل.ل.
- 13 - سجادة وطنية لون نبيذي وكحلي التخمين 75000 ل.ل.
- 14 - تخت مفرد من خشب الشوح مع حديد عدد 2 تخمين الواحد 150000 ل.ل.
- 15 - كومود من خشب الشوح التخمين 70000 ل.ل.
- 16 - سجادتان وطنيتان تخمين الواحدة 25000 ل.ل.

- 14 - تخت مفرد من خشب الزين عدد 2 تخمين الواحد 300000 ل.ل.
- 15 - خزانه من خشب الزين لون جوزي التخمين 600000 ل.ل.
- 16 - كومود من خشب الزين لون جوزي التخمين 125000 ل.ل.
- 17 - مايكرويف Samsunc مخمن 75000 ل.ل.
- 18 - براد Nofrost أبيض 21 قدم التخمين 150000 ل.ل.
- 19 - فرن غاز خمس عيون مخمن 100000 ل.ل.
- 20 - براد صغير للمياه Dalco التخمين 75000 ل.ل.
- 21 - طاولة من خشب السويد التخمين 300000 ل.ل.
- 22 - ستة كراس من خشب السويد تخمين الواحدة 50000 ل.ل.
- 23 - غسالة Campomatic التخمين 150000 ل.ل.

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المعين أعلاه إلى قاعة محكمة جبل مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة 5% وإن قيمة الطرح 60% من قيمة التخمين.

مأمورة التنفيذ نهى سعاه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي جمال الدين محمود مكارم وكيل إقبال كميل شهيب مكارم بوكالتها عن ياسر محمود صالح لمورته محمود قاسم صالحه سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 1701، 1806، 4264 رأس المتن. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب بدران سعيد غصن بصفته الشخصية وبصفته وكيلاً عن غصن سعيد غصن وغالب سعيد غصن وفخر الدين سعيد غصن سندات ملكية بدل ضائع عن حصة بدران غصن وحصص المولكين في العقار 532 البساتين. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

مشروع إنشاء شبكة لمياه الشرب في بلدة وجه الحجر - قضاء البترون الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الثامن من شهر تموز 2010 تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة

والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة لتزيم مشروع إنشاء شبكة لمياه الشرب في بلدة وجه الحجر - قضاء البترون. - التامين المؤقت: سبعة ملايين ليرة لبنانية. - طريقة التزيم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: الذين تتوافر فيهم الشروط المحددة في المادة 1 - 2 - 3 من دفتر الشروط الخاص. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات بالوكالة المهندس دلال بركات التكلفة 733

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/5/13 على المجرم مصطفى طالب زيدان جنسيته فلسطيني محل إقامته مخيم عين الحلوة والدته فاطمة عمره 1970 أوقف غيابياً بتاريخ 2009/11/17 بالعقوبة التالية: بتجريم المتهم مصطفى طالب زيدان المبيئة هويته أعلاه بجناية 126 ق. مخدرات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة به من أجلها وبغريمه مبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية وتعيين السيد جرجس لوند رئيس قلم هذه المحكمة قياً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره من وجه العدالة وتدريبه الرسوم، وفقاً للمواد 126 ق. مخدرات من قانون العقوبات، لارتكابه جناية الاتجار بالمخدرات. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وحجز أمواله وأملكه وإدارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للأصول المتبعة في إدارة أموال الغائب.

صيда في 2010/5/18 الرئيس المنتدب التكلفة 728

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/5/13 على المجرم غاندي سعيد السحمراني سجل 30/ الدورة عكار جنسيته لبناني محل إقامته مخيم عين الحلوة والدته أسما عمره 1964 أوقف غيابياً بتاريخ 2007/1/31 بالعقوبة التالية: بتجريم المتهم غاندي

السحمراني المبيئة هويته أعلاه بجناية 639 ق. ع. وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة به من أجلها مدة خمس سنوات وتعيين السيد جرجس لوند رئيس قلم هذه المحكمة قياً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره وتدريبه الرسوم، وفقاً للمواد 639 ق. ع. من قانون العقوبات، لارتكابه جناية السرقة الموصوفة. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وحجز أمواله وأملكه وإدارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للأصول المتبعة في إدارة أموال الغائب.

صيда في 2010/5/15 الرئيس المنتدب التكلفة 728

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه محمد بهيج عبد اللطيف الحر من جباع والمجهول محل الإقامة للحضور إليه لاستلام أوراق الدعوة رقم 2010/375 المقامة عليك من عبير يوسف عبد الله بمادة تثبتت حق مرور لعقارها رقم 553 على عقارك 552 جباع والمنفعة عليه بالمرور. عليك اتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً وإلا جاز إبلاغك الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ صور رقم المعاملة التنفيذية 2010/923 غرفة الرئيس القاضي عرفات شمس الدين المنفذة: ميساء علي شويخ/ المنصوري المنفذ عليه: هشام حسن شويخ/ مجهول المقام بتاريخ 2010/6/8 قرر حضرة رئيس دائرة تنفيذ صور إبلاغ المنفذ عليه هشام حسن شويخ بالنشر.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور إلى قلمها للاطلاع واستلام الإنذار الإجرائي بالمعاملة التنفيذية/ إثبات طلاق، وعليك اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا اعتبر كل تبليغ لك في قلمها قانونياً.

رئيس القلم أحمد جباعي

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية للأمر المستعجلة يدعو قلم هذه المحكمة المقرر إدخاله

ناصر منير علوية من أرنون والمجهول محل الإقامة للحضور إليه لاستلام الحكم الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/20 برقم 2010/16 والقاضي برد الدفع بانتفاء الصفة واعتبار هذا الحكم سارياً بوجه المقرر إدخاله وإلزام المدعى عليه بإزالة التعدي الحاصل من عقاره رقم 819 أرنون على عقار المدعي رقم 815 أرنون وذلك وفقاً لما ورد في تقرير الخبير حسن حرب واعتبار التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم، وتضمن المدعى عليه النفقات القانونية كافة وتغريمه مبلغ أربعمئة ألف ليرة لبنانية سنذاً للمادتين 10 و11 أ.م. إن هذا الحكم قابل للاستئناف خلال ثمانية أيام من تاريخ تبليغك.

رئيس القلم أحمد عاصي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/1360 المنفذ: وليد محمد عوض وكيله المحامي شيان الخوري. المنفذ عليه: طوني بطرس جرمانوس وكيله المحامي جوني مكاري. السند التنفيذي: عقد تأمين عقاري بقيمة 50000/ د.أ. تاريخ الحجز: 2009/10/1 تسجيله: 2009/10/7. تاريخ محضر وصف العقار: 2009/10/14. تاريخ تسجيله: 2009/11/12.

العقار المطروح للبيع: كامل العقار 1457 أيطو مساحته 13760 م2 وهو أرض سيلخ بور ضمنه قسم من أشجار السنديان والصنوبر البري والبطم والعفص ويقع على طريق عام مزرعة التفاح، حدوده: شرقاً وغرباً: العقار 1456/ وطريق عام تشكل حدود منطقة اجبع شمالاً: العقارات 1459 - 1461 - 1462 جنوباً: طريق عام وحدود منطقة اجبع. بدل التخمين: 110080/ د.أ. بدل الطرح: 66048/ د.أ.

موعد المزايدة: الأربعاء 2010/7/7 الساعة الواحدة ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. للراغب بالشراء وقبول المباشرة بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر في صندوق الخزينة أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا أو بتقديم كفالة قانونية وأفية وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة إذا كان مقيماً خارجها والاطلاع على الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ودفع رسوم التسجيل والدلالة. مامور التنفيذ طنوس بو عيسى

فرصة للانضمام الى شركة Allianz SNA كمستشار بيع تأمين وخدمات مالية

Allianz SNA

- من سكان كسروان/ جبيل/ ضاحية بيروت الجنوبية/ البقاع/ طرابلس والشمال - شهادة جامعية لو ما يعادلها - نؤمن للمنتسبين بورات تدريبية ومدخولاً ثابتاً مع عمولة. - الرجاء ارسال السيرة الذاتية على الأرقام التالية:

كسروان وجبيل : Fax: 09- 91 84 64 - Email: snajoass@allianzsna.com
 ضاحية بيروت الجنوبية : Fax: 01- 45 14 46 - Email: snadhass@allianzsna.com
 البقاع : Fax: 08- 80 34 22 - Email: snazhass@allianzsna.com
 طرابلس والشمال : Fax: 06- 44 11 49 - Email: snatrass@allianzsna.com

Still looking for a new beginning?
 Do you want to meet your Full potential Self?
 Progression Group "Dr. Marc Mallat" is recruiting now.

- Sales person with 2 years experience. English, Arabic and computer knowledge are a must. Age between 25 and 35.
- secretary : Arabic ,English and computer skills.

بنك بيبلوس يولم على شرف PROPARCO

جسيدا لدوره الطليعي كلاعب إقليمي يستقطب اهتمام المؤسسات المالية والدولية الكبرى. أقام بنك بيبلوس حفل غداء نهار الإثنين الواقع فيه 17 أيار 2010 احتفالاً بشراكته الحديثة مع الشركة الفرنسية للترويج والتعاون الاقتصادي (PROPARCO). وذلك في مطعم Le Maillon بحضور الدكتور فرنسوا سمعان باسيل. رئيس مجلس إدارة ومدير عام مجموعة بنك بيبلوس. ووفد كبير من شركة PROPARCO يرأسه السيد لوران ديمي. نائب الرئيس التنفيذي في PROPARCO. وكانت شركة PROPARCO. التابعة جزئياً للوكالة الفرنسية للتنمية (AFD). قد استثمرت في شهر نيسان 2010 أسهماً في بنك بيبلوس بقيمة 30 مليون دولار. لتصبح أحد أكبر المساهمين فيه. إن عملية الاستثمار في رأس المال هذه من شأنها تعزيز قاعدة رأسمال بنك بيبلوس. ومساعدته في متابعة تنفيذ إستراتيجيته الرامية إلى ترسيخ موقعه كمجموعة مالية فاعلة على المستوى الإقليمي. مع توسيع عملياته في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. كما يساهم هذا الاستثمار في زيادة قدرته على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم في لبنان والخارج.

(بيان)

هونديال 2010



دومينيك يفشل في رهانه الأول

نقطة يتيمة لفرنسا أمام الأوروغواي

اشتعلت المنافسة في المجموعة الأولى بعدما انتهت نتيجة مباراة الأوروغواي وفرنسا بالتعادل السلبي 0-0

فشل ريمون دومينيك في كسب رهانه الأول في مونديال جنوب أفريقيا 2010، عندما لم يتمكن من قيادة منتخب بلاده فرنسا للفوز على الأوروغواي حيث تعادلا 0-0 في المباراة التي استضافها ملعب «غرين بونت» في كايب تاون، في

ختام الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى.

ومما لا شك فيه ان هذه النتيجة ستزيد من الضغوط على المدرب الذي اعتمد على تشكيلة جلهما من المحليين، حيث اصبح «الديوك» مطالبين بالفوز في مباراتهم الثانية كي لا يكرروا اخفاق عام 2002، فيما كسب منتخب الأوروغواي نقطة ثمينة ستفيد في بقية مشواره في الدور الأول من البطولة.

واستهلت فرنسا المباراة ضاغطة ولم تنتظر سوى حتى الدقيقة السادسة عندما انطلق فرانك ريبيري عن الجهة اليسرى ومرر كرة خطيرة بيد ان سيدني غوفو فشل في ترجمتها عندما واجه الحارس موسليرا وسدها بمحاذاة القائم الأيمن، لتضيع فرصة كانت ستقلب المعادلات في المباراة منذ بدايتها.

وتابع «الديوك» هجومهم مقابل تكتل دفاعي للأوروغواييين الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة عبر ديبغو فورلان وسواريز، فسدد ديباي كرة جاءت بعيدة عن مرمى الأوروغواي (15) أتبعها نيكولا أنيلكا برأسية لم تثمر عن شيء (16)، وفي الدقيقة عينها صنع فورلان اخطر فرص الأوروغواي في الشوط الأول عندما تلاعب بالدفاع الفرنسي عن الجهة اليسرى وسدد بيميناه كرة لولبية تصدى لها ليوريس ببراعة، رد عليه موسليرا بصدّة رائعة عندما ابعد الكرة الخطرة التي سدها يوهان غوركوف من ركلة حرة عن الجهة اليسرى (17)، لينحصر بعد ذلك اللعب في وسط



بات ابيرو اول لاعب يتلقى بطاقة حمراء في نهائيات هونديال 2010



الملاعب دون اي فرص تذكر، وحاول غوركوف ان يدفع بفريقه الى الامام الى ان الدفاع الأوروغواياني كان له بالمرصاد، فيما «غرق» أنيلكا في احضان المدافعين، ولم يشكل فرانك ريبيري أي خطورة عن الجهة اليسرى.

وحاول أنيلكا قبل نهاية الشوط الأول برأسية الا ان الكرة مرت بعيدة عن المرمى (43).

وعموماً لم يكن الشوط الأول على قدر التطلعات، حيث كان الحذر واضحاً على اداء الفريقين مغبة تلقي هدف يصعب من المهمة في بقية دقائق المباراة، كما كانت العصبية ظاهرة على لاعبي فرنسا حيث تلقوا بطاقتين صفراوئين لايفرا وريبيري.

ولم يتبدل الوضع في انطلاق الشوط الثاني، وسدد أنيلكا كرة سهلة بين احضان الحارس، رد عليه فورلان بتسديدة خطيرة جاءت فوق المرمى (50)، قابله غوركوف بتسديدة قوية اصططت بالدفاع (53)، أتبعه

تولان بتسديدة بعيدة أمسك بها موسليرا (56).

ثم لخص ريبيري حالته في المباراة، عندما فشل بتسديد الكرة بطريقة جيدة بعد تمريرة من غوركوف من ركلة حرة (59).

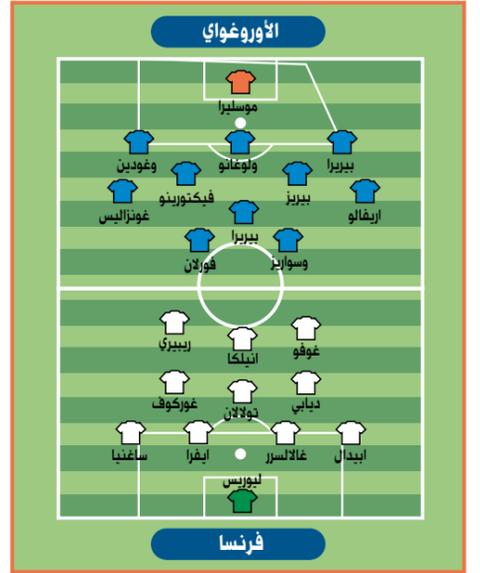
واخرج مدرب الأوروغواي غونزاليس وأدخل مكانه نيكولاس لوديرو (64) لتنشيط خط الهجوم، سدد بعدها فورلان من ركلة حرة أمسكها ليوريس بسهولة (65).

ثم عمد مدرب «الديوك» ريمون دومينيك الى الزج بتييري هنري مكان أنيلكا (72) وبفلوران مالودا مكان غوركوف من اجل تنشيط الخط الهجومى الفرنسي فيما استبدل نظيره الأوروغواياني سواريز بسيباستيان ابيرو (73) الا ان هذا الأخير لم يخدم منتخب بلاده عندما تلقى بطاقتين صفراوئين طرد على اثرهما من الملعب، ليكون اول اللاعبين الذين يتلقون بطاقة حمراء في البطولة.

وكان هنري قريباً من منح بلاده أول ثلاث نقاط عندما سدد كرة من داخل منطقة الجزاء الا انها اصطدت بيد احد المدافعين ولم يحتسب على اثرها الحكم أي شيء.

وكان بإمكان هنري ان يحقق هدف الفوز لبلاده من ركلة حرة في الدقيقة الأخيرة الى انه لم يسدد بطريقة جيدة، لتفشل فرنسا في الاستفادة من النقص العددي في صفوف الأوروغواي وتكتفي بنقطة أشعلت المنافسة في المجموعة الأولى.

(الأخبار)



باريرا يدخل التاريخ بمشاركته السادسة مدرباً

المكسيك تعادل جنوب أفريقيا

تحاشى منتخب جنوب أفريقيا صاحب الأرض الإحراج في افتتاح نهائيات كأس العالم، التي تقام على أرضه بعد خروجه متعادلاً من مباراته أمام المكسيك 1-1، في المباراة التي أقيمت على ملعب «سوكر سيتي» في جوهانسبورغ



سيفيو تشابالا لحظة تسجيله هدف جنوب أفريقيا في مرمى المكسيك (مارتن مايسنر - أ ب)

مونداليات

روبن يلتحق اليوم بهولندا

أكد بيرت فان مارفيك مدرب منتخب هولندا أن الجناح الأيسر أريين روبن (الصورة) سيلتحق بزملائه في المنتخب البرتغالي اليوم. وقال فان مارفيك خلال مؤتمر صحفي: «سيترك أريين هولندا متوجهاً إلى جوهانسبورغ للالتحاق ببعثة المنتخب الهولندي». وفي معرض رده على سؤال عما إذا كان روبن سيلعب المباراة الأولى أمام الدنمارك بعد غدٍ، أجاب فان مارفيك: «ستعرفون ذلك الاثنين».

وكان روبن قد أصيب بتمزق عضلي في مباراة منتخب بلاده مع المجر السبت الماضي، وقد بقي في هولندا لتلقي العلاج، وقد حام الشك حول مشاركته في الدور الأول، ثم أكد المعالج الفيزيائي ديك فان تورن أن اللاعب جاهز لخوض مباراة الدنمارك، إلا أن فان مارفيك أشار إلى أن الوقت لا يزال مبكراً على روبن للمشاركة في هذه المباراة.



يحيى يتعرض للإصابة

يحوم الشك حول مشاركة عنتر يحيى في المباراة الأولى لمنتخبه في المونديال أمام سلوفينيا بعد يوم واحد على تعيينه قائداً للمنتخب الجزائري في ظل استبعاد يزيد منصور عن التشكيلة الأساسية للمواجهة الأولى. وتعرض مدافع بوخوم الألماني لإصابة في كاحل القدم اليسرى، ما أجبره على ترك الحصة التدريبية أمس.

بالاك يدعو جيرارد ولا مبارد إلى التواضع

قدّم صانع الألعاب الألماني ميكائيل بالاك (الصورة) نصيحة للاعب وسط المنتخب الإنكليزي ستيفن جيرارد وفرانك لامبارد طالبهما فيها بالتخلي عن غرورهما إذا أرادا قيادة «الأسود الثلاثة» للذهاب بعيداً في مونديال جنوب أفريقيا 2010.

وكتب بالاك الذي يغيب عن منتخب بلاده بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة فريقه تشلسي الإنكليزي مع بورتموث في نهائي الكأس المحلية، في صحيفة «ذا تايمز»



البريطانية أن على لاعبي وسط منتخب المدرب الإيطالي فابيو كابيللو أن يتخليا عن «أنا، أنا، أنا» إذا أرادا أن تتغلب بلادهما على الولايات المتحدة اليوم في مباراتها الأولى في النهائيات، وأن تحقق مشاركة ناجحة في المونديال الأول على الأراضي الأفريقية. وتابع بالاك الذي ترك نادي تشلسي حيث لعب إلى جانب لامبارد منذ عام 2006، قائلاً: «يجب أن يتمتع جيرارد ولامبارد بالذكاء الكافي من أجل أن يحققا النجاح»، مضيفاً: «واجهها المشاكل في السابق، لكن عليهما التخلي عن غرورهما تماماً. لا يمكنهما اللعب كما في فريقهما، يريدان الانطلاق إلى الأمام. هما متشابهان تقريباً. إذا تراجعاً قليلاً، فبإمكانهما النجاح بسهولة».



صراع بين لوغانو وتولان وبينهما غوفو وحكم المباراة (جولي جاكوبسون - أ ب)

كان باربرا يتقاسم الإنجاز مع ميلوتينوفيتش

حوّلها بونغاني كومالو إلى ركنية ومنها سجل فيلا هدفاً إلغاء الحكم بداعي التسلسل (37). من جانبيهم، حاول أصحاب الأرض في الدقائق الخمس الأخيرة، أن ينقلوا الضغط إلى منطقة خصمهم، حيث كانت لهم 4 ركنيات لم يستطيعوا أن يترجموها إلى أهداف، فيما لم يتمكن كاتليغو مفيلا من اللحاق بكرة لتحويلها إلى الشباك إثر كرة عرضية (43). وفي وقت تابع فيه المكسيكيون سيطرتهم على المباراة مع بداية الشوط الثاني، تمكن «بافانا بافانا» من كرة مرتدة بعد تمريرة من بينار، كسر فيها مصيدة التسلسل في الدقيقة 55، استطاع الجناح الأيسر السريع تشابالالا، أن يفتتح التسجيل لجنوب أفريقيا في المقص الأيسر لشباك الحارس المكسيكي بيريز، ليكون صاحب أول هدف في مونديال 2010. وحاول أفضل لاعب في الشوط الأول

وجيوفاني دوس سانتوس. وسيطر المكسيكيون على بداية المباراة، حيث كاد دوس سانتوس أن يفتتح التسجيل في الدقيقة الثانية، بعد تمريرة من بول أغيلار داخل المنطقة ارتدى عليها الحارس الجنوب أفريقي ايتوميلينغ كوني من دون أن يلتقطها فتهيات أمام الأول، الذي سددها الأخير من مسافة قريبة ارتطمت بساق قائد جنوب أفريقيا أرون موكونينا وخرجت ركلة ركنية. وسنحت فرص أخرى للمكسيك عندما تطاول فرانكو لكرة برأسه فوق الجميع، لكنه سددها عالية (15). ولاحق أول فرصة لجنوب أفريقيا في الدقيقة 17 من ركلة حرة على حدود منطقة الجزاء، إلا أن الركلة التي نفذها ستيفن بينار جاءت عالية عن المرمى. ومن كرة مرتدة في الدقيقة 20 من تسديدة للاعب برشلونة الإسباني السابق دوس سانتوس، أفضل لاعب في الشوط الأول، مرت قريبة من المرمى. لكن السيطرة المكسيكية كانت واضحة، إذ اعتمد الفريق الجنوب أفريقي على الهجمات المرتدة.

وكانت أبرز فرصة للمكسيك في الشوط الأول عبر فرانكو (33)، الذي تلقى تمريرة بينية من فيلا، حضرها بصدرة قبل أن يتصدى لها برذة فعل جميلة من الحارس كوني. واستمر الضغط عندما سد دوس سانتوس كرة من مسافة قريبة،

تفادى منتخب المكسيك الخسارة في افتتاح مونديال 2010، هو الذي يملك الرقم القياسي في المشاركة في المباريات الافتتاحية لكأس العالم، وذلك بعدما سجل هدفاً قبل نهاية مباراته مع جنوب أفريقيا بـ11 دقيقة لينتزع التعادل منها 1-1، وذلك ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وتعد النتيجة عادلة نسبياً، لأن المنتخب المكسيكي سيطر على مجريات الشوط الأول من دون أن يتمكن من هز الشباك، فيما مالت السيطرة لجنوب أفريقيا في الثاني الذي جاء مثيراً، وحمل هدفي المباراة: الأول لجنوب أفريقيا بإمضاء سيفيوي تشابالالا (55)، والثاني للمكسيك عبر رافايل ماركيز (79).

وبدت واضحة بصمة مدرب منتخب جنوب أفريقيا البرازيلي الخبير كارلوس البرتو باربرا، الذي أصبح أول مدرب يخوض 6 نهائيات لكأس العالم، على أسلوب لعب جنوب أفريقيا الحذر، مع اعتماده على خمسة لاعبين في خط الوسط ومهاجم واحد هو كاتليغو مفيلا، معتمداً على محاولة امتصاص الفريق الخصم إلى منطقته وعلى المرتدات السريعة التي أتى من إحداها هدف جنوب أفريقيا. في المقابل، استهل مدرب المنتخب المكسيكي خافيير أغيري اللقاء بتشكيلة هجومية ضمت الثلاثي كارلوس فيلا وغيرمو فرانكو



مانديلا غاب عنه بعد مصرع حفيده ابنته حفل افتتاح متواضع ومقاعد فارغة في المدرجات!

لم يكن حفل افتتاح نهائيات كأس العالم لكرة القدم، التي تستضيفها جنوب أفريقيا، على قدر حجم البطولة، أضف إن مدرجات ملعب «سوكر سيتي» لم تمتلئ كلها قبل المباراة الافتتاحية

هذا الصباح بخبر الوفاة المأسوي لحفيده ابنته في حادث سير. سيكون من غير اللائق بالتالي أن يحضر شخصياً افتتاح كأس العالم. نحن متأكدون أن الجنوب أفريقيين والعالم بأكمله سيتضامنون مع السيد مانديلا وعائلته بعد هذه المأساة».

وفي كلمته، رأى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر أن الحلم أصبح حقيقة. وقال بلاتر: «يا أصدقائي، ها نحن في أفريقيا، ها نحن في جنوب أفريقيا» وسط تصفيق حاد في المدرجات.

وأضاف: «قد لا يكون نلسون مانديلا معنا جسدياً في الملعب، لكن روحه موجودة في أرجاء ملعب سوكر سيتي».

أما زوما، فقال «كان ماديبا يريد المجيء، لكن وقعت مأساة في عائلته». وأضاف: «لكنه أوكل إلى أن أنقل إليكم الرسالة التالية، العرض يجب أن يبدأ، استمتعوا به».

كذلك تابع حفل الافتتاح حوالي 20 رئيس دولة أفريقية، إضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن.

انطلقت مراسم حفل افتتاح كأس العالم التاسعة عشرة في جوهانسبورغ بتحليق خمس طائرات حربية من سلاح الجو الجنوب أفريقي فوق ملعب «سوكر سيتي».

وأطلق على حفل الافتتاح تسمية «أهلاً وسهلاً بكم عندنا في أفريقيا»، وقد كان الغائب الأبرز عنه نلسون مانديلا، رمز النضال ضد نظام التمييز العنصري السابق، الذي كان يُفترض أن يحضر الحفل إلى جانب رئيس البلاد جاكوب زوما، لكنه اضطر إلى التغيب عنه بسبب الحادث الأليم الذي أصاب العائلة بمصرع حفيده ابنته في حادث سير لدى عودتها من حفل كأس العالم الموسيقي في ملعب أورلاندو.

ولقيت زيناني، التي احتفلت بعيد ميلادها الثالث عشر قبل يومين فقط، وهي ابنة البكر لزوليك سكاميلا، وإحدى أولاد الأحفاد التسعة لنلسون مانديلا، مصرعها لدى انقلاص السيارة التي كانت تقلها على الطريق السريع.

وأصدر مكتب مانديلا بياناً جاء فيه: «علم السيد نلسون مانديلا



جنوب أفريقيون في المدرجات مع صورة لمانديلا خلال حفل الافتتاح (سيفوي سيبكو - رويترز)

كوريا الجنوبية × اليونان، الأرجنتين × نيجيريا وإنكلترا × أميركا

مباريات اليوم

بقدرات نظيره الأميركي الذي بلغ كأس القارات العام الماضي في جنوب أفريقيا إثر تغلبه على إسبانيا، ثم تقدم على البرازيل في النهائي 02 قبل أن يخسر أمام أبطال العالم خمس مرات. ويؤكد نجم الفريق لاندون دونوفان أن منتخبه جاهز لمواجهة نظيره الإنكليزي، مشيراً إلى أنه يكن احتراماً كبيراً لهذا المنتخب، لكنه لا يخشاه على الإطلاق وقال: «ندرك تماماً أننا نملك المؤهلات لنلعب بطولة كبيرة، والتركيز منصب حالياً على أن نقدم أفضل ما لدينا في كل مباراة».

وأضاف: «لكن يجب أن ننظر إلى الصورة الأكبر، لأننا نستطيع أن نفوز في مباراتنا الأولى ولا نتأهل، لأن مباراتين هامتين أخريين تنتظرنا في مواجهة سلوفينيا والجزائر». وتابع: «الجميع يتذكر أننا خسرتنا مباراتينا الأولى في كأس القارات، ثم لعبنا جيداً في مواجهة مصر وتغيرت الأمور إلى الأفضل وبلغنا النهائي». وسحاول المنتخب الأميركي فرض رقابة لصيقة على «الولد الذهبي» لكرة الإنكليزية، أي روني، إذ قال المدافع جاي دي ميريت: «بالطبع مهمتنا ليست توجيه الركلات إلى روني أو محاولة استفزازه، كل ما في الأمر أننا سنحاول تضيق المساحات عليه ونقليل التمويه باتجاهه». وتابع دي ميريت الذي يلعب في صفوف واتفورد الإنكليزي: «ندرك تماماً المهمة التي تنتظرنا في مراقبة روني، ولن يكون الأمر سهلاً، بتعين علينا أن نكون في كامل تركيزنا لأن روني يضعك تحت الضغط دائماً».

المرشح لإحراز اللقب مع الولايات المتحدة في راسنبرغ. ويتوقع أن يكون روبرت غرين الحارس الأساسي في المنتخب الإنكليزي، على أن يلعب مدافع توتنهام ليدلي كينغ مكان ريو فرديناند في خط الدفاع إلى جانب جون تيري. أما في خط الهجوم، فيتوقع أن يلعب إميل هيسكي أساسياً إلى جانب واين روني، وذلك على حساب المهاجم العملاق بيتر كراوتش. ولا يمكن المنتخب الإنكليزي أن يستخف

الدور الأول. وقال مدرب الأرجنتين «الأسطورة» دييغو مارادونا للاعبيه: «إن التضحية لمدة 30 يوماً في سبيل تقبيل كأس العالم لا تقاس في حياة الإنسان. لعبت في كأس العالم (أربع مرات) وبلغت النهائي مرتين. إنجاز كهذا هو بمثابة التحليق في السماء».

إنكلترا × الولايات المتحدة (21,30)

وفي المجموعة الثالثة، يتواجه منتخب إنكلترا

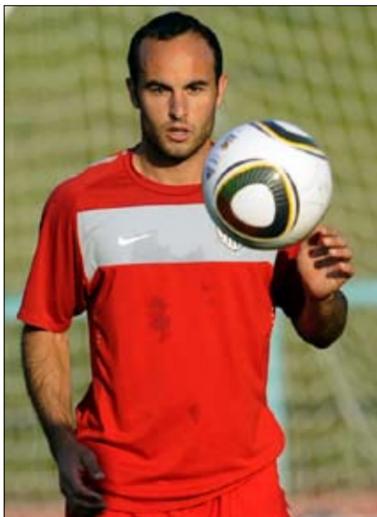
تبدأ اليوم رحلة منتخبات المجموعة الثانية، فتلعب كوريا الجنوبية مع اليونان، والأرجنتين مع نيجيريا. كذلك تخوض إنكلترا أول اختبار لها في المجموعة الثالثة أمام الولايات المتحدة.

كوريا ج. × اليونان (14,30 بتوقيت بيروت)

على ملعب «نيلسون مانديلا ستادיום» في بورت إليزابيث، تتواجه كوريا الجنوبية واليونان في مباراة على قدر كبير من الأهمية بالنسبة إليهما، إذ إن الفائز سيخرج بثلاث نقاط ثمينة في مجموعة يتوقع أن تكون محتدمة لخطف البطاقتين إلى دور ال16. ويتطلع اليونانيون إلى الاستفادة من الدعم الجماهيري الذي سيعطون به من جاليتهم في بورت إليزابيث التي يقدر عددها بأكثر من ألف شخص من أجل أن يتجاوزوا عقبة منتخب «محاربي التايغوك» الذي يخوض النهائيات للمرة السابعة على التوالي والثامنة في تاريخه.

الأرجنتين × نيجيريا (17,00)

يخطو المنتخب الأرجنتيني خطوته الأولى في المونديال أمام نظيره النيجيري على ملعب «إيليس بارك» في جوهانسبورغ. وسبق أن تغلب الأرجنتينيون على المنتخب الأفريقي في مواجهتيهما السابقتين في النهائيات عام 1994 في الولايات المتحدة (1:2) عندما كانت المجموعة تضم اليونان أيضاً، وعام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان (1:2) عندما ودع المنتخبان المونديال الآسيوي من



نجم المنتخب الأميركي دونوفان (أ ف ب)



روني يمز كرة خلال التمارين (رويترز)

الدوري الأميركي للمحترفين

بوسطن يعادل لايكرز ثانية



نجم بوسطن راى الن (20) «طانرا» للتسجيل في سلة لايكرز (مايك سيغار - رويترز)

ولدى سلتيكس، سجل بيرس 19 نقطة، وغلين ديفيس 18 (9 منها في الربع الأخير)، وكيفن غارنيت 13 نقطة والن 12 نقطة. ووضع غاسول الخسارة خلفه بسرعة وذهب مباشرة للحديث

جيمس يزيد الاهتمام

أشار مفوض رابطة الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين ديفيد ستيرن إلى أن الغموض الذي يحيط بمستقبل النجم لىبرون جيمس، أحد أبرز الأسماء التي تملك حرية الانتقال من دون مقابل هذا الصيف، أدى إلى زيادة مفاجئة في الاهتمام في البطولة.

وارتفعت نسبة المشاهدة في المباراة الثالثة بين سلتيكس ولايكرز بنسبة 14 بالمئة عن المباراة نفسها في العام الماضي بين لايكرز وأورلاندو ماجيك. وكشف ستيرن أن نسبة المشاهدة لهذا العام هي الأعلى بصورة عامة منذ 2004، وأضاف: «قد أكون مضطراً للقول إن هناك علاقة بين الأمرين. ترفع فترة الانتقالات الحرة نسبة الاهتمام ببطولتنا، وهذا يبين مدى اهتمام أميركا بلاعبينا واحتمال انتقال اللاعبين بين الفرق».

وسيصبح جيمس البالغ من العمر 25 عاماً حراً في الانتقال من دون مقابل في الشهر المقبل، وهناك شائعات عن أنه يفكر في ترك فريقه كليفلاند كافاليرز لينتقل إلى شيكاغو بولز أو ميامي هيت أو نيويورك نيكس. (أ ف ب، رويترز)

الاحتياطيون أيضاً». وحاول نجم لايكرز كوبي براينت أخذ الأمور على عاتقه في الدقائق الأخيرة من المباراة، لكن لحظة الحسم كانت قبل 1,08 دقيقة على النهاية، حين خطف راجون روندو الكرة من براينت والنتيجة تشير إلى تقدم بوسطن 8692، ونجح في التسجيل ليصبح الفارق ثمانية نقاط قبل 32 ثانية مصغياً الأمور كثيراً على لاعبي المدرب فيل جاكسون.

وكان براينت أبرز المسجلين في المباراة برصيد 33 نقطة، وأضاف الإسباني باو غاسول 21 أخرى ولامار أودوم عشر نقاط وسبع منابعات.

الحديث عن مستقبل لىبرون جيمس أدى إلى زيادة مفاجئة بالاهتمام في الدوري

مدرب سلتيكس دوك ديفرز لم يعر الأمر أهمية كبيرة بقوله: «لا أعتقد أن اللاعبين يهتمون كثيراً بهذا الأمر، فاللاعبون الأساسيون كانوا يشجعون رفاقهم من مقاعد الاحتياط، وعندما دخل الأساسيون مجدداً شجعهم

أدرك بوسطن سلتيكس التعادل ولوس أنجلوس لايكرز 22، في سلسلة مواجهتهما ضمن الدور النهائي للدوري الأميركي الشمالي في كرة السلة، وذلك بعد فوزه في المباراة الرابعة بينهما 8996.

واقامت المباراة على ملعب «تي دي غاردن» في بوسطن الذي سيشهد أيضاً المواجهة الخامسة بعد غد الاثنين، قبل أن ينتقل الفريقان مجدداً إلى ملعب «ستايبلز سنتر» الخاص بلايكرز.

وتجنب سلتيكس بإدراكه التعادل موقفاً مرجحاً لأن تقدم لايكرز (13) كان سيبرز حظوظ الأخير بالاحتفاظ باللقب، إذ لم يسبق لأي فريق تأخر بهذه النتيجة أن عاد وتوج بطلاً في تاريخ الدور النهائي حتى الآن.

يذكر أن لايكرز كان قد أحرز اللقب في الموسم الماضي بفوزه على أورلاندو ماجيك (14) في الدور النهائي، في حين أنه كان قد سقط في نهائي الموسم الذي سبقه (2007 2008) أمام سلتيكس نفسه (42). وكان اللقب

في حينها السابع عشر لبوسطن سلتيكس (رقم قياسي) مقابل 15 للايكرز. كذلك كانت المرة التاسعة التي يفوز فيها على غريمه في النهائي مقابل خسارتين فقط.

وإذا كان بول بيرس وكيفن غارنيت وراي الن قد قادوا سلتيكس إلى اللقب على حساب لايكرز، فإنهم جلسوا فترات على مقاعد الاحتياط، وخصوصاً في الربع الأخير، ما أفسح المجال أمام تألق معظم احتياطي فريق بوسطن في هذه المواجهة.

وتوزعت الأدوار في بوسطن، وخصوصاً بعد الرقابة اللصيقة التي فرضت على الن في المباراة الثالثة، ما شل قدراته تماماً رغم قيادته لفريقه إلى الفوز في المواجهة الثانية في لوس أنجلوس بتسجيله ثمانية رميات ثلاثية (رقم قياسي في النهائي) منها سبع رميات في الشوط الأول وحده.

الفورمولا 1

باتون وفيتيك الأسرع في تجارب كندا



فيراري الذي حقق زمن دقيقة واحدة و16، 963 ثانية، بينما جاء الألماني نيكو روزبرغ في المركز الثالث محققاً زمن دقيقة واحدة و17، 151 ثانية. وتقام التجارب الرسمية للسباق اليوم (20,00 بتوقيت بيروت) والسباق غداً (19,00).

وحل الأسترالي مارك ويبر سائق ريد بل متصدر بطولة العالم للسائقين في المركز الرابع عشر متأخراً بفارق تسعة مراكز عن زميله سيباستيان فيتل.

وفقد سائقون منهم شوماخر وفيتل السيطرة على سياراتهم في بعض الأوقات لكن لم تقع أي حوادث لأن معظم الفرق استغلت التجارب الأولى للتعرف على الحلبة التي عادت إلى جدول السباقات بعد عام من الغياب.

وفي التجارب الحرة الثانية، حل فيتيل (الصورة) سائق ريد بل في المركز الأول قاطعاً المسافة بزمن دقيقة واحدة و16، 877 ثانية، أمام الإسباني فيرناندو ألونسو سائق

هيمن بطل العالم البريطاني جنسون باتون سائق فريق ماكلارين على التجارب الحرة الأولى لسباق جائزة كندا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 والتي أقيمت على حلبة «جيل فيلنوف».

وحقق باتون بطل العالم العام الماضي مع فريق براون قبل الانضمام إلى ماكلارين اسرع زمن مسجلاً دقيقة واحدة و18، 127 ثانية.

وجاء الألماني ميكائيل شوماخر سائق مرسيدس في المركز الثاني مسجلاً دقيقة واحدة و18، 285 ثانية بينما حل لويس هاميلتون زميل باتون ثالثاً بعد أن قطع مسافة الحلبة في دقيقة واحدة و18، 352 ثانية.

لبنان الرياضي

الكسليك بطلة طائرة الجامعات

أحرزت جامعة الروح القدس الكسليك لقب بطولة لبنان للجامعات في الكرة الطائرة للمرة الثامنة على التوالي بفوزها على جامعة الأنطونية بعداً 02. وتنظم البطولة الجامعة اليسوعية بمشاركة 12 جامعة هي: الكسليك، اللبنانية الأميركية فرع بيروت، اللوزية، بيروت العربية، اليسوعية والأميركية AUST، البلمند، اللبنانية الأميركية فرع جبيل، اللبنانية الدولية، الأنطونية بعداً. وحضر المباراة جمهور كبير تقدمه رئيس الاتحاد الجامعي الرئيس الأول القاضي نصري لحدو وأحرزت جامعة MUBS المركز الثالث بفوزها على جامعة اليسوعية 02.

هومنمنن يقرر

أوضح العضو المستقيل في الاتحاد اللبناني لكرة السلة هاغوب تارازيان أن نادي هومنمنن هو من يحدد اسم الشخصية التي تمثله في اللجنة الإدارية الجديدة.

في مقر الاتحاد التونسي أمس «وجهنا الدعوة إلى اللاعبين الذين شاركوا في المباراة الودية أمام فرنسا ولقاء المغرب في تصفيات كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين». وأضاف «استدعى الجهاز الفني للاعبين الأكثر جهوزية من الناحية البدنية والفنية».

وتابع مارشان مستعرضاً الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها مع منتخب تونس «نسعى إلى تكوين فريق منجانس ومنظم يمتلك دفاعاً صلباً وخط وسط يدافع بقوة ويصنع اللعب بطريقة جيدة، إضافة إلى خط هجوم ناجح أمام الشباك».

... وتونس

أعلن المدرب الجديد لمنتخب تونس لكرة القدم الفرنسي برتران مارشان تشكيلته مبدئية تضم 29 لاعباً استعداداً للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا في الغابون وغينيا الاستوائية عام 2012. وقال مارشان في مؤتمر صحافي عقد

تصدر اللبناني عزيمة والسوريين رافع وحسن

وغازي حمد. وفي النتائج الفردية لبطولة الهواة، فاز ميشال عضيبي على غازي حامد، والسوري محمود حسن على طلال عباس، والسوري محمد رافع هايل على منى الهرمودي، وأحمد فايز على مروان شاربيل، وحيدر أمين على محمد عطوي، وطارق مدلل على يحيى عمارة.

كبار السن

وفي بطولة كبار السن، فقد تصدر الإيراني الدولي خوسرو هارندي بـ 4,5 نقاط، يليه محسن فريد وعلي جلال عادل بـ 3,5 نقاط لكل منهما.

تصدر اللبناني ميشال عزيمة والسوريان محمد هايل رافع ومأمون حسن برصيد 4,5 نقاط لكل منهم، بعد نهاية الجولة الخامسة لبطولة آسيا للهواة وكبار السن التي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي، وتقام بمقر الجامعة اللبنانية. وحل ثانياً 3 لاعبين بـ 4 نقاط لكل منهم، وهم: اللبناني أمين حيدر، الإماراتي أحمد فايز واليميني محمد السوداني. وحل ثالثاً 7 لاعبين بـ 3,5 نقاط لكل منهم وهم: طلال عباس، منى الهرمودي، هاني شدياق، طارق بخلق، رواد العياش، أريش صباحي



لقطة من المنافسات (بلال جاويش)

الرياضة العربية

إيران تقترب من لقب سلة غرب آسيا

خسر منتخب العراق لكرة السلة أمام المنتخب الإيراني 59 - 71 في بطولة غرب آسيا التي تستضيفها مدينة دهوك في إقليم كردستان العراق. والفوز هو الثاني لمنتخب إيران بعدما تغلب في مباراته الأولى على نظيره السوري 58 - 42، ما يرفع حظوظه لنيل اللقب.

وحقق المنتخب السوري فوزاً ساحقاً على نظيره الفلسطيني 100 - 53.

قطر تستعد

أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم اتفاهة على لقاء منتخب البحرين والعراق ودياً بعد نهائيات كأس العالم 2010 في إطار



أنسي الحاج

خواتم | 3

القاعدة المثلية العظيمة

صحافة (3)

تُطرح مشكلة الصحافة من زاوية تقدّم الجرائد الورقية أو تراجعها، وننسى أن الجريدة، في الغالب، أصبحت مزدوجة: ورقية وإلكترونية. وإذا كان الجيل الجديد يفضل الإنترنت، فلا أحد يستطيع الجزم بصورة المستقبل. ربّما، حين يصبح شباب اليوم كهول الغد وشيوخه، ينشأ فيهم حنين إلى الورق. الحنين شباب ثانٍ. والورق قابل للاحتلاك كالذخيرة، وفيه روائح الشجر.

أما تأثير التلفزيون على صحافة الورق فإلى مزيدٍ من ترسيم الحدود: للشاشة فورية التغطية الإخبارية وجاذب الحركة وحيوية الصوت، وللورق، فضلاً عن توثيق الخبر، الرأي الصافي من صميم هدوئه. ولا ننس المجال المتاح على وسعه في الجريدة أو المجلة الورقية للتنقيب والغوص على الخبر في تفاصيل وكواليس وأسرار وربما فضائح قلما يتاح للشاشة الإخبارية أن تغوص فيها. ما عدا الفضائيات الوثائقية، وهذه لا منافسة بينها وبين الجرائد، لأن وتيرتها بحكم ظروفها بطيئة أقرب ما تكون إلى الكتاب.

لن تُعدّم الصحف الورقية تشويقاً إخبارياً، مهما تباعد فرق الجاذب بينها وبين التلفزيون. وفي بعض الأسواق، كالفرنسية، نشهد بين المجالات الأسبوعية السياسية ظاهرة تتمثل في اطراد ارتفاع المبيع، والكتب نفسها يزدهر هناك مبيعها بصرف النظر عن قيمتها الأدبية. والأمر ذاته بل أكثر في الولايات المتحدة. لا شك في وجود أزمة اقتصادية حادة ناشئة بالأخص عن التباين بين الكلفة والمدخول، وبعض الصحف كلما تزايد انتشارها تفاقمت خسارتها، وهذا سابق للإنترنت، ومن أسبابه ارتفاع دائم في أسعار الورق واحتكار التلفزيون لمعظم الإعلانات التجارية. لكن الصحافة المكتوبة المقروءة، بأي وسيلة كانت، لا تزال والأرجح أنها ستبقى حاجة للذهن ولو خيبتها بعض الأحيان.

الشاشة، مهما ارتقت وتطوّرت، تظلّ، على الأقلّ في المدى المحسوب للتوقعات، نظير كتب المقامات قياساً بالأدب، وحصاناً جامحاً لا يسلس قياده إلا لفرسان اللسان والصوت. إنها المنبر الخطابي في صورته الحديثة. هذا لا يلغي الاستثناءات. ثمة توثيقيون ومعلقون ومحاورون في التلفزيون أبعد غوراً وأعمق سبراً وأبدع تلميحاً من أيّ كاتب. وهذا أيضاً لا يعني أن الشاشة تُجاني كلياً صفاء الرأي بل يعني أن طبيعتها الاستعراضية الصوتية ليست الأداة الأنسب لإيصال الفكرة بتمام أصالتها ولا المقام المؤاتي للتأمل المتجرّد وهدوء التبصّر.

حاولت الصحافة الورقية أن تجاري التلفزيون في بداياته فزادت مساحات الصورة وضاعت عُقد الندوات والمقابلات وركّز بعضها على الإثارة، وخصوصاً في العناوين الرئيسية. وسرعان ما تبين لها بطلان هذه المنافسة وراحت خسارتها المالية تتفاقم. اليوم عادت الصحافة، على مستوى العالم كله، تكتشف أن دورها الأساسي والذي لا مَرّاح لها فيه هو التنوير الفكري والنقد، ومعهما المعية الكتابة، الكتابة الموجهة إلى العين والعقل، دون مُعين غير أسلوبها ومضمونها.

يفترض استرجاع هذا الدور إعادة ربط الصحافة والصحافي بجزورهما، عهد كانت الصحافة مدرسة للمعارف وموكباً للمواهب ومسرحاً لسجال الأحرار. كانت الصحافة ويجب أن تعود بحر الاستكشاف المعرفي، المرجع التاريخي اليومي ونقد معطيات هذا التاريخ، والأرض التي تشرق عليها دون كسوف شمس النزاهة والشجاعة.

شبهه أحدهم الصحافة بأنها الكلمة في حالة الصاعقة وأنها الكهرباء الاجتماعية. وقال آخر أقلّ ودأ: «لو لم تكن الصحافة موجودة لوجب عدم اختراعها». حتّى غلاة دعائها يحتفظون بحذر حيالها. فما بين مدرسة التثقيف وإرهاق الوعي وحسّ النقد التي يُرجى أن تكونها الجريدة، وبين انحرافها عن هذه إلى عكسها، فارق لطالما اجتازته صحف كثيرة. فإذا كان نداء الضمير حارّاً فمغريات الفساد أشدّ جذباً. والتاريخ ينطوي على أسماء صحافيين كبار سقطوا في التجربة الأخلاقية.

القرن التاسع عشر عرف في مناطق السلطنة العثمانية جرائد تابعة علناً للدولة تنطق باسمها وتنشر فرماناتها، كما شهد تأسيس صحف فردية في طبيعتها ما أنشأه لبنانيون وسوريون في بيروت والقاهرة وأوروبا. ورغم إقامة أحمد فارس الشدياق حقبة طويلة في الأستانة احتفظ بمسافة بينه وبين الباب العالي، وزيادة في الاحتياط سعى إلى الجنسية البريطانية وحصل عليها معتبراً إيّاها درعاً للوقاية من طغيان السلطان. والإنعام عليه بالجنسية البريطانية لم يرتنه، ولا منعه من حرية القول ضد الإنكليز لا كطباع وعادات فحسب بل كلغة أيضاً. وذهب في انتقاده لهم إلى حدود تُعتبر اليوم عنصرية.

ولكن ليس هذا موضوعنا بل استقلالية الصحافي الأمر نفسه ينسحب على المعلم بطرس البستاني وسواه من رجال النهضة. على سبيل المثال: حمل البستاني مشعل العروبة في عزّ التتريك، لا لجمته مارونيته (قبل اعتناقه البروتستانتية) ولا أريته أشباح السلطنة، ولا زعزعت صلابة عروبه صور مجازر 1860 الطائفية التي امتدّت من لبنان إلى دمشق، بل زادته إصراراً على العلمنة. يجب أن نضع أنفسنا في جوّ تلك الأيام لنقدّر شجاعة أمثال أولئك الصحافيين الرواد ولنقيس مدى الانحدار الذي بلغته صحافة العهود الأخيرة حين توزّعت ما بين النفتين، نפט «الرجعية» ونפט «التقدمية»، ثم ما بين الطائفتين، فما بين الشعبين، ثم ما بين الشعبين الآخرين، فضلاً عن أجهزة الاستخبارات... والمحسنين.

لا يُخشى على مستقبل الصحافة إن هي ركّزت، بالإضافة إلى ما لا يتسع له التلفزيون من بواطن الخبر وأبعاده، على التحليل والتكهن، على الرأي، على «الكتابة». إن من يشتري الجريدة يشتريها ليقرأ لا ليسمع ولا ليشاهد. لا بد أن تعود الجريدة مدرسة للحكام والمحكومين على السواء. واليوم أكثر من أمس مفروض في الصحافي، إلى جانب الطهارة، أن يجمع إحاطة العلامة إلى بصيرة الفيلسوف، على بساطة تعبير هي من شيم المعلمين التاريخيّة.

ليس أمام الصحافة إلا خيار واحد هو أن تعود كتاباً يومياً، أو إذا أردنا مجلة يومية، مجلة بفصول مختلفة تنتظمها الحيوية وتقودها الأمانة على القاعدة المثلية العظيمة: الجدارة والترسّل والحرية.

ولا حاجة للبحث في خيار آخر، فليس هناك خيار آخر غير الزوال... أو انحسار فائدة الجريدة إلى صفحة الوفيات.

الطفل والعقاب

ما جدوى الاقتناع بأن العالم للأقوياء ما دمت من الضعفاء؟ لم ازدرأ الشفقة والانبهار بالجبروت ما دامت أرقى لحظات حياتك، لو تواضعت، كانت بإلهام الشفقة مكسورة كانت الشفقة أو كاسرة فلا يتبقى منها غير نقيضها، غير السخط حتّى الجموح الدموي، كتلك الانفعالات التي أثارها صورة الطفل السوداني الزاحف إلى كومة نفايات ليأكل أيّ شيء بينما العقاب المرعب رابض وراءه على أمتار يحسب له الثواني قبل أن ينقضّ عليه، هذه الصورة التي انتحر ملتقطها بعد ثلاثة أشهر لأنه لم يعد يستطيع أن ينام، هذه الصورة تقيم الموتى من قبورهم ثورة على الأحياء، وتدعو إلى العويل والغضب، وإلى قتل جميع الطغاة، سفّاكي دماء أو مصاصي دماء، بلا قانون ولا قضاء، بل بعدالة الثأر للأطفال.

يجب أن لا ننسى هذه الصورة حتّى لا ننسى أن قصّتها تتكرّر كلّ ثانية ولا أحد يعرف أرقام تكرارها.

أربع ثورات لم تحصل بعد في التاريخ المعروف: المرأة، العمر الثالث، الطفل، والحيوانات.

يضعف الرجل أكثر فأكثر لكنّ مسحوقه الأربعة لم يستوفوا من حقوقهم شيئاً، إلا شكليات أعطيت للمرأة مقابل إفقادها ما هو أهمّ. يضعف الرجل ويواصل تكييف الأشياء وفق ضعفه. هل يكون، في النهاية، هو الإله المسخرة له الدنيا ولا أمل في إعتاق ضحاياه؟

هل تكون المرأة، كما تصفها التوراة، مجرد ضلع منه؟ والحيوانات عبدة لهما؟ والطفل والعجوز معاقان إلى أن يجتاز الأول امتحانات «التأهيل» ويموت الآخر؟ إذا صحيح يجب البكاء على الناس عند ولادتهم لا عند موتهم.

وجه

الجوكوندا لا تختصر الجمال لكنّها تهمس لكلّ ناظر بشيء خاص. قبس من الشغف الذي علّق قلب ليوناردو بالمونا ليزا وجعله لا يرتوي من رؤيتها، يطيل أمد التصوير ليطلق أماد اللقاء ويطيل أماد اللقاء على أمل اكتناه ذلك السرّ الذي فتّنه في الوجه الهادي.

ولم يتوصل إلى السرّ، لكنّه بلور مظهره، وسَمَح لنا بأن نقدّر، يوماً بعد يوم، تأملاً في أثر تأمل، حرّفته منه وتعبّده لأعجوبته.

لقد وضع ذلك الوجه الساحر في إطار طبيعي من النضارة الدائمة، أو في إطار من الديمومة الطبيعية. وجه غامض يُراسل غموض مشاعرك. وجه يتأمّل أكثر ممّا تتأمّله. أيقونة شخصية وكونية للأمل.